



# التطوير التربوي

## التطوير التربوي للمعلم وتمهينه وتطويره



# التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي  
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام  
السنة السابعة - العدد الثامن والأربعون - مارس ٢٠٠٩ م

سلطنة عمان  
وزارة التربية والتعليم

### مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة. عرض الدراسات والبحوث التربوية .

### قواعد النشر:

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً ، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكتاب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها.

### حقوق النشر:

■ يسمح بالاقْتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

### إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:  
- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟  
- هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟  
- هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

### المراسلات:

وزارة التربية والتعليم  
الأمانة العامة للجنة الوطنية للترقية والثقافة والعلوم.  
رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي  
ص ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط  
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠  
البريد الإلكتروني:

tahira.lawati@moe.om

priodical@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة  
في موقعها [www.moe.gov.om](http://www.moe.gov.om)

فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى أبريل للمعلمين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التلمسية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

### الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبدالله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي  
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

### رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

### منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

### هيئة التحرير

أسماء بنت سالم الجابرية  
زينة بنت صالح الشيبانية  
سالم بن سعيد الهنائي  
محمود بن عبدالله العبري  
تونس بنت عبيد المحروقية  
حسن بن سهيل جعوب

### المتابعة اللغوية

د. سالم بن سبيبت أبو سعدي

### المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

### الرسوم

فتحية بنت صالح المخينية

### إدخال بيانات

بدرية بنت علي الشكيلية

### الإخراج

فوزي رمضان

### التنفيذ

طارق عبد الخالق

### التوزيع

ليلى بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة »

## كلمة

معالي يحيى بن سعود السليمي  
وزير التربية والتعليم  
بمناسبة يوم المعلم  
٢٤ فبراير ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين .

### الأخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات الإخوة والأخوات / أعضاء الأسرة التربوية

يطيب لي أن أوجه كلمتي اليوم إلى جميع الإخوة والأخوات المعلمين والمعلمات الأعزاء وأعضاء الأسرة التربوية جميعاً بمناسبة يوم المعلم ، هذه المناسبة العزيزة التي نحرص سنوياً على إحيائها والاحتفاء بها تقديراً لرسالة المعلم الجليلة ، وتكريماً لعطائه وجهوده المخلصة في تعليم النشئ وتربية الأجيال .

فإليكم جميعاً أيها الإخوة والأخوات في هذا اليوم أتقدم بأرق التهاني وأطيب الأمنيات وصادق التبريكات بهذه المناسبة الكريمة التي نغتنمها دوماً ، متخذين منها محطة سنوية رمزية ، لمباركة جهودكم وتقدير عطائكم وتكرام إخلاصكم وتفانيكم في تبليغ أسمى رسالة عول عليكم وطننا العزيز في تبليغها وحمل لوائها وأمانتها ، لتنشئة أجياله ، وتربية رجاله ، عماد حاضرننا ، وزاد مستقبلنا ، وأعلى رأسمال نستثمره بوعي وسعة أفق في بناء مستقبلنا الحضاري المأمول والموصول بعراقة الماضي التليد ، وإشراق الحاضر المجيد بعون الله وتوفيقه ، وإبرادتكم الوطنية وعزائمكم القوية .

### أيها الإخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات الأعزاء

لكل حقبة زمنية في حياتنا طبيعتها وظروفها ، ولكل عصر نعيشه معطياته وتحدياته ، ولا تخفى عليكم جميعاً طبيعة عصرنا الحاضر - عصر التقدم العلمي والثورة المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية الهائلة التي تشهدها ونعايشها في عالم اليوم - وما تلقيه هذه الطفرة في كم إنتاجها وسرعتها من تبعات ومسؤوليات جسيمة على مؤسستنا التربوية ونظامنا التعليمي ' وعلى جميع أنظمة التعليم ومؤسساته التربوية في جميع بلدان العالم ، وما تحتمه على الجميع من ضرورة مواكبة العصر ومسيرة تحولاته .

إن مسؤولياتكم تزداد بقدر زيادة وارتفاع مستوى طموح وطنكم ومجتمعكم المؤمن برسالة العلم والتعليم في بناء الحضارات ، وجميعهم وضعوا أمانة الرسالة في أعناقكم ، وعقدوا آمالهم عليكم في تربية أبنائهم وتعليمهم وإعدادهم إعداداً يؤهلهم لتلبية حاجات مجتمعهم ، والمشاركة الفاعلة في تنمية وصنع مستقبل وحضارة وطنهم على أسس من مبادئ الدين الحنيف وقيم المجتمع العماني العربي الأصيل ، وعلى ضوء معايير العصر الحديث .

وبناء على هذه المعطيات التي يملئها علينا الواقع نجد أن دور المؤسسة التربوية وجميع العاملين بها يتعاظم عاماً بعد عام ، بل يوماً بعد يوم ، لمواكبة هذا الزخم العلمي والمعرفي .

## ملف العدد

مهارات عملية للمعلمين  
ص (١-٢)

كيف ينظم المعلم الجديد  
الأعمال الخاصة به؟  
ص ٣٠

آليات تنفيذ الدروس ووضع  
الخطط السنوية والفصلية  
واليومية للمناهج  
ص ٣٣

تحليل المحتوى ..  
تعريفه وأهميته وخطواته  
ص ٣٨

طرق تنمية علاقة المعلم  
مع أولياء الأمور  
والمجتمع وأساليبه  
ص ٤١

كيف يضع المعلم خطط  
تقويم الطلاب بفئاتهم  
المختلفة؟  
ص ٤٣

|    |  |
|----|--|
| ٥  | كلمة معالي وزير التربية والتعليم بمناسبة يوم المعلم                  |
| ٧  | رسالة مفتوحة   |
| ٨  | أحلى الأزهار لأحلى الأطيار   |
| ١٤ | حصة المطالعة الإثرائية   |
| ٢١ | تدريس التعبير الكتابي في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (٢-٢) |
| ٢٤ | حاسوب المعلم   |
| ١٠ | أساليب ترغيب القراءة للطفل   |
| ٥١ | استراتيجيات التعلم الفعال  |
| ٥٤ | معلم لأول مرة  |
| ٥٨ | العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية                            |
| ٥٩ | تهرب الأبناء من أداء واجبات اللغة الانجليزية                         |
| ٦٠ | صدى التطوير  |
| ٦٢ | جديد التربية   |
| ٦٤ | إصدارات: أطعموا المعلمين قبل أن يأكل الكلاب                          |
| ٦٨ | بريد التطوير   |
| ٧٠ | آخر صفحة   |

## رسالة مفتوحة

### مشاعر نفسية

تمر علينا ذكرى يوم المعلم ، نعتز بها ونبارك للمعلم من كل قلوبنا ، ونحتفل به في حفل بهيج ، فهو صاحب التكريم ، وله كان هذا اليوم الخاص.

معظم المعلمين يعتبرون هذا اليوم مهما جدا لإجراء جردة سنوية لما أنتجوه وقدموه خلال عام كامل، وهي عادة جميلة نشعرنا بأن المعلم له وقفات مع نفسه ، يراجع خلالها إنجازاته والتحديات التي واجهها ، ويستعد للعام القادم بالمزيد من الرغبة في الإنجاز الناجح ، وتقليل المعوقات والتحديات .

لكن هناك بعض المعلمين الذين يظنون بأنهم لم يحبوا مهنتهم لسبب خاص بهم، وبذا فهم غير معنيين بكل ما ذكر سابقا ، فهم يبحثون عن فرصة عمل أخرى في مكان آخر. هذا التفكير يعطي الانسان شعورا بأنه معلق ولا ينتمي تماما إلى المكان الذي يعمل فيه ، ويرافق ذلك أحاسيس بعدم الراحة والقلق وعدم التركيز في الإنجاز وعدم الرغبة في الاستغراق في العمل الذي يقوم به .

ربما للإنسان الحق في البحث عن مكان آخر للعمل ، لكن لأطفالنا الحق بأن يرونا في كامل استعدادنا النفسي عندما ندخل عليهم في غرفة الدراسة؛ لأن الطفل لاعلاقة له بقرار خاص بالمعلم ، فيدفع ثمن عدم الاستقرار النفسي للمعلم ، لأن الشعور هذا يدفع لعدم الاتقان بالشكل المطلوب.

إن الله تعالى واضح جدا عندما يطالبنا بالاتقان في أي عمل نقوم به ، وللرسول عليه الصلاة والسلام حديث يؤكد بأن الله تعالى يحب أن نتقن العمل ، فإتقان العمل روحه ، والا فلا قيمة له .

وتؤكد الدراسات الحديثة في مجال إدارة الأفراد علم نفس التدريب أهمية إتقان العمل ، وعودتها على الفرد بالتعزيز لقدراته وتميزه ، مما يعطيه دافعا أكبر للنجاح والتميز أكثر فأكثر ، وينعكس على حالته النفسية ، فيشعر بالراحة العميقة والحماس والرغبة في العمل أكثر، وعلى الآخرين باقتطاف ثمرات الإنجاز.

إذن الحالة النفسية لمعلم لا يرغب بالعمل في التدريس يدفع ثمنها هو مرة ، ويدفع الطفل ثمنها مرتين، لأن عدم الاتقان يزيده إحباطا وخيبة أمل وحسما بأنه غير راغب بالاستمرار في هذا العمل، فيسوء الإنجاز أكثر ، وهذه هي المرة الثانية التي يدفع ثمنها الطفل، وتستمر الحلقة المفرغة بالدوران السريع ، وهنا يبدأ المعلم مع تراكم إحباطاته بالبحث عن مخرج ، قديكون الغياب أحدها ، ومع الغياب يغيب الإنجاز ويتضرر الطفل تماما ، فالعام الدراسي محسوب بالأيام بدقة شديدة ، والمنهج الدراسي محسوب بالساعات بنفس الدقة .

هل هو سيناريو خيالي ؟ أتمنى أن يكون خياليا .

لكني أعتقد بشدة بأن لا يجب أن يكون لرغبتنا بمغادرة التدريس إلى وظيفة أخرى علاقة بمشاعرنا النفسية ، حتى لا تهتز ، بل يجب أن نذكر أنفسنا باستمرار وبوعي كامل وإرادة صلبة بأن لا يكون قرار المغادرة على حساب الاتقان في العمل ، لكن لانرتهن أنفسنا ومشاعرنا للعمل الجديد إلى أن يأتي، وننسى قول الله تعالى حول ضرورة الاتقان حتى نكون ممن يحبهم الله تعالى ، ومن لا يريد ذلك ؟

كل عام وكل المعلمين والمعلمات بخير وجميع الأسرة التربوية.

### رئيسة التحرير

### أيها الإخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات :

أنتم أساس العملية التعليمية وحجر الزاوية في تحقيق الأهداف وإنجاح المشاريع والبرامج التربوية المخطط لها على صعيد التطوير الشامل والمستمر لمنظومتنا التعليمية ، هذه هي أمانتنا وأمانتكم ، وهذا هو دورنا ودوركم ، الذي لا غنى عنه ، ولا بديل له مهما تقدمت التقنيات ، ورصدت الميزانيات ، وجنّدت الطاقات ، ووضعت أمثل برامج التطوير والمشروعات وأحدثها ، وستبقى جميعها طاقات معطلة لا ثمار لها إذا لم توظفها التوظيف الأمثل ، وتجعلوا منها أدوات عصرية معينة لكم تحركها قناعتكم الذاتية ، وإرادتكم الوطنية ، وعزيمتكم الصادقة في النهوض والارتقاء بمستويات تحصيل أبنائنا الطلبة والطالبات ، والأخذ بأيديهم ورفع طموحهم وتبصيرهم بطبيعة العصر وتحولاته ، التي تتطلب من طالب العلم الجد والاجتهاد ، وإعمال العقل وحسن التفكير ، والمثابرة والثقة بالنفس ، وتوجب على كل معلم أن يتسلح بجميع مقومات المعلم القدير المتمكن علميا ومهنيا ، الحريص على التزود المستمر بالتدريب والإمام الدائم بكل مستجدات مادته وتخصصه علميا وتربويا .

### الإخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات الإخوة والأخوات / أعضاء الأسرة التربوية

إن تحديات العصر كثيرة وعديدة ، تعاظمت معها مسؤولياتنا جميعا في عالم تشرق شمس كل صباح بجديد يلقي علينا بظلاله وتبعاته التي تقتضي منا جميعا التكاتف والتعاون ومضاعفة الجهود والتقاء الرؤى، وسعة الأفق ، والصبر والإصرار على إنجاز الخطط وتعزيز الإيجابيات، وتحقيق الأهداف التعليمية وفقا لمعايير الجودة العصرية المنشودة .

فلنكرس أيها الإخوة والأخوات جميعا جهودنا وعطاءنا لتبليغ رسالتنا وفقا لمقتضيات العصر ، وتحقيق طموحات وطننا ومجتمعنا ، ولنجعل رقابة الله المطلع البصير ، ورقابة ضمائرنا أساس الحكم على ما نقوم به من أعمال من أجل الرقي بأبنائنا ورفعة وطننا ، الذي غمرنا بفيض عطائه ، وأسرنا بعظيم أفضاله .

### الإخوة والأخوات / الأعزاء :

لا يفوتني أن أنقل إليكم تحيات وتهاني جميع الآباء والأمهات وأولياء الأمور بهذه المناسبة الكريمة ، مزجين لكم بالغ الشكر والتقدير ، مجددين ثقتهم في عطائكم المخلص لتعليم أبنائهم والأخذ بأيديهم إلى مستقبل مشرق يسعدهم ويسعدنا جميعا .

وختاما أسأل الله العلي القدير أن يعيننا جميعا على الوفاء بأمانتنا، وأن يكمل مساعينا وأعمالنا وجهودنا بالنجاح والفلاح ، وأن يديم العزة والرفعة على وطننا العزيز ، وأن يحفظ راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه .

وكل عام وأنتم بخير .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# أحلى الأزهار لأحلى الأطيبار



أعزائي القراء سأستعرض لكم في الأسطر القادمة طرقا تعزيزية للطلاب لا تكلفك أي جهد أو وقت وهذه الطرق من واقع تجربتي أكثر جدوى للمعلمات في مرحلة الأولى من التعليم الأساسي ولذلك سأخصهن بها، وبإمكان الجميع انتقاء منها ما يروونه مناسبة وذلك إيماننا منا بأهمية التعزيز وماله من أثر طيب في نفوس أحببنا الصغار، والآن هيا معي في جولة لبعض الأفكار التي سنتعرف من خلالها على مدى تأثيرها في نفوس الطلاب من خلال تطبيقها .

إعداد : فاطمة بنت علي بن نار المفرجية  
معلمة مجال أول  
مدرسة سيح الشامخات - حلقة أولى

## ■ ستون وسيلة تعزيز سهلة وفعالة

من حفظ السورة المقررة أو النشيد فإنه سيتم تسجيل صوته، عندها سيتنافس الجميع لحفظ المقرر عليهم، واستغلالا للوقت يكون التسجيل جماعيا.

**١٠- النظرة مع الابتسامه :** ما أجمل أن تكون المعلمة مبتسمة دائما في وجوه هذه البراءة من الأطفال الصغار. أخبري طلابك أن من تتراحين لهم ستنظرين له بإعجاب بين حين لآخر أما الطالب المشاغب فلن تنظري له أبدا عندها سيضطر جميع الطلاب للهدوء ليحوزوا على نظرة إعجاب من معلمتهم.

**١١- كرسي الأمراء :** أخبري طلابك بأن كرسي المعلمة سنسميه كرسي الأمراء وسيعطى هذا الكرسي ليجلس عليه أمين طالب في حل أصعب سؤال وذلك لبعض الوقت مع إلباسه قبعة كأنها تاج الأمير وستشاهدون بنفسك سرور هذا الطالب لإحساسه بأنه فعلا أمير استحق الجلوس على ذلك الكرسي تشريفا له على ذكائه.

**١٢- كرسي الضبط :** من أنواع الضبط داخل الفصل تخصيص كرسي في نهاية الفصل تعلق عليه لوحة مرسوم بها وجه حزين وأخبري طلابك بأن هذا الكرسي سيجلس عليه من يقوم بعمل عدواني داخل الفصل كضرب زميله أو تخريب شيئا ما من القاعة عندها سيعمل الأطفال ما بوسعهم تجنباً للجلوس على ذلك الكرسي.

**١٣- العطر :** فكرة رش العطر على الطلاب مفرحة جدا لهم فهي تجعلهم يفخرون بأنه تم تعبيرهم بطر خاص لا يحصل عليه إلا المتميزون ويفضل أن يكون رش العطر في الحصة الأخيرة لتبقى رائحته عالقة بملابس الطفل وذلك ليخبر أمه بما حصل عليه من تكريم ويدعوها لشم العطر وهذا مفرح جدا لأطفالنا الصغار.

**١٤- شهادة الإبداع :** بالتأكيد أن الله تعالى وهب لكل طفل خاصية يبدع فيها دون غيره وجميع الأطفال يولدون أنكياء وبإمكانهم الإبداع إن أخذ بأيديهم فقط يبقى دور الأسرة والمدرسة في تنمية مواهب الطفل لذلك من الأفضل إجراء عدة اختبارات لاكتشاف مواهب الطفل وذلك بالتعاون مع جميع المعلمات فسنجد أن هذا مبدع في الحاسوب والآخر في الرياضة والثالث في الرسم أو التلوين وغيره في التمثيل والإنشاد والإلقاء أو في حفظ القرآن أو في الخط والتصميم. ومن أجل تشجيع الطالب والأسرة معا في تنمية موهبة الطالب يعطى الطفل استمارة وصف لأدائه المتميز في تلك الجوانب مع شهادة شكر يشكر فيها المعلم إبداع الطالب في تلك الموهبة حتى وإن كان ضعيف التحصيل دراسيا فإن لهذه الشهادة فعل عجيب في رفع معنويات الطالب والأسرة.

**١٥- حضور المديرية للفصل :** المديرية لها هيبتها داخل المدرسة وحضورها لغرفة الصف من أجل التعرف على الطلاب المتميزين والثناء عليهم وشكرها لهم مع مصافحتهم له الأثر الطيب في نفوس الطلاب باعتباره شرفا عظيما يتباهون به أمام زملائهم وأهلهم.

**١٦- توقيع المديرية للطلاب المتميزين :** من الأشياء التي تسعد الأسرة والطالب معا أن يشاهدوا توقيع المديرية ومدحها للطلاب

**١- التصوير :** أستغلي وجود آلة التصوير بهاتفك النقال كوسيلة تعزيز؛ فوعد الأطفال بأخذ صورة لهم إن هم أنجزوا نشاطهم بهدوء ودقة سيجعلهم يبذلون قصارى جهدهم، ليحوزوا على صورة لن تكلفك شيئا، جربي وستشاهدين مدى فرحة الصغار بالتقاط الصورة لهم.

**٢- القصة :** في بداية اليوم أو الحصة شوقي الأطفال لقصة ممتعة وأخبريهم بأنك ستحكيتها لهم إن هم بقوا هادئين وأنجزوا أعمالهم بسرعة، وليتشوقوا لها أكثر قومي بعرض تلك القصة أمام السبورة وفي نهاية اليوم أو الحصة خصصي آخر خمس دقائق لحكاية تلك القصة وستكون النتيجة مذهشة.

**٣- الوجه الباسم :** ارسمي في السبورة لكل مجموعة وجه دائري غير مكتمل وأخبريهم بأن المجموعة كلما أجابت إجابة صحيحة أو جلست بهدوء سيستكمل لها أعضاء الوجه تدريجيا والمجموعة التي يكتمل لها الوجه أولا ستكون هي المجموعة الفائزة بعدها عززي المجموعة الفائزة بما تشائين.

**٤- الخروج للفسحة :** الفسحة هي من أحب الأوقات لدى جميع الطلاب لذلك عززيهم أحيانا بإخبارهم بأن من ينجز أعماله بسرعة قبل زملائه سيخرج للفسحة مبكرا قبل دق الجرس بخمس دقائق عندها ستكون فرحتهم كبيرة.

**٥- النجوم :** ارسمي في السبورة ثلاث نجومات لكل مجموعة ثم أخبري الطلاب بأن هذه النجومات قابلة للزيادة أو النقصان فهي تزيد إذا كانوا متميزين وستنقص إن كانوا غير ذلك عندها ستحرص كل مجموعة على المحافظة على نجومها والسعي لزيادتها وفي نهاية الحصة يصفق لكل مجموعة بعدد النجوم الموجودة لديها.

**٦- صندوق الكنز :** ارسمي في السبورة صندوقا لكل مجموعة وأخبري الطلاب بأن هذا الصندوق هو صندوق الكنز به عدد من اللؤلؤ وسيظهر اللؤلؤ تدريجيا كلما تفاعلوا داخل الحصة وأنت بدورك ارسمي لهم اللؤلؤ وهو عبارة عن دوائر صغيرة والمجموعة الفائزة هي التي ستحصل على أكبر عدد من اللؤلؤ.

**٧- كتابة الأسماء :** ارسمي في السبورة لكل مجموعة شكلا جميلا وأخبري الطلاب بأن الذي تحبينه وترتاحين له ويكون نشيطا سيظهر اسمه داخل الشكل على أنه متميز عندها سيتنافس الطلاب على الإجابة لكي يكتب اسمه ويحوز على رضا أستاذته وحبها.

**٨- المنبه :** عندما تودين إجراء نشاط ويتطلب إنجازه سرعة محددة اضبطي منبه نقالك للوقت المحدد وأخبريهم أن من ينجز نشاطه قبل دق المنبه سيكون طالبا نشيطا وسريعا مثل الأرنب، عندها سيتنافس الجميع لإنجاز أعمالهم قبل رن المنبه واختاري لذلك نشيدا يناسب سنهم.

**٩- التسجيل :** من أحب الأشياء إلى نفس الطفل تسجيل صوته ومن ثم تشغيل ما تم تسجيله أمام زملائه ويمكن تسجيل أصوات الطلاب المتميزين في الحفظ حيث يتم إخبار الطلاب أن من يتمكن

## ■ استدعاء أولياء أمور الطلبة ليس بسبب تقصير أبنائهم ولكن بسبب تميزهم

على ترتيب دفترته وتنظيمه لذلك أنصح المعلمة بحمل دفاتر الطلاب المتميزين نهاية كل فترة لمديرة المدرسة لكي توقعها وتعلق عليها بعبارات تشجيعية.

**١٧- استدعاء أولياء الأمور :** من المعتاد استدعاء أولياء الأمور إذا كان ابنهم يعاني من مشكلة ما داخل المدرسة لكن من النادر أن يستدعى ولي الأمر لأمر مختلف لذلك أقترح أن يكون هناك نهاية الفصل الأول ملتحق لأولياء أمور الطلاب المتميزين بحضور أبنائهم لمناقشتهم في كيفية اهتمامهم بأبنائهم وما هو دورهم في الوصول بأبنائهم للتميز وما هي أفكارهم ومقترحاتهم للنهوض بمستوى جميع الطلاب ثم يتم توزيع شهادات تقدير واعتزاز من المدرسة لجهودهم المبدولة وهذا بالطبع سيكون له الأثر الطيب عند الأهل وعند الطلاب.

**١٨- وقفة إعجاب :** أخبري طلابك بأن المجموعة المتميزة والهائلة ستقفين بقربيهم لبعض الوقت أما المجموعة الأقل منهم فلن تقتربي منهم أبدا وأنت وزعي مرورك بين المجموعات ليحس الجميع بأنهم حازوا على رضائك عنهم.

**١٩- ملطف الهواء :** بإمكانك تعزيز المجموعة الفائزة برش ملطف الهواء فوق مجموعتهم برشة واحدة بعيدا عن أعينهم وستدهشك سعادتهم وهم يستنشقون الملطف بفرح وسرور.

**٢٠- الدرجات :** اكتبي أرقام المجموعات على السبورة ثم ضعي أمام كل مجموعة الرقم واحد وأخبريهم بأن المجموعة كلما كانت متميزة سيضاف للواحد واحد آخر ليصبح العدد اثنان وهكذا للوصول لأعلى درجة وفي نهاية الحصة، المجموعة الفائزة عززها بالتصفيق بعدد ما حصلت عليه من مجموع الأعداد .

**٢١- الفاصل :** من أحب الأشياء إلى نفسية الطلاب وأكثرها متعة لهم، هو وجود فاصل وسط الحصة وأخبريهم إن هم بقوا هادئين ونشيطين سيكون هناك فاصل للعب والمرح وفي هذا الفاصل لاعبيهم لعبة قيام جلوس، أو حركة حركة قف، أو فتح ضم للأرجل واليدين، أو يد هنا ويد هناك، والمقصود بها أن تحدد المعلمة عضوين مختلفين من جسم الطفل وبحركة سريعة يلمس الأطفال العضوين المحددين مثلا باليد اليمنى الرأس وباليسرى الظهر. وما أحلى فرحة الطلاب بذلك الفاصل.

**٢٢- المصافحة :** بإمكانك تعزيز المجموعة الفائزة بمصافحتك لهم ويعتبر الطلاب هذه المصافحة شرفا لهم حتى أن بعضهم ستجديه تلقائيا يضافحك بحرارة من شدة الفرحة.

**٢٣- اللمسة الحانية :** ما أحوج طلابنا -خاصة طلاب الصف الأول- لللمسة حانية على رأسهم أو تربيت خفيف على ظهرهم، جربي هذا التعزيز وستجدي أن حب طلابك لك سيزداد وكذلك تعلقهم بمادتك.

**٢٤- حديقة الحيوانات :** احضري مجموعة من مجسمات لحيوانات الغاية، وضعي عليها مادة لاصقة واخبري الطلاب بأن حيوانات الغاية ستزور المجموعة المتميزة، فكلما أردت

## ■ لا لكلمة ضعيف ... هناك الكثير من البدائل الإيجابية التي تحت على تحسين المستوى

أن يرى اسمه ظاهرا على السبورة.

**٣١- لتحسين خط الطالب بالصف الأول :** اجعلي الطالب عند أخذ أي درس أن يعيد كتابة كل جملة بالأسفل منها داخل الكتاب وبهذا التقليد المستمر لتلك الجمل يتحسن خط الطالب كما أن القراءة ستتحسن لديه وذلك لأنك ستأمره بعدم كتابة الكلمة إلا بعد قراءتها.

**٣٢- الإذاعة :** من التعزيزات الجميلة إشراك الطلاب المتميزين في برنامج إذاعي وفي نهاية الإذاعة يتم إذاعة أسماء هؤلاء الطلاب وخصمهم بالتحية لكونهم أكثر امتيازاً من غيرهم داخل الفصل علما وإبداعا مع إعطائهم هدايا مفرحة.

**٣٣- لوحة التميز :** قومي بكتابة أسماء طلابك المتميزين في لوحة أنيقة واعرضها خارج الفصل واخبري جميع الطلاب أن من يصل إلى مرحلة التميز سوف يضاف اسمه في تلك القائمة وبالتالي سيكون هناك تنافس كبير للوصول إلى ذلك الشرف.

**٣٤- لوحة التعزيز الإيجابية :** قومي بكتابة جميع أسماء الطلاب على لوحة مع كتابة أيام الإيسوع وتعليقها قرب السبورة، وعززي الطالب أثناء الحصة بوضع إشارة ( ) عند اسمه، وفي نهاية الإيسوع قومي بجمع عدد النقاط التي حصل عليها الطالب والفائز من نقاطه أكثر.

**٣٥- مناداة الطفل بأحب أسمائه:** بين حين وآخر نادي تلميذك بأحب أسمائه المصغرة مثال محمد حمودي، مريم ميمي، أمجد مجودي.

**٣٦- مدح الطفل أمام الآخرين :** عندما تودين مدح طفل متميز قومي بمدحه وعرض عمله أمام زملائه والثناء على تميزه، وهذا بدوره يرفع كثيرا من معنوياته ويجعله فخورا بما أنجز.

**٣٧- دفترتي مميز :** ليكون دفتر الطالب مميزا ومزيننا بأحلى الرسومات والأشكال اطلبي منه ذلك من خلال صياغة السؤال.

مثال ذلك :- اكتب في شكل جميل أسماء زوجات الرسول، ارسم مسجدا واكتب في نوافذه أسماء الصلوات الخمس، ارسم شجرة واكتب داخل أوراقها أسماء أشجار عمانية، ارسم عددا من الكرات واكتب داخلها أسماء ألعاب تفضلها، وهكذا يكون السؤال مرتبطا بالدرس.

**٣٨- لقد ربحت :** كثيرا ما تعزز المعلمة طلابها بهدايا رمزية ولكن بعض الأطفال لا يخبر والديه بذلك فيأتي ولي الأمر ليشتكي من قلة تعزيز المعلمة للطلاب وحلا لذلك اکتبي دائما للطفل ما حصل عليه في دفترته أو نشاطه.

مثال : أشكرك ولك قلم، ما شاء الله ربحت هدية، عمك رائع ولك ملصقة، عمك المميز جعلك تكسب خمس درجات، أحسنت ولك حلاوة.

**٣٩- البطاقات المميزة :** اکتبي عبارة تشجيع لطالباك المميز فيها ذكر اسمه وقومي بعرضها داخل الفصل فهذا سيجعله في قمة السعادة.

مثال : محمد ذكي ودفتره منظم، ميمنة خطها رائع وأخلاقها عالية، خليل إجاباته مميزة ومطيع لمعلمته، محمود ذكي ويفكر

بطلاقة، بيئة رسامة ماهرة، ضحى دفترها رائع.

**٤٠ - الاختصارات الإنشادية :** يساعدك الإنشاد كثيرا في ترسيخ المعلومات وتبسيطها فيسهل على الطلاب حفظها، لذلك قومي بتحويل ما تودين أن يحفظه الطلاب إلى أنشودة بسيطة.

مثال :- ١ حروف الجر: من إلى ، عن على ، في الباء الكاف اللام

(٢ أدوات الاستفهام : ما ماذا ، كيف لماذا، هل أين متى كم

(٣ دول الخليج : قطر والسعودية جابوا لعمان هدية

وأنت الإماراتي أخو البحرين والكويتي

(٤ الكتب السماوية : التوراة لموسى والإنجيل لعيسى والزبور لداود والقرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم

(٥ الصلوات الخمس : أصلي للرحمن في الفجر ركعتان والظهر أربعاً والعصر أربعاً

والمغرب ثلاثاً ثم العشاء أربعاً

(٦ أداة النفي والنهي : ليميز الطالب بين أداة النفي لا وأداة النهي لا علميه هذه العبارة أنفي عن نفسي لا لا أكذب أنني

غيري لا لا تكذب

(٧ لحفظ ظرف المكان يشير الطفل إلى وجهه ويقول:

عيني فوق وفمي تحت أنفي بالوسط تزينني وكذا الأذنين على الجنب

**٤١ - لعبة الكرة :** افرحي طلابك بإحضار كرة للفصل، وإذا أردت توزيع أسئلة على المجموعات، ألصقي السؤال على الكرة ثم ارمي الكرة على المجموعة الأولى ومن يلتقط الكرة يأخذ السؤال، وهكذا في باقي المجموعات، وهذه اللعبة من أكثر اللعب تشويقا للطفل.

**٤٢ - امسح واربح :** احضري صندوقا به عددا من الهدايا وكلما أحببت تعزيز طفل اجعليه يأخذ بطاقة مكتوب عليها اسم الهدية لكن لا يستطيع معرفة هديته إلا بالمسح على الكلمة، وما أشد فرحة

الطفل وهو يمسح بشوق ليكتشف حظه ماذا سيكون، جربي وستشاهدين مدى سعادته.

**٤٣ - الجالونات :** بإمكانك تعزيز الطفل بنفخ الجالونات وتعليقها على جانبي السبورة وفي كل بالونة مكتوب عبارة تشجيعية، وعلى الطفل اختيار البالونة التي تعجبه عبارتها، أو علقها لكل مجموعة بالونة وأثناء الحصة وعند تفاعلهم قومي برسم وجه وعند كل إجابة أكملها لهم أعضاء الوجه ومن يكتمل وجههم أولا وزعي عليهم بالونات على عددهم.

**٤٤ - لا لكلمة ضعيف :** عند حصول الطفل على درجة ضعيفة، لا تكتبي له ضعيف أرجو الاهتمام والمتابعة، أو غيرها من الجمل التي لن تزيد الطفل إلا إحباطا، بل استبدليها بعبارة تشجيعية

مثال إذا حصل الطفل على خمسة من عشرة في الإملاء اکتبي له " أمي الحبيبة بوقوفك معي سأحصل على درجة أفضل" وفي هذا

تشجيع له ولأمه، أو "بإذن الله يا سعيد ستحصل على درجة أفضل في المرة القادمة فأنت ذكي" أو "بإذن الله موعدنا في الإملاء

القادم وستكون درجتك أفضل."

**٤٥ - المربعات الملونة :** قومي بنسخ ورقة بها أسماء الدرس

## ■ نتاج للطالب عملية التعزيز الذاتي ، فقد أثبت إن لهذا النوع من التعزيز أثرا كبيرا في عملية النجاح

وتحت كل عنوان مربع كبير داخله مربعات صغيرة وعلى الطفل تلوين المربعات في كل درس بنفس العدد الذي حصل عليه في الإملاء أو غيره من الأنشطة. قومي ب لصق تلك الورقة في دفتر الطالب من الخلف أو الأمام ليتابعها ولي الأمر وفي الأعلى ضعي عنوانا مشوقا مثل: (هيا نلون المربعات، ونحصل على الكثير من المفاجآت) مثال :- درس في المكتبة حصل الطفل على - يلون تسعة مربعات.

**٤٦ - ماذا ستقرأ يوم الخميس :** شجعي الأولاد على القراءة بإعطائهم قصة كل أربعاء يحملونها معهم للمنزل لقراءتها وأخبرهم أن الذي يتمكن من قراءة القصة بسهولة سيحصل على قصة أخرى كل أربعاء مع تشجيعه بمنحه درجات على كل قصة يقرأها مع الثناء عليه.

**٤٧- الخروج لرحلة :** خصصي في الفصل الأول رحلة استجمامية لطلابك تكون مجاورة للمدرسة لأي مكان تريده مناسباً وذلك بعد أن تشوقهم لتلك الرحلة بفترة، وستكون فرحة الصغار عظيمة وسيكون أثرها طيباً على نفوس طلابك وكذلك رحلة أخرى في الفصل الثاني لا تستغرق أكثر من ساعة واحدة ولكن أثرها سيدوم طويلاً.

**٤٨ - بلاط الفصل :** استخدمي بلاط الفصل وذلك في لعبة (من سيصل إلى الكنز) عند عمل مسابقة بين فريق الأولاد وفريق البنات، أخبرهم أن على كل إجابة سوف يتحرك الفريق بلاطة للأمام ومن سيصل للكنز أولاً سيكون هو الفائز.

**٤٩ - نجمة المتفوقين :** ارسمي نجمة كبيرة في زاوية من السبورة بحيث يكتب الطالب المتميز أو الخلق فيها اسمه ويترك وسط النجمة لذوي الإجابات الأكثر تميزاً وستعجبك فرحة المتميز وهو يكتب اسمه بنفسه داخل النجمة.

**٥٠ - السفينة :** قومي برسم سفينة تجري في البحر والصقها داخل الفصل واخبري الطلاب أن الطالب الخلق سيكتب اسمه داخل نوافذ السفينة أم الطالب الذي يثير الفوضى سيكتب اسمه داخل البحر حتى يعود لهذوته.

**٥١ - صورة جماعية :** بإمكانك تعزيز المجموعة الفائزة في نشاط ما بالتقاط صورة جماعية لهم بألة التصوير الموجودة بهاتفك ثم طباعة تلك الصورة وعرضها على خلفية الصف.

**٥٢ - بطاقة النقود :** بإمكانك طباعة بطاقات مختومة بختم المدرسة وعليها اسم المعلمة مكتوب عليها ( مبارك كسبت قسيمة شراء بمائة بيسة ) يصرفها الطالب من جمعية المدرسة ، ثم ترجعها أمينة الجمعية للمعلمة التي تتكفل بدفع القيمة.

**٥٣ - جرة التميز :** لتعزیز فريق الأولاد و البنات، أحضري جرتين من الفخار واكتبي عليها (جرة التميز ) وفي كل مرة يفوز أحد الفريقين تضع المعلمة بعض من الكرات الزجاجية

داخل الجرة وفي نهاية الأسبوع ينظر أي الفريقين جمع أكبر عدد من الكرات ثم يعزز.

**٥٤ - الطالب ورقمه :** ليسهل عليك أداء الأنشطة ولتضمني أن جميع طلاب الفصل شاركوا معك في الحصة اجعلي لكل طالب في المجموعة رقماً يشترك في ذلك الرقم الطالب الذي له نفس المستوى في المجموعات الأخرى فمثلاً النشاط الأول يجيب عليه أصحاب الرقم (١) من المجموعات والنشاط الثاني يجيب عليه أصحاب الرقم (٥) من المجموعات وهكذا وزعي الأدوار بحسب الأرقام.

**٥٥ - الوصول للقيمة :** احضري عدد من السيارات بعدد المجموعات الصقي بها مغناطيس من الأسفل وكلما أجابت المجموعة حركي السيارة نحو الأمام ومن تصل سيارته أولاً لخط النهاية تكون مجموعته هي الفائزة، ويمكن استبدال السيارة بأي لعبة أخرى.

**٥٦ - البطاقات الملونة :** قومي بتصميم بطاقات فضية وأخرى ذهبية فالمجموعة الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى تحصل على بطاقة ذهبية والمجموعات الأخيرة بطاقات فضية وفي نهاية الأسبوع تحسب بطاقات كل مجموعة والفائز من يجمع أكبر عدد من البطاقات الذهبية والذي لا يجيب لا يحصل على بطاقة.

**٥٧ - الخمسون بيسة :** قومي بعمل لوحة اكتب في عنوانها من سيربح الخمسين وقسميها حسب عدد المجموعات وعند كل مجموعة خمسة مربعات وفي كل مرة تجيب فيها المجموعة أضيفي لهم عشرة إلى أن يربح الخمسين بيسة ومن الممكن استبدال الخمسين بيسة بأي تعزیز آخر كالقلم أو الحلوة.

**٥٨ - التعزيز الذاتي :** ثبت علمياً أن التعزيز الذاتي له دور عظيم في النجاح فأنت استغلي هذه النقطة واطلبي من طلابك في نهاية كل واجب أن يكتبوا عبارة يشجعون بها أنفسهم، مثل : ( أنا ذكي ، أنا أحب التربية الإسلامية ، أنا قادر على الحصول على الدرجة النهائية )

**٥٩ - التشويق المسبق :** عندما تواجهك نصوص من الصعب حفظها شجعي طلابك على الحفظ بتشويقهم للحفظ مقابل هدية ما فمثلاً سورة الكافرون يكتب الطلاب في أعلى الآيات (غدا تسميع والحافظ له هدية قيمة ) فعندها سيسعى الجميع لحفظ النص شوقاً للهدية

**٦٠- التنوع والتجديد في التعزيز اللفظي والكتابي.**

١- إضافة الجمل التالية إلى كلمة أحسنت أو ممتاز:

يا بطل - يا أسد- يا نابغ- يا متفوق

يا قمر- يا عصفور- يا فلة- يا ناجح

يا جميل- يا حبوب- يا طيب- يا ريحانة

يا عزيزي- يا حلو- يا نور- يا ولدي

٢- الثناء المرتبط بالدعاء وغيرها من العبارات:

بارك الله فيك وهداك- رزقك الله الجنة

أنت سكر- أنعم الله عليك بالرضا

أعطاك الله الصحة والعافية- وفقك الله

أنت فلة بيضاء- بشراك فأنت الأمل

جزاك الله خيراً

لله درك يا بطل- كثر الله من أمثالك

وفقك الله للخير والصلاح- أعطاك الله القوة

سلمت يا حبيبي- أنت دائماً في القمة

جعلك الله من الصالحين- رعاك الله

أسكنك الله الجنة- حفظ الله لك والديك

بوركت على تفوقك- أعانك الله للتفوق

أنت بطل الأبطال- أنا أضرب بك المثل

سقاك الله من الجنة- زادك الله فضلاً

أنت بدر البدر- أنت ريحانة الفصل

أنت فارس الفرسان- سلمت يدك

بوركت يدك- أتمنى لك دوام التوفيق

أتمنى لك الصحة والعافية- سر في بركة الله

أنت ولد همام- حفظك الله من كل سوء

شكراً لاهتمام الأسرة- نور الله عينيك

أنت شجاع كالأسد- تحلو الحياة بأمثالك

حفظ الله بصرك وسمعك

أنت بطل الفصل- أبقاك الله صالحاً مصلحاً

جعلك الله من المتميزين- ما شاء الله عليك

أنت طفل مثالي- رزقني الله ولداً مثلك

دمت في حفظ الله ورعايته- الخير دائماً فيك

أنت عبقرى- رزقني الله بنتاً مثلك

ما خسر من كان مثلك- نور الله قلبك

خطك جميل مثلك- تسلم اليد التي ربتك

جعلك الله من حفظة القرآن- طول الله عمرك

أنت أسد الأسود- رزقك الله جنة الفردوس

أعطاك الله الصحة والعافية- أعطاك الله القوة

أنت باقة أزهار- أنت متقدم نحو الأمام

جعلك الله من العلماء- إلى الأمام دائماً

أحبك يا ولدي- طاب الدرس بأمثالك

زاد الله أعمالك الصالحة- يا سعد والديك بك

تربت يدك- أسعد الله والديك بك

حقق الله لك أمنياتك- زادك الله فهماً

يسر الله أمرك- جعلك الله نافعاً للوطن

جعل الله الجنة مثواك- قوى الله ذاكرتك

أنت عملة نادرة- سنفتقدك عندما تتخرج

جعلك الله من الفائزين- نور الله حياتك

نصرتك الله - غفر الله لك ولوالديك

واصل طريقك نحو الأمام- أنا أعتد عليك

أنت قيادي ناجح- دمت في رعاية الله

## ■ قائمة كبيرة من عبارات الثناء المرتبطة بالدعاء

وفقك الله طوال حياتك- أتلج الله صدرك

أنت مبدع- أسمعك الله الخير دائماً

سقاك الرسول من حوضه- أنت شهد صافي

أنت ماء عذب- أراحك الله دنياً وأخرة

نور الله قلبك بالقرآن- حفظ الله لسانك

زادك الله علماً- يا فخر أسرته بك

بشرك الله بما يسعدك- سلام الله عليك

سد الله خطاك- يا ليت كل الطلاب مثلك

بوركت وبورك من ربك- أنت بذرة صالحة

عين الله تحرسك- تتباهى الأرض بأمثالك

دمت في أمان الله وحفظه- دائماً أنت بالقمة

أنت نجم هذا اليوم- أنت وردة فاح شذاها

أنت رهيب جوابك عجب- يا لروعة إجابتك

عين الله ترعاك- حفظك الله من كل سوء

بشرك الله بما يسرك- نفع الله بك الأمة

أنت نجم الفصل- بشرك الله بريح الجنة

أنت محبوب لأنك متعاون- أصلح الله أمرك

بمثلك ترقى الأمم- أنت عبيراً فاح شذاه

أنت تمتلك عقلاً نيراً وذكياً- أنت أمل المستقبل

أنت دائماً تسعدني- إجابتك جميلة يا جميل

أنت جدير بهذا لتفوق- أنا فخورة بك

حقق الله مرادك- يسعدني أنني معلمك

تتشرف المدرسة بأمثالك- أخذ الله بيدك

أنت طيب القلب- أنت كالشجرة الطيبة

حفظك الله طول السنين- فقهاك الله في الدين

أنت شيخ الرجال- جعلك الله عوناً لوالديك

الله يرضى عليك يا ولدي- أشكرك جدا جدا

أنت حلوة كالعسل- أشكرك من أعماق قلبي

جعلك الله حافظاً لكتابه- أنت كنسمة الفجر

أنت وردة حمراء- أعطاك الله السلامة

جعلك الله باراً بوالديك- أنت شمس صافية

أنت حلوة كالقمر- شكر خاص لمن ربك

إجابتك دليل تفوقك- أنت نجم لامع

أنت بطل الأبطال- أطال الله عمر والديك

أنت رائع

سلمك الله- أنت ريحانة والديك

إجابة رائعة من طفل أروع- أنت كالعبير

صوتك يطربنا- ستكون نابغاً بإذن الله

وفي الختام أتمنى من الله العلي القدير أن تحوز هذه الأفكار على إعجابكم والتجربة خير برهان راجية من الله أن يعين جميع المعلمين على حمل الأمانة التي بين أيديهم وأن يهديهم لما يحبه ويرضاه ولا تنسوننا من دعائكم الصالح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# هل ستصبح حصّة المطالعة الإثرائية نافذة يطل منها الطالب على عالم المعرفة ؟

## المشاركون في الحلقة النقاشية :

١. د. سالم بن عبدالله البلوشي مشرف لغة عربية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي .
٢. أحمد بن خلفان بن سالم اليحيائي مشرف لغة عربية بدائرة الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي
٣. محمد بن حميد بن عبدالله العوفي معلم أول لغة عربية بمدرسة الخوارزمي للتعليم الأساسي
٤. بدر بن مرهون بن مسعود الغيثي معلم لغة عربية بمدرسة البريمي للتعليم الأساسي .
٥. راية بنت سعيد الرشيدية معلمة لغة عربية بمدرسة صعراء للتعليم الأساسي
٦. عاصم بن عيسى بن أحمد الظاهري معلم لغة عربية بمدرسة البريمي للتعليم الأساسي
٧. جوخة بنت سالم الغافرية معلمة لغة عربية بمدرسة صعراء للتعليم الأساسي
٨. خالد بن حسين بن سليمان المعمري معلم لغة عربية بمدرسة الفاروق للتعليم الأساسي .
٩. فاطمة بنت مرهون بن سعيد العلوية معلمة لغة عربية بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي
١٠. خلفان بن سعيد يعقوبي معلم لغة عربية بمدرسة يزيد بن المهلب للتعليم الأساسي .
١١. راية بنت خليفة بن سالم الغافرية معلمة لغة عربية بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي
١٢. مشعل بن عبدالله بن محمد الكعبي معلم لغة عربية بمدرسة يزيد بن المهلب للتعليم الأساسي .
١٣. خولة بنت عبيد بن خلفان النعيمية معلمة لغة عربية بمدرسة حفصة بن سيرين للتعليم الأساسي
١٤. فايزة بنت راشد بن سعيد السنانية معلمة لغة عربية بمدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي



صفحات من كتاب المطالعة  
قد يتبادر سؤال لدى الكثير من القراء عن معنى المطالعة  
الإثرائية وأهميتها للطالب ، سؤال توقفتنا قليلا قبل أن  
نستفيض في الإجابة عليه في القادم من السطور :

إعداد وإدارة : تونس المحروقية

لا يختلف اثنان على أهمية الإطلاع والقراءة ودورها في تنمية شخصية الإنسان في مختلف الجوانب ، ولأننا ندرك أهمية القراءة فقد خصصنا حلقة نقاشية في عدد سابق عن أهمية لجنة تطوير الأداء اللغوي التي شكلتها الوزارة في كل المناطق التعليمية والتي تهدف بدورها إلى دفع الطالب لأن يكون قارئاً ومطالعا على العديد من المصادر والكتب ، حلقتنا هذا الأسبوع والتي نظمناها في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي تسعى للاقترب من الطالب والتعرف على مايمثله الإطلاع بالنسبة له ، وكيف تلعب حصّة المطالعة الإثرائية دورا في دفعه للقراءة والبحث والإطلاع ، تابعوا معنا هذه الحلقة لكي تجدوا أجوبة عن كل هذه التساؤلات وأكثر في الصفحات التالية :



■ تكمن أهمية المطالعة الإثرائية في كونها تساهم في زيادة معارف الطالب

وتجعله قادراً على استقاء معلومات جديدة

■ لقد تطورت آليات تفعيل المطالعة الإثرائية من قبل الوزارة خلال السنوات الحالية

ففي البداية تقول فائزة بنت راشد بن سعيد السنانية معلمة لغة عربية بمدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي: إن المطالعة الإثرائية هي عبارة عن قراءة الكتب الخارجية عن المنهج الدراسي والتي تساهم في تنمية معارف الطالب وسعة إداركه. وتقول جوخة بنت سالم الغافرية معلمة لغة عربية بمدرسة صعراء للتعليم الأساسي: المطالعة الإثرائية هي القراءة التي يقوم بها الطالب في وقت فراغه بغرض التزود بالمعارف، وترى راية بنت خليفة بن سالم الغافرية معلمة لغة عربية بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي أن المطالعة الإثرائية تثري الجوانب اللغوية وتمكن الطالب من التعامل مع اللغة بشكل أفضل.

في حين يقول أحمد بن خلفان بن سالم اليحيائي مشرف لغة عربية بدائرة الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي: إن أهمية المطالعة الإثرائية تكمن في كونها تساهم في زيادة معارف الطالب وتجعله قادراً على استقاء معلومات جديدة لا توجد ضمن المنهاج الدراسي والتي يستفيد من توظيفها في دراسته وحياته، ويضيف أحمد إن من ضمن أهداف المطالعة الإثرائية أن يصبح الطالب قارئاً مستقلاً وأن تنمو لديه القدرة على المطالعة التلقائية والتذوق الأدبي وأن يتمكن من الانفتاح على الحضارة والاتصال بالعالم الخارجي من خلال قراءاته للأعمال المترجمة حتى تنمو معه عادة القراءة بهدف المعرفة والمتعة.

ويقول بدر بن مرهون بن مسعود الغيثي معلم لغة عربية بمدرسة البريمي للتعليم الأساسي: إن المطالعة الإثرائية هي نافذة يطل منها الطالب على عالم المعلومات وبإغلاقه لهذه النافذة يخسر قدراً كبيراً من المعارف والمعلومات.

ويعلق الدكتور سالم بن عبدالله البلوشي مشرف لغة عربية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي الحديث السابق بقوله: تلعب المطالعة دوراً كبيراً في اكتساب الطالب معرفة جيدة باللغة العربية وقواعدها لذا يأتي هنا دور المعلم في دفع الطالب للمطالعة خارج سور المدرسة حتى تصبح القراءة عادة يومية للطالب يعتادها منذ طفولته وحتى تقدمه في العمر وهي عادة حميدة ترفع صاحبها لمستويات عليا بغض النظر عن تحصيل درجات في مقرر اللغة العربية، ومن هنا يجب أن تكون نظرنا أوسع لمفهوم المطالعة الإثرائية وأن نوصل هذه النظرة بطريقة مبسطة للطلاب.

### ألف باء...المطالعة

فكرة المطالعة الإثرائية فكرة كانت ولا زالت حاضرة في مناهج التعليم في السلطنة، هكذا قال لنا ضيوف حلقتنا، فلنقرأ آراءهم القريبة في هذه السطور، حيث يقول بدر الغيثي: هناك العديد من المراحل التي مرت بها فكرة المطالعة الإثرائية حتى تصل إلى شكلها الحالي، ففي البداية خصصت حصة للمكتبة باستغلال حصص النشاط أحياناً: وتواصل فائزة السنانية الحديث عن المراحل حيث تقول: لقد كان لدينا في منهج اللغة العربية حصص للمطالعة بتخصيص قصة معينة يقرأها الطلاب طوال الفصل الدراسي كقصة وإسلامه ورجال وأمهات حول الرسول وغيرها، حيث يتم وضع درجة على هذه القصة ضمن منهج المادة، وتغيرت الأفكار والرؤى الخاصة بالمطالعة الإثرائية حتى وصلنا لحصة المطالعة الإثرائية المطبقة حالياً لجميع الصفوف.

وتؤكد فاطمة بنت مرهون بن سعيد العلوية معلمة لغة عربية بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي هذه النقطة فتقول: لقد كانت فعلاً القصة منذ سنتين مقررّة على الطالب بتحديد من الوزارة ضمن منهج اللغة العربية أما الآن فقد أتاحت الحرية للطلاب لاختيار الكتاب الذي يحب قراءته في حصة المطالعة، وتشاركنا الحديث في هذا



\* عاصم الظاهري



\* بدر الغيثي



\* خالد العامري

■ لماذا تختلف دافعية الطلاب لحصة المطالعة الإثرائية

وما علاقتها بمستوى المطالعة الإثرائية في الحصة؟

■ استمارة تلخيص المطالعة هل هي موحدة أم يجتهد المعلم في إعدادها؟

المجال جوخة الغافرية حيث تقول: تطور مفهوم المطالعة الإثرائية عند الوزارة بعد أن كان في قصص محددة سلفاً من المناهج، أصبحت اختيارية للطالب ضمن مسمى المطالعة الحرة دون أن يكون هناك أي استمارة تقيس مدى الاستفادة، حتى جاءت حصة المطالعة الإثرائية باستماراتها المختلفة.

وهنا يقول محمد بن حميد بن عبدالله العوفي معلم أول لغة عربية بمدرسة الخوارزمي للتعليم الأساسي: إن حصة المطالعة الإثرائية والتي تطبق حالياً في مدراسنا تتمثل في طلب المعلم من طلابه قراءة كتاب معين من مركز مصادر التعلم ومن ثم عمل تلخيص موجز لذلك الكتاب عبر استمارة معينة تم تخصيصها لهذا التلخيص، وقد لاحظنا تعود الطالب على الكتابة والقدرة على التعبير وهذه من فوائد المطالعة الإثرائية التي لا يستطيع أحد أن ينكرها.

يقول أحمد بن خلفان بن سالم اليحيائي: إن وثيقة التقويم الحالية لا تستخدم المطالعة الإثرائية بشكل جيد، حيث ضاعت فكرة تطبيق المطالعة الإثرائية وبقت بدلاً عنها الخطط المنهجية السنوية الشكلية لخصص المطالعة الإثرائية.

ومن وجهة نظري فإن حصص المطالعة الإثرائية غير مفعلة إلا لطلاب الصف الثاني عشر لوجود أداة مطالب المعلم بوضع درجات عليها ولعلمه بأن لجنة الفحص والتدقيق ستدقق في مدى تفعيله لهذه الأداة من عدمه وعند سؤاله عن المعلم الذي لا يطبق هذه الحصة هل تراه يسأل قال أحمد اليحيائي: لا يسأل لأن الموضوع ترك لتصرف المعلم وتقديره ولم تعد إجبارية في تطبيقها وهذا خطأ وقعت فيه وثيقة التقويم التربوي الجديدة وهنا تقول فاطمة العلوية: ومع كل هذا فنحن نطبق الحصة ونضع درجات للطلاب عليها إدراكاً منا لأهمية هذه الحصة وما تقدمه للطلاب من معرفة، وقد زارنا عدد من المشرفين وقد تأكدوا من ذلك بمتابعة ملفات أعمال الطلاب.

### حصة بين المطرقة والسندان

ماهو وضع حصة المطالعة الإثرائية وكم مرة في الشهر يتم تدريسها؟ سؤال أجابت عنه أولاً فاطمة العلوية حيث قالت: لا يوجد تحديد معين من الوزارة على عدد الحصص التي ينبغي تفعيلها كحصص للمطالعة الإثرائية ولكن يفترض أن يكون هذا موضحاً من قبل المعلم من خلال وضعه الخطة السنوية التي يحددها في بداية العام الدراسي بمعدل لا يقل عن حصتين في الشهر الواحد

وتقول جوخة الغافرية: يختلف تحديد مواعيد حصص المطالعة من مدرسة لأخرى ففي مدرستنا مثلاً خصصنا حصة أسبوعية من حصص اللغة العربية بحيث أصبح يحصل كل صف على 4 حصص في الشهر للمطالعة الإثرائية أو حصتين على الأقل في حال تأخر شرح المنهج. وتقول خولة بنت عبيد بن خلفان النعيمي معلمة لغة عربية بمدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي: من خلال دليل المعلم نلاحظ أن حصة المطالعة الإثرائية يجب أن تكون بعد الانتهاء من كل وحدة دراسية لذا فهي أقرب أن تكون لحصة واحدة في الأسبوع ويقول محمد العوفي: في كل وحدة دراسية في منهج اللغة العربية ثلاثة محاور، لذا ينبغي أن يكون بعد نهاية كل محور حصة مطالعة.

### إطلالة من داخل حصة المطالعة

وعن آلية تنفيذ حصة المطالعة الإثرائية يقول محمد العوفي: تنفذ حصة المطالعة الإثرائية في غرفة مصادر التعلم حيث يختار الطالب الكتاب الذي يرغب في قراءته فيقوم بقراءته خلال الحصة أو يأخذه معه للبيت مع إعطائه استمارة تلخيص لما قرأه وما استفاده وبعد ذلك يأخذ المعلم الملخص لوضع درجات عليه. وتقول فاطمة العلوية: لا يطلب من الطالب خلال هذه الحصة القيام بأي نشاط آخر غير القراءة وكتابة التلخيص ولا يسمح للطالب بتأخير إرجاع الكتاب لأكثر من يوم واحد حتى يتسنى لبقية طلاب الصفوف الأخرى الاستفادة من الكتاب ويقول محمد العوفي: قد يكون مجال القراءة في بعض الحالات محدداً من قبل المعلم لرغبة المعلم في إطلاع الطالب على جوانب معينة في موضوع بعينه قد تم دراسة نبذة عنه في المنهج.

ويضيف محمد العوفي: يتم احتساب درجة للمطالعة الإثرائية من خلال حساب متوسط درجات جميع استمارات التلخيص الخاصة بالطالب والذي قام بتلخيصها خلال الفصل الدراسي

### بين المطالعة وضعف الأداء اللغوي

وقد يسألنا أحدهم هل تعد المطالعة وسيلة لعلاج الضعف القرائي، بدرونا سألنا ضيوفنا عن صحة ذلك فجاءتنا هذه الردود.

يقول بدر الغيثي: المطالعة الإثرائية ليست طريقة من طرق معالجة الطلاب الذين لديهم ضعف في الأداء اللغوي، حيث يعد من الصعوبة بمكان أن نطلب من الطالب أن يقرأ وهو لديه قصور في معرفة أساسيات القراءة وتعارضه في الرأي فاطمة العلوية حيث تقول: في

## ■ ما حقيقة إن استمارة تلخيص المطالعة الإثرائية لا تقيس مستوى الطالب في القراءة ؟ ■ ما حقيقة الخطأ الذي ارتكبته وثيقة التقويم الجديدة في حق المطالعة الإثرائية ؟

مدرستنا نعالج كثيراً من الطلاب الذين يعانون من بعض الصعوبات في أدائهم اللغوي عن طريق المطالعة الإثرائية حيث نفذنا مشروع أسميناه "اقرأ وارتقي" وهو عبارة عن حصة أسبوعية لهؤلاء الطلاب يقوم فيها المعلم بتعليمهم مهارة معينة في كل حصة كالتقطيع الصوتي وبعد تعلمهم هذه المهارة يطلب منهم في نهاية الحصة محاولة القراءة في جملة معينة وهكذا مع بقية المهارات ، وقد لمسنا أن المشروع قد حقق نتائج جيدة مع الطلاب .

### طالب يقرأ... طالب يرقى

بعد هذا الاهتمام بتنفيذ حصة المطالعة الإثرائية ، نأتي لنتساءل مامدى تفاعل الطالب مع هذه الحصة ؟ ترد راية الغافرية على السؤال فتقول : لاحظت أن تفاعل الطالب كبير جدا لأن الحصة تخرج بالطلاب عن روتين الدراسة اليومية فالمطالعة الإثرائية تتيح له الخروج من الفصل والذهاب لغرفة مصادر التعلم وقراءة شيء جديد قد يكون محببا لدى الطالب، وتعارضها في الرأي راية بنت سعيد الرشيدية معلمة لغة عربية بمدرسة صعراء للتعليم الأساسي حيث تقول : ليس لدى جميع الطلاب نفس الدافعية لحصة المطالعة الإثرائية حيث نلاحظ أن الطلاب المتفوقين في القراءة والكتابة هم غالبا الذين ينتظرون هذه الحصة بفارغ الصبر بينما لا تشد الحصة الطلاب ضعاف التحصيل لأنهم لا يجيدون القراءة ويرى مشعل بن عبدالله بن محمد الكعبي معلم لغة عربية بمدرسة يزيد بن المهلب للتعليم الأساسي أن تفاعل الطلاب مع حصة المطالعة الإثرائية ضعيف جدا فهم لا يحبون أن يطلب منهم القراءة من خارج المنهج وعند مراجعتي للتلخيص الذي يكتبونه عن الكتاب الذي تم قراءته أدرك أنهم يجدون صعوبة كبيرة في فهم أغلب الكتب التي يقرؤونها ربما لأنهم لا يقرؤون الكتاب جيدا أو أن مستوى الكتب أكبر من قدرتهم العقلية على الاستيعاب، ويعزي بدر الغيثي سبب هذه المشكلة لعدم وجود دافعية لدى الطالب للتعلم وهذا قد يرجع لأسباب كثيرة قد تلعب المدرسة أو البيت دورا في تكوينها .

وترى راية الغافرية أن الصعوبة الكبرى التي تحول مادة اللغة العربية والمطالعة إلى شيء صعب بالنسبة للطلاب هو عدم استخدام هذه اللغة إلا في حصة اللغة العربية في حين يستخدم اللهجة المحلية في التعامل مع المعلمة في بقية الحصص، في بيته لذا يجد الطالب صعوبة في القراءة بلغة لا يستخدمها في حياته ويؤيدها في الرأي محمد العوفي ويقول : يواجه الطلاب صعوبة في المطالعة لأن بعضهم لا يتكلم مع أسرته باللغة العربية وإنما بلغات أخرى

وبالتالي يجد صعوبة في التحدث بلغة لا يستخدمها في بيته وتعقب راية على هذا الموضوع : لدينا عدد كبير من الطلاب يرى أن تعلم اللغة الإنجليزية أكثر جدوى من إضاعة الوقت في تعلم اللغة العربية وتخصيص حصص للمطالعة بهذه اللغة وهذه فكرة خاطئة مزروعة في عقول كثير من الطلاب أساسها الشعور بأن مستقبل الطالب الذي لديه معرفة جيدة باللغة الانجليزية أفضل من الذي يلم باللغة العربية ولا يجيد اللغة الإنجليزية.

### الاستمارة بين المفروض والواقع

إن استمارة تلخيص الكتاب تعد من وسائل قياس فهم الطالب لما قرأه ، فهل مجدية ؟ تقول خولة النعيمي ردا على ذلك : يتم قياس استيعاب الطلاب للكتب التي قاموا بقراءتها عن طريق العرض الشفوي لمخلص الكتاب أمام الطلاب أو عن طريق الإجابة على أسئلة معينة في استمارة أو استمارة التلخيص التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي يطلب من الطالب الإجابة عليها من منطلق فهمه لما قرأه مع الملخص ، وهنا يقول محمد العوفي : تتضمن استمارة تلخيص الكتاب الذي يقرأه الطالب اسم مؤلف الكتاب وملخص عن الكتاب وذكر أحسن موقف في الكتاب، واستخراج معاني الكلمات التي وردت في الكتاب وتقول فاطمة العلوية : ليست لدينا استمارة تلخيص موحدة من الوزارة طلب منا تفعيلها في حصة القراءة وإنما يوجد مجموعة من الأسئلة وضعت من الوزارة عن طريقة وثيقة التقويم التربوي لكي يستدل بها المعلم ليضع الاستمارة التي يرغب فيها لتتناسب مع المرحلة التي يدرسها حيث أنني في الحصة الواحد قد أطبق أكثر من استمارة واحدة للطلاب المتفوقين وأخرى لضعاف التحصيل وهكذا وفقا لما يراه المعلم من فائدة للطلاب ومصلحته.

وتختلف معها خولة النعيمي حيث تقول: أعطينا استمارة وطلب منا تطبيقها ولم يتم إخبارنا بأنه بإمكاننا تغيير هذه الاستمارة إن لم تتوافق مع مستويات طلابنا أو وجدنا أننا بحاجة لتغيير بعض الأسئلة .

### مقاييس التقويم

وسألناهم أيضا كيف يمكن أن نقيس مدى تفاعل الطالب مع الحصة ؟ هنا يقول بدر الغيثي ردا على تساؤلنا : إن أفضل طريقة لقياس تفاعل الطالب مع حصة المطالعة الإثرائية هي العرض الشفوي الذي يظهر مستوى فهم الطالب للكتاب الذي

## ■ لماذا اختلف ضيوف حلقتنا النقاشية على عدد حصص المطالعة الإثرائية ؟ ■ .....لهذه الأسباب قد لا يجيب الطالب على استمارة ملخص المطالعة الإثرائية

قرأه. وتؤيد راية الغافرية هذه الفكرة فتقول : يحدث في كثير من الأحيان أن يأخذ الطالب استمارة تلخيص الكتاب معه إلى البيت على اعتبار أن الحصة لا تكفي للقراءة ولكتابة الملخص أيضا ، وهنا قد يقوم الطالب بطلب المساعدة من أحد أخوته أو جيرانه في إعداد هذا الملخص وبذلك يفقد هذا الملخص أهميته ، لأنه لم يعد يرتقي بالطلاب ولا يقدم له أي تطوير في مستواه ، بينما تقول خولة النعيمي : نلاحظ أن الاستمارة لا تقيس مستوى الطلاب ولا مدى فهمهم لما قرأوه ، ففي كثير من الأحيان نجد أن ما كتبه الطالب في جانب وما يحتويه الكتاب في جانب آخر لأن الطلاب ليس لديهم قدرة على فهم ما يقرأونه .

### بحثا عن دافعية

كيف ندفع الطالب للاهتمام بالمطالعة في عصر أصبح يبتعد بنا كثيرا عن القراءة بعامل وسائل شغل الوقت والترفيه

هنا قال محمد العوفي: يعاني كثير من الطلاب من عدم وجود دافعية لديهم للمطالعة الحرة وعدم قدرتهم على القراءة الصحيحة رغم أن كثيرا منهم في صفوف متقدمة وكنت أعاني في مدرستي من هذه المشكلة مع الطلاب ولكن جاءتني فكرة ان أدفعهم لتعلم القرآن وحضور حصص القرآن في المساجد وهذا بالفعل ساهم كثيرا في تطوير لغتهم وبالتالي قدرتهم على القراءة ، وعن تجربة فاطمة العلوية في دفع طالبات ضعاف التحصيل للمطالعة قالت : عهدت للطالبات المتفوقات مهمة مساعدة زميلاتهن ضعاف التحصيل بشرح ما يصعب عليهن ومساعدتهن في الإجابة على استمارة التلخيص وقد وجدت أن هذه الطريقة ناجحة جدا .

يقول الدكتور سالم البلوشي : نحن نلوم الطالب في عدم حرصه على المطالعة لكن هل سأل أحدكم نفسه من أين يحصل الطالب على هذه المصادر إذا كان مركز المصادر فقيرة جدا بمصادر الكتب وقد يكون البيت كذلك فمن أين يحصل الطالب على الكتب التي قد يتعود على قراءتها حتى تصبح عادة يومية في حياته ؟

ويتابع الدكتور سالم حديثه : قد يدفع المعلم الطالب للمطالعة من خلال الحديث الدائم عن ماتكسبه القراءة للشخص من ثقافة والعمل على جذب الطالب للمطالعة بمختلف الوسائل التي تحبب الطالب في القراءة والمطالعة كأن يكون المعلم قدوة للطلاب في هذا الموضوع .

وتقول راية الغافرية : تلعب المشاريع التربوية التي تنفذ في إطار الدعوة للمطالعة دورا كبيرا في دفع الطالب نحو المطالعة لأننا نستخدم وسائل محببة تقنع الطالب وتدفعه للقراءة وهذا هو المطلوب .

وتقول فاطمة العلوية : تدفع طريقة العرض الشفوي لمخلص ماتم قراءته في الكتاب إلى اهتمام الطالب بالقراءة الواعية الدقيقة حتى يستطيع أن يشرح لزملائه بوضوح ما فهمه من الكتاب لذا نحرص على تنفيذها في كثير من الأحيان في الحصة ويشاركها الرأي محمد العوفي حيث يرى أن وقوف الطالب أمام الطلاب يعني له الشيء الكثير وبالتالي يحرص أن لا يخطيء وبذلك يستعد للموقف بأن يقرأ جيدا في الكتاب حتى يخرج للشرح وهو واثق من قدراته وتمكنه من موضوعات الكتاب .

### توظيف التقنية

تسهم وسائل التقنية في تسهيل العديد من المجالات وتقريبها إلى قلوبنا ، فهل أدت هذا الدور مع الطالب لدفعه إلى المطالعة ؟ هنا يقول محمد العوفي : نستخدم وسائل التقنية كجهاز العرض في عرض بعض



\* مشعل الكعبي



\* محمد العوفي



\* خلفان البعقوبي

## تدريس التعبير الكتابي في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (٢-٢)



تقريراً للفريق يشتمل على النقاط الرئيسية، وأخيراً يقوم كل تلميذ في الفريق بكتابة موضوع التعبير بمفرده، فالكتابة في نهاية الأمر نشاط فردي، وتعد مرحلة الكتابة الفردية من أكثر المراحل أهمية في التعلم التعاوني.

### ٢- استراتيجيات التدعيم Scaffolding

إن تعلم التلاميذ التعبير الكتابي في صفوف الحلقة الأولى لا يتم تلقائياً، بل بالمساعدة والدعم من المعلم، فالدعائم استراتيجية يزود فيها المعلم تلاميذه بنموذج يدعمهم ويساعدهم في اكتساب مهارة الكتابة، لذا ترى (غناج، ٢٠٠٦) أن تتم مساعدة التلاميذ الصغار في التدرب على الكتابة، عن طريق استعمال أطر الكتابة، فهو أسلوب مجد وبخاصة في كتابة القصة. إن استعمال الإطار ليس محصوراً في مرحلة دون أخرى، فمن الممكن استعماله في أية مرحلة كانت. كما أنه ليس بمهارة، وإنما هو أداة مساعدة للتعليمين الذين يصعب عليهم التواصل، ولقد أجمع من استعمله على أنه ساهم في تحسين النوع والكم في كتابة التلاميذ.

ومن أمثلة الدعائم إن استعمال الإطار ليس محصوراً في مرحلة دون أخرى، فمن الممكن استعماله في أي مرحلة كانت وكلما دعت الضرورة. كما أنه ليس بمهارة، وإنما هو أداة مساعدة للتعليمين الذين يصعب عليهم التواصل في حالات معينة، ولقد

استراتيجيات تنمية مهارة التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:  
تنادي التربية المعاصرة بضرورة تدريس التعبير الكتابي باستخدام أساليب واستراتيجيات متعددة، ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات ما يأتي:

### ١- استراتيجيات التعلم التعاوني:

نظراً للقصور الذي تلاقه طرق التدريس الحالية في تحقيق أهداف تدريس التعبير الكتابي، في نظرتها للتلميذ على أنه المتلقي والمتقبل للموضوعات المطروحة من قبل المعلم حتى وإن كانت غير متوافقة مع ميوله؛ فقد قام (العبدلي، ٢٠٠٢) بتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي، وقد توصل إلى أن هذه الاستراتيجية ناجحة في تدريس مهارات التعبير الكتابي واكتسابها، ولها أثر في زيادة التحصيل الدراسي في جميع فروع اللغة العربية.

لقد اتضح أن العمل في نشاط الفريق مفيد، لأن التلاميذ يفضلون تبادل الآراء والأفكار في جماعات صغيرة، وفي هذا النوع يجلس التلاميذ حول طاولة في مجموعات صغيرة، بحيث يكلفهم المعلم بمناقشة موضوع التعبير قبل الكتابة، وفي أثناء مناقشتهم، يتجول المعلم بينهم، ليساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة، وفي الخطوة الثانية يقوم تلميذ في كل فريق بتدوين الملاحظات التي يبديها أفراد الفريق، ثم بعد ذلك يعد تلميذ آخر

### ■ من أجل هذه الأسباب لا يستطيع الطالب الاستمتاع بالقراءة في الحصة

يسبب لنا صعوبة في تفعيل الحصة، وقد لجأنا لتجميع الكتب بصفة شخصية وإعداد مكتبة خاصة بنا وبهذا استطعنا تفعيل الحصة وتوئدها في الرأي راية الرشيدية في نقطة ندره المصادر والكتب وتتفق مع مشعل في إزدحام المركز وصعوبة وجود فرصة لتنفيذ حصة المطالعة بداخله.

تقول خولة النعيمي: إن أكبر الصعوبات هي أن استمارة تلخيص القراءة لا تقيس مستوى الطلاب في أغلب الأحيان وبالتالي أجد أنها غير مجدية وتتفق جوخة الغافرية معها حيث ترى أن الاستمارة غير مجدية بالأسئلة المليئة التي تحتويها حيث يظل الطالب بفكر وهو يقرأ الكتاب كيف سيتم الإجابة على الأسئلة الموجودة في تلك الاستمارة فتضيع بذلك متعة القراءة وتضيف جوخة: نظراً لكبر حجم منهج اللغة العربية في بعض الصفوف يتم التضييق بحصص المطالعة الإثرائية من أجل إكمال المنهج وحتى لا يحدث تأخير فيه.

يقول بدر الغيثي: يلعب مستوى الطالب في اللغة العربية دوراً كبيراً في قدرته على الاستفادة من حصص المطالعة الإثرائية من عدمه، فحين يكون مستوى الطالب ضعيفاً في القراءة فإنه لن يستطيع هذه الحصة إضافة أي شيء له ويضيف بدر: إن ضخامة منهج اللغة العربية يعرقل المعلم عن تخصيص حصص للمطالعة الإثرائية، حيث يقول: أن إنهاء المنهج أهم من تخصيص حصص للمطالعة

النصوص التي نرغب في إطلاع الطلاب عليها وتقول راية الغافرية: في كثير من الأحيان أطلب من الطالبات القراءة في الانترنت عن الموضوعات التي سنقوم بدراستها في الحصة القادمة وقد وجدت تجاوباً كبيراً من الطالبات ويقول الدكتور سالم البلوشي: نستفيد من الأقراص المدمجة التي تباع في الأسواق والتي تحتوى برامج في اللغة قد يستفيد منها الطالب بعرضها في الحصة.

### حفر ومطبات

كل الأفكار الطموحة تواجهها العديد من الصعوبات التي يتم التغلب عليها بفهمها ووضع آليات للقضاء عليها، طلبنا منهم أن يسمعوننا صعوبات تحول دون تفعيل الحصة بالشكل المناسب، لم يترددوا في سردها في السطور القادمة يقول مشعل الكعبي: من الصعوبات التي تواجهنا في مجال تفعيل حصة المطالعة الإثرائية هي ازدحام مركز مصادر المعلومات بالكثير من الطلبات لتنفيذ حصص مطالعة في حين أنه مركز واحد لا يستطيع أن يستوعب العدد الكبير من الطلبات، كما لا أجد أن هناك جدوى من إرهاق المعلم بفرض حصة إجبارية للمطالعة وما يرافقها من تحضير وتصحيح استمارات الملخصات وتصحيحها في حين كان يمكن أن يطلب المعلم من الطلاب القراءة في وقت آخر خارج وقت الحصص كأن يقرأ مثلاً في البيت ويأتي ليسأله في اليوم الثاني دون وجود استمارات وخلافه، وتقول فاطمة العلوية: مصادر المعلومات في المركز شحيحة جداً وهذا

## توصيات

١. إعادة صياغة مفهوم المطالعة الإثرائية ودراسة جدوى حصة المطالعة الإثرائية وماتقدمه للطلاب وإيجابياتها وسلبياتها.
٢. وضع رؤية واضحة ومحددة ومعتمدة من الوزارة للمطالعة الإثرائية وتضمينها وثيقة التقويم التربوي.
٣. تقليل منهج اللغة العربية، حتى يتسنى للمعلم تفعيل حصة المطالعة الإثرائية.
٤. إلغاء استمارات تقييم المطالعة الإثرائية بحيث يترك للطالب متعة القراءة دون أن تشغله فكرة الإجابة على أسئلة الاستمارة.
٥. إعداد منهاج أو آلية معينة كالدورات

التدريبية لتدريس مهارة المطالعة، الإثرائية. لأن أغلب المعلمين يوظفون مهاراتهم في تدريس المطالعة دون أن تكون لديهم آلية واضحة للتدريس.

٦. إمداد مركز مصادر التعلم بالكتب اللازمة والوسائل السموعة والمرئية والتي يحتاجها الطالب في مختلف المجالات.

٧. تخفيف نصاب معلم اللغة العربية من الحصص المخصصة له.

٨. أن يكتب الطالب الملخص خلال حصة المطالعة، حتى يضمن إنه هو من قام بكتابة هذا الملخص وليس أي أحد آخر.

أجمع من استعمله على أنه ساهم في تحسين النوع والكم من كتابات التلاميذ في المرحلة الأساسية، وساهم بتأهيل الكثيرين منهم ليصبحوا قادرين على كتابة موضوع ما بمفردهم. ولكتابة إطار قصة يمكن تصميم الآتي:

عنوان القصة .....  
تدور أحداث هذه القصة في .....  
والشخصيات التي تدور حولها الأحداث هي .....  
الذي/ التي ..... و الذي/ التي .....  
أما أهم الأحداث فـهـي .....  
.....  
العقدة في القصة .....  
وقد حلت عندما .....

### ٣ - استراتيجية التعلّم بالمشاغل ( ورشة العمل الكتابية )

يجمع المعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة لتعليمهم نموذجاً معيناً من الكتابة، ويعطيهم مهاماً للقيام بها إما جماعياً، أو بشكل مستقل. لكتابة ما يجول في خاطرهم، وبينما يكتب التلاميذ، يقوم المعلم بالتجول بينهم ليقوم بمناقشة كل منهم على حدة فيما كتبه، وليقدم المساعدة له لمن يحتاجها، كما يشجعهم في أثناء العمل على مناقشة زملائهم، والتشارك معهم في بعض ما كتبوه، وفي نهاية الوقت يقوم التلاميذ بتسليم أعمالهم، والتشارك في العمل النهائي مع بعضهم البعض، أو مشاركة الصف بكامله لفقرة كتبها زميل لهم، تبعاً للمهارة التي تعلمها.

### ٤ - استراتيجية القدرح ( العصف ) الذهني Brain storming

وهو أسلوب تدريسي يستخدم في التعبير الكتابي، يقوم المعلم فيه بتوجيه التلاميذ إلى كتابة كل ما يتدفق من ذهنهم دون أن يشغلوا أنفسهم بتصحيح الأخطاء. وقد توصل ( العيسوي، ٢٠٠٥ ) في دراسة حول فاعلية استخدام القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية إلى أن استخدام هذا الأسلوب أدى إلى تحسن حقيقي في أداء الطلاقة اللغوية لدى العينة المختارة من تلميذات الصف الثامن، وكذلك في الصحة الإملائية.

### مراحل التدريب على المهارات التأسيسية الآلية في التعبير الكتابي:

يمكن تقسيم الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي في هذا التدريب إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأولى وتشمل الصفّ الأول الأساسي، والمرحلة الثانية وتشمل الصفّ الثاني الأساسي، والمرحلة الثالثة وتشمل الصفين الثالث والرابع.

### أولاً- المرحلة الأولى ( الصفّ الأول الأساسي )

يقتصر التدريب في هذه المرحلة على التعبير الشفوي، لأنّ التعبير الكتابي يتطلب نوعاً من المهارة الكتابية، والطفل في هذه المرحلة تنقصه هذه المهارة، إلا أن هناك بعض التربويين الذين يرون أن بمقدور الأطفال دون سن السادسة أن ينتجوا نماذج من الكتابة التعبيرية الموجهة، إذا ما أحسن تدريبهم على ذلك، فمقدرة الأطفال على الكتابة التعبيرية تنمو وتتطور بصورة تدريجية، وفق مستويات محددة من الأداء، ونرى أن يتدرب التلاميذ على المهارات التأسيسية الآلية في التعبير، متى ما تمكنوا من الكتابة في الصفّ الأول الأساسي، إذ أن هناك تدريبات يمكن للتلاميذ في هذه السن التدرّب عليها، ومن

أمثلة هذه التدريبات

١ - ملء الفراغ في الجملة بكلمة معطاة

مثال : املاً الفراغ فيما يأتي بالكلمة المناسبة مما بين القوسين ( شجرة، البركة، العصفور )

كان العصفور يجلس فوق ----- كبيرة، وكان تحتها قط ضخم يراقب -----، وينتظر نزوله إلى ----- ليأكله.

٢ - ترتيب كلمات مبعثرة لتكوين جملة مفيدة مثال : علي - مبكراً - ينام

ومن الملاحظ أن كتاب الصفّ الأول يشتمل على مثل هذه التدريبات، وأن بمقدور التلاميذ في هذا الصفّ حل مثل هذه التدريبات في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية.

### ثانياً- المرحلة الثانية ( الصفّ الثاني الأساسي )

نظراً لاتساع أفق التلاميذ، ونمو أفكارهم، وزيادة محصولهم من المفردات اللغوية، وتقدمهم في الكتابة في هذه السن، يمكن للمعلم أن يدرّب التلاميذ على الصور الآتية من المهارات التأسيسية الآلية في التعبير الكتابي :

١ - توظيف الكلمات في جملة مفيدة : ويستحسن استعمال كلمات من معجم الأطفال، مما يستعملونها

في كلامهم ومما يقرأون.

٢ - إكمال الفراغ بكلمة من تعبير التلميذ

مثال : أكمل الفراغ فيما يأتي

اسمي : -----

عمرى : -----

أنا تلميذ في المرحلة -----

أدرس في الصفّ : -----

أذهب إلى المدرسة بوساطة -----

٣- تركيب جمل مناسبة من كلمات :

مثال : الفلاح يعمل في المزرعة

|        |       |       |          |
|--------|-------|-------|----------|
| أ      | ب     | ج     | د        |
| الفلاح | يعمل  | في    | المستشفى |
| الطبيب | _____ | _____ | المطار   |
| المعلم | _____ | _____ | المزرعة  |
| الطيار | _____ | _____ | المدرسة  |

٤ - كتابة جمل مفيدة بمحاكاة الجملة المعطاة.

٥ - الإجابة عن أسئلة عامة منوعة، أو أسئلة عمّا قرأه التلميذ.

٦ - ترتيب قصّة تعرض أجزاءها على التلاميذ غير مرتبة.

٧ - كتابة العبارة بعد تغيير بعض كلماتها بكلمات تقابلها

مثال : اكتب الفقرة الآتية بعد تغيير الكلمات التي تحتها خط بكلمات مضادة لها في المعنى :

إنه فصل الصيف، الجو حار . يلبس الناس في هذا الفصل ملابس خفيفة، ويكثر من شرب المشروبات الباردة، ويفضلون قضاء الوقت خارج بيوتهم.

### ثالثاً- المرحلة الثالثة ( الصفان الثالث والرابع الأساسي ):

١ - الإجابة عن أسئلة بجمل مفيدة مرتبطة ببعضها البعض لتكوين فقرة :

مثال : اكتب فقرة عن ( حفل سعيد ) بعد إجابتك عن الأسئلة

الآتية :

أ - ما مناسبة الحفل الذي دعيت إليه ؟

ب - أين أقيم الحفل ؟

ج - من شارك في الحفل ؟

د - ماذا تناول الضيوف في الحفل ؟

هـ - هل سررت من حضورك الحفل ؟

٢ - تكوين أسئلة ناقصة عن إجابات معطاة

الأم : ----- ؟

أحمد : أختي هدى هي التي كسرت الكأس.

الأم : ----- ؟

هدى : أنا لم أكسره يا أمي.

الأم : ----- ؟

هدى : قد تكون القطة هي التي كسرت الكأس.

٣ - إعادة ترتيب الجمل لتكوين فقرة، أو قصة.

٤ - التعبير عن الصور بجملة إلى ست جمل.

٥ - تلخيص قصة قصيرة قرأها التلميذ أو سمعها.

٦ - تكوين فقرة من خمس جمل مستخدماً كلمات وتراكيب معطاة

٧ - إكمال قصة بجملة معطاة

مثال : عزم جماعة من الأصدقاء على أن يتنزهوا في إحدى الحدائق، فاتفقوا على أن يجتمعوا صبيحة ذلك اليوم

.....

٨ - التدريب على مهارة إتمام أركان الجملة

٩ - التدريب على مهارة استخدام أدوات الربط بين الجمل

١٠ - التدريب على مهارة ترتيب الجمل لتكوين قصة أو فقرة مناسبة.

١١ - التدريب على مهارة استخدام الكلمات المناسبة لوصف شيء.

١٢ - التدريب على مهارة تحديد الأفكار.

### مراحل عملية الكتابة

يمر التلاميذ وهم يكتبون بثلاث مراحل، وهي نفسها التي يمر بها الكتاب المحترفون، ويمكن حصر هذه المراحل فيما يأتي : مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة الفعلية، ومرحلة ما بعد الكتابة.

وعلى المعلم أن يعلم التلاميذ ويدربهم في كل صفّ من الصفوف الدراسية على هذه المراحل.

أ - مرحلة ما قبل الكتابة:

وفيها يستخدم التلميذ مهارتي التفكير والتنظيم، ففي عملية التفكير يتم الآتي :

١ - يحدد التلميذ فيها الغرض من الكتابة.

٢ - يضع التلميذ خطة للكتابة.

٣ - يحدد التلميذ لمن يكتب الموضوع.

٤ - يختار التلميذ الأسلوب المناسب للكتابة سواء أكان أسلوب قصصي، أو وصفي، أو توضيحي.

٥ - يصيغ التلميذ الأفكار والمحتوى.

أما في التنظيم فيقوم التلميذ بما يأتي :

١ - وضع الأفكار في مجموعات متناسقة.

٢ - يحذف الأفكار غير المناسبة.

٣ - يكتب الأفكار في تسلسل منطقي، أو تاريخي.

٤ - يضع التلميذ الخلاصة أو الملخص.

ب - ومرحلة الكتابة الفعلية :

وتشمل هذه المرحلة الاهتمام بآليات الكتابة ( اللّغة والتهجّي والخط والترقيم )

١ - يراعي التلميذ اختيار الألفاظ الملائمة لتحقيق هدفه من الكتابة، واختيار الألفاظ التي تلائم المتلقي.

٢ - يقوم التلميذ بتنظيم المفردات لتكون جملاً مفيدة ذات معنى.

٣ - يستعمل التلميذ الأنماط النحوية الصحيحة.

٤ - ينوع التلميذ في أنماط الجملة.

٥ - يقوم باستدعاء الأشكال الصحيحة للحروف

٦ - يهتم بوضوح الخط وجماله.

٧ - يستعمل علامات الترقيم المناسبة.

### ج - مرحلة ما بعد الكتابة:

وفيها تتم مراجعة الموضوع عن طريق قراءة النصّ قراءة دقيقة متأنية، والتأكد أنه تناول الأفكار الرئيسية، ثم يقوم بحذف الجمل والعبات غير الملائمة، مع إضافة تعبيرات جديدة، أما لتحرير البنية فيقوم التلميذ بمراجعة التراكيب النحوية، وربط الجمل ربطاً سليماً باستخدام أدوات الربط المناسبة.

### المراجع :

- ١ - أحمد محمد المعنوق، الحصلة اللغوية، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٦.
- ٢ - حسن شحاتة ، تعليم اللّغة العربيّة بين النّظرية والتّطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.
- ٣ - حمدان نصر، "تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن"، مجلة مركز البحوث التربوية، ع ٧، يناير ١٩٩٥، ص ١٩٩ - ٢٤٢.
- ٤ - روزي غناج، " التدعيم : استراتيجية في تعليم الكتابة"، تعلّم اللّغة العربيّة، بيروت : دار النهضة العربية، ٢٠٠٦.
- ٥ - جمال العيسوي، " فاعلية استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية"، مجلة كلية التربية، ع ٢٢، ٩٧ - ١٣١.
- ٦ - سيف العبدلي، " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير : جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٢.
- ٧ - عبد العليم إبراهيم، الموجع الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف، ١٩٩١.
- ٨ - مختار الطاهر حسين، تعبير وتحرير للأطفال، الرياض : مكتبة عبيكان، ٢٠٠٢.

# الإمتحانات

صفية بنت سلطان بن سيف البحرية- معلمة رياضيات  
تعليمية منطقة الظاهرة

تقديم: تنقسم الامتحانات إلى نوعين فهي إما امتحانات تقليدية Traditional Exams أو امتحانات تفاعلية Exams Adaptive و فيما يلي تعريف لكل منهما :

http://www.tartoo.com/HomePage/itable/ComputerSchool/Information/Information19.htm

## برنامج Wondershare QuizCreator v1.6.0

تستطيع أخي المعلم / أختي المعلمة من خلال البرنامج عمل امتحانات تفاعلية من أسئلة تعدها و تضع لها إجابات لطلابك، وما يميز البرنامج أنه يدعم اللغة العربية، و أيضا بسيط جدا و يتيح خيارات مميزة من خلال الدرجات و طريقة الإجابة خلال توقيت زمني سواء كعرض فلاش بصيغة exe على الجهاز أو قرص CD أو من خلال موقعك الخاص بصيغة Html يمكن تصدير العمل و رفعه للموقع ، بالإضافة إلى صيغ أخرى .

تشغيل البرنامج :

عند تشغيل البرنامج ستظهر لنا هذه النافذة و سنختار مشروعا جديدا إذا كانت المرة الأولى التي تشغل بها البرنامج و الخيار الآخر في حال كنت قد نفذت مشروعا سابقا ولم تكمله و تريد إكمال العمل.



الامتحان التقليدي : يقدم نفس العدد من الأسئلة لكل الطلاب دون الاهتمام بكيفية التقدم إلى الامتحان، وفيما إذا كان الطالب يجيب بشكل جيد أولاً، هذا الامتحان لن يميز مستوى الطالب لأن الأسئلة ستكون متنوعة ما بين السهل والصعب .

الامتحان التفاعلي : يتم هنا ملاحظة أسلوب إجابة الطالب وملاحظته، و تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب . فإذا أجاب الطالب إجابة صحيحة فإن السؤال التالي سيكون أصعب وهكذا تدرج الأسئلة في الصعوبة حتى يتم تحديد مستوى الطالب تماماً بما يشبه عملية القفز العالي كلما قفز الرياضي قفزة ناجحة ذات ارتفاع معين زاد الارتفاع له حتى يصل إلى حد لا يستطيع القفز فوقه، وبالتالي فإن الامتحان التفاعلي الجيد يقدم للطالب سوألا متوسط الصعوبة، وبعد جوابه مباشرة يعطيه سوألا أصعب إذا كان جوابه صحيحا ، ويستمر هكذا

و للأسئلة في الامتحانات التفاعلية عدة أشكال هي :

1- الأسئلة التقليدية : Traditional Questions وهي أكثر أنواع الأسئلة حيث يرد السؤال في الأعلى بعد شرح بسيط ثم ترد بعد متابعة أربعة خيارات أو أكثر ( حسب الحاجة ) يتم اختيار جواب أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو ما يناسب السؤال حسب الملاحظة تحت السؤال .

2- الأسئلة ذات المنطقة الفعالة : Hot Area Questions في هذا النوع من الأسئلة تتم الإجابة بالإشارة إلى منطقة أو أكثر بواسطة مؤشر الفأرة و وضع علامة عليها .

3- الأسئلة ذات الشاشة الفعالة : Active Screen Question هنا يتم فتح صندوق حوار ويتم الجواب بمعايرة عنصر أو أكثر من عناصر صندوق الحوار.

4- أسئلة السحب والإفلات : Drag-and-Drop Question هذا النوع من الأسئلة يتم الجواب بسحب عنصر ما وإفلاته فوق المربع المناسب المعد لاستقبال هذا العنصر في لوحة السؤال .

5- أسئلة الحالة الدراسية : Case Study based Questions هذا النوع هو الأصعب على الإطلاق ، وهو عبارة عن سيناريو (قصة ) لمشكلة حقيقية ويتوجب عليك أن تجد لها أجوبة شافية ، وفق أسئلة تطرح عليك .

6- الأسئلة التي تعتمد على المحاكاة : Questions

وفي هذه النافذة سنكتب اسم الامتحان بحسب ما يناسب الموضوع ثم نضغط Next



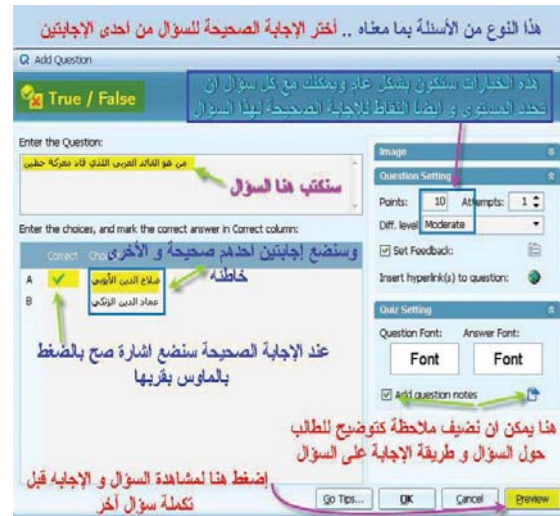
ثم من هذه النافذة نكمل بالضغط على Next



الآن سيفتح البرنامج و سنختار نماذج الأسئلة التي نريدها بالضغط بيمين الماوس كما في صورة



شرح بسيط لكل سؤال و ما هي خياراته و ميزاته :  
**سؤال الصح والخطأ : ( True \ False )**  
و يتم من خلاله تصميم سؤال صح أو خطأ و لعرض السؤال بواسطة البرنامج بشكل نهائي اضغط Preview



**سؤال الاختيار من متعدد : (single answer) MultipleChoice**



و يتم بواسطته تصميم سؤال له عدة بدائل إحداها صحيحة

**سؤال الأجوبة المتعددة : ( Multibale answer ) Choice Multiebale**

و يتم من خلاله تصميم سؤال له عدة بدائل ، و له أكثر من إجابة صحيحة .

**برنامج رائع يضغط ٤٠٠ ميغا في ٢ ميغا:**

ستقوم أحيانا عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة بإعداد عمل أو مشروع حاسوبي متميز، و تكون متفاجئا بحجمه الكبير، و تكون بحاجة لبرنامج ضغط كبرنامج Win Ace الذي يضغط ٤٠٠ ميغا في ٢ ميغا.

شرح تنصيب البرنامج:  
تتبع الصور التالية:



هذا السؤال يعتمد على صورة تضيفها و تحدد نقط معينة بواسطة المستطيل أو الدائرة المشار عليها بالصورة تكون محور السؤال و الطالب يشير عليها بالماوس لتكون كإجابة و تظهر النتيجة في حال كانت صحيحة أو خاطئة



ملاحظة خاصة بإعداد الاختبار:  
يمكن وضع كلمة مرور أو رقم معين لمن سيقوم بتشغيل الامتحان و توقيت معين لمدة الإجابة تجدها ضمن خيارات Quiz Properties كما يمكن أن تدرج خلفيه صوتية و أشياء أخرى.

خيارات حفظ المشروع :



لتحميل البرنامج تجودونه مع الكراك على الرابط التالي:  
<http://www.zshare.net/download/2815181564716d/>

أو  
[http://rapidshare.com/files/44531358/wondershare\\_20quizcreator\\_20v1.6.0www.damasgate.com.rar](http://rapidshare.com/files/44531358/wondershare_20quizcreator_20v1.6.0www.damasgate.com.rar)

أو  
<http://www.mediafire.com/?6etyzjikt>

المرجع:

<http://www.damasgate.com/vb/86873.html>



**سؤال ملء الفراغ : Fill in the Blank**

و يتم من خلاله تصميم سؤال من نوع الإكمال ، بعد اختيار المطلوب يمكنك استعراض السؤال و تجربة الإجابة و خياراته من خلال .  
Preview



**سؤال الترتيب : Sequence**

و يتم من خلاله تصميم سؤال يتضمن ترتيب لبدائل معطاة .  
سؤال التحديد : Click Map





أعد الملف للنشر  
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية  
أحمد بن مبارك الدرمني

## مهارات عملية للمعلمين « ٢-١ »

تؤكد الكثير من الدراسات على ضرورة تنمية المعلم لقدراته وأدواته ، نظرا لما يمارسه من أدوار تحتم عليه أن يكون أنموذجا فاعلا قادرا على أن يتغلب على مختلف المشكلات الصفية التربوية التي قد تواجهه ، ولما كانت تنمية المعلم تحظى باهتمام واسع في الأوساط التربوية ، فقد جاءت أطروحة هذا الملف لتتناول مهارات عملية للمعلم في جزأين اثنتين نضج من خلالهما جملة من الرؤى والأفكار العلمية والعملية التي تعين المعلم بما يخدم مساره المهني في هذا العمل المقدس.

وسيتم في الجزء الأول من هذا الملف التطرق للموضوعات الآتية :-

- ١- كيف ينظم المعلم الجديد الأعمال الخاصة به؟
- ٢- آليات تنفيذ الدروس ووضع الخطط السنوية والفصلية واليومية
- ٣- تحليل المحتوى: تعريفه وأهميته وخطواته
- ٤- طرق تنمية علاقة المعلم وأساليبه مع أولياء الأمور والمجتمع
- ٥- كيف يضع المعلم خطط التقييم للطلاب بفئاتهم المختلفة؟

## كيف ينظم المعلم الجديد الأعمال الخاصة به؟



### أولاً - التعرف على المناخ التعليمي في المدرسة:

1. سوف تنضم إليها المعلم الجديد إلى هيئة تعليمية متعددة الأفراد، فعليك أن تسعى لتكون واحداً منهم بالتعاون والتضامن معهم ، لتعيش في مناخ يسوده الحب والألفة : لتتهيأ لك الظروف للعمل بنجاح في مدرستك .
2. احرص على معرفة لوائح وقوانين مدرستك وفهمها، ثم احرص على العمل بها : لتكون قدوة صالحة لغيرك .
3. كن دائماً متعاوناً مع مديرِك والهيئة الإدارية فيما يحقق الأهداف التربوية .
4. اسع للتعرف على فلسفة المرحلة وغاياتها التي تعمل بها ، كي تكون على بيئة بتلك الغايات والفلسفات لتسير على هداها .
5. كن حريصاً على معرفة الإمكانات والوسائل المتاحة في مدرستك : لتعينك على تحقيق أهدافك التربوية ، مثل: القاعات الخاصة ، وغرفة المصادر ، والوسائل التعليمية المختلفة ، وأدلة المعلم التي تعينك على السير بنجاح في مهنتك .

لا شك أن المعلم يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق ما يتطلع إليه أي مجتمع لتنشئة أفراده وفقاً لأهداف وغايات معينة ، وإتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنة التعليم ومدى إيمانه بها ، لها تأثير كبير على تحقيق تلك الأهداف والغايات ، وتتبلور تلك الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة من خلال مساهمة المعلم في مجال مهنته ، ويحتاج المعلم الجديد في تلك المهنة إلى من يأخذ بيده كي يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من خلال تحمله مسؤوليات وواجبات هذه المهنة دون تملل ، لذا إليك أيها المعلم الجديد هذه الومضات الإرشادية لعلك تحتاجها في مشاركتك مع هذه المهنة .

بقلم/ منيرة بنت أحمد البلوشية

مشرفة أولى للمجال الأول

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

■ احرص على معرفة لوائح مدرستك وقوانينها ، وفهمها

ثم احرص على العمل بها ؛ لتكون قدوة صالحة لغيرك

■ احرص على أن تتعمق في مادتك العلمية التي تقوم بتدريسها ؛

لتثري المواقف التعليمية التي تؤديها

■ درب نفسك على إعداد أنشطة ذات مواصفات تنمي مهارات تلاميذك العقلية وقدراتهم

عند التلاميذ ؟

1. إن كنت معلماً لمادة اللغة العربية فقم بتوظيف فروعها لبناء قيم المواطنة الصالحة في نفوس التلاميذ ، فدرب تلاميذك على توظيف النحو والبلاغة في الكتابات ذات الدلالات السلوكية المرغوبة ، واختر من النصوص المقررة أرقاها ودرب تلاميذك على قراءتها وتحليل مضمونها ثم التعبير عنها بالكتابة ، وهكذا تتحول المقررات الدراسية إلى منهاج سلوكي يوجه الناشئة إلى السلوكيات المرغوبة .
2. وإن كنت معلماً للتربية الإسلامية ، فكتاب الله دستورنا ثم حديث المصطفى يهدينا ، فدرب تلاميذك على تدبر معاني هذين المعينين : لاستخلاص جواهر القيم بالحوار والمناقشة لتهديب لغتهم وتنمية فكرهم وتقويم سلوكهم ، وهكذا افعال في المقدرات الدراسية الأخرى لتجعلها مناهج تنبض بالحياة فتكسب الناشئة قيماً ومهارات .

### خامساً - أهمية دراسة سجلات التلاميذ :

1. احرص على دراسة سجل كل تلميذ في بداية العام الدراسي وتعرف بدقة على محتويات السجل : لتقف على المعلومات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ الذين سوف تتعامل معهم ، فتلك المعلومات مهمة لك للغاية .
2. افحص الملاحظات والبيانات الواردة في تقرير كل تلميذ: لتتعرف عن كُنْه كفايات وقدرات كل منهم ، فتتعامل معهم في المواقف التعليمية التعليمية وفق احتياجاتهم الفعلية المستقاة من الملاحظات الواردة في تقاريرهم .

### سادساً - علاقة التقويم بالأهداف التربوية والتخطيط اليومي :

- يحتاج المعلم الحريص على نمو كفايات تلاميذه - المنسجمة مع وثائق التقويم - إلى مراس وخبرة ليحذق في معرفة مفهوم التقويم ووظائفه .ولتكن أيها المعلم الجديد أحد هؤلاء الذين يسعون لتنمية كفاياتهم في هذا الجانب المهم من المنظومة التعليمية .
1. كن حريصاً على أن يكون هدفك من التقويم مساعدة تلاميذك على التقدم ، بتلمس نقاط القوة والضعف لديهم ، ولديك كذلك ، وليس تصنيفهم إلى فئات (أ ، ب ، ج .....)
  2. اسع إلى إعداد أنشطة متنوعة ضمن خطتك الدراسية ، مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ الذين تقوم بتدريسهم ، ولمساعدتك على تقويم خبرات ومهارات تلاميذك المختلفة التي اكتسبوها في الموقف التعليمي ، والوقوف على مستوى

6. كن حريصاً على إنجاز أعمالك في مواعيدها ، وحرص على تقديمها بصورة مكتملة وصحيحة ، مثل التقارير ، والاستمارات وغيرها .

### ثانياً- المقدرة العلمية والحصيلة المعرفية والخبرات التخصصية:

1. اسع لتنمية قدراتك العلمية بالقراءة والاطلاع ؛ لمواجهة التحديات التي قد تتعرض لها من جانب التلاميذ عندما يواجهونك بأسئلتهم المختلفة .
2. احرص على أن تتعمق في مادتك العلمية التي تقوم بتدريسها ؛ لتثري المواقف التعليمية التي تؤديها .

### ثالثاً - مبادئ التخطيط للدرس :

1. ابدأ بقراءة الأهداف العامة للمادة التي تدرسها من دليل المعلم ، ثم قم بتحليلها لاستيعابها وفهم مضامينها ، لأهمية ذلك عند وضع خطتك الفصلية أو الأسبوعية .
2. قم بقراءة النصوص أو المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها ، وحرص على تحليل محتواها قبل كتابة خطتك ؛ لاشتقاق المفاهيم والمبادئ والحقائق من محتوى النصوص ، ليساعدك ذلك على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والأنشطة المناسبة للمحتوى .
3. اسع إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة للدرس ، حيث سيساعدك ذلك على تحقيق أهدافك بصورة أفضل .
4. درب نفسك على إعداد أنشطة ذات مواصفات تنمي مهارات وقدرات تلاميذك العقلية كالأنشطة التي تتطلب التحليل ، والتركيب ، والنقد ، والمقارنة ، والتصنيف ، وإجراء المهارات الحسابية والرياضية ، واجعل الأنشطة التي تتطلب الحفظ والتذكر محدودة عند التخطيط للدرس .
5. احضر إلى فصلك وأنت مستعد لاستخدام طرائق تدريس معدة جيداً ومناسبة لقدرات تلاميذك ، كي تنمي خبراتهم وتنهض بكفاياتهم المختلفة ، وكن مستعداً لاستخدام الوسائل والأدوات والتقانات التي تساعد تلاميذك على تحقيق أهدافهم.

### رابعاً - دورك في تنمية اتجاهات المواطنة الصحيحة عند التلاميذ:

إن اهتمام المعلم بجعل محتويات المناهج الدراسية اتجاهات وسلوكيات صحيحة لمن الأمور التي ينبغي أن يعطيها المعلم جل اهتمامه في المواقف التعليمية التعليمية ، وذلك حتى لا تتحول مناهجنا إلى معلومات للاستظهار والحفظ والسميع، فما دورك أيها المعلم في تنمية الاتجاهات والسلوكيات القويمة



# آليات تنفيذ الدروس، ووضع الخطط السنوية، والفصلية، واليومية للمناهج



## آليات تنفيذ الدروس:

من الخطأ الشائع عند بعض المعلمين وجود طريقة أو أسلوب أو آلية واحدة فقط مناسبة للدرس الواحد، وهذا يتناقض مع الفكر التربوي الصحيح الذي يقول بتعدد الطرائق والأساليب والآليات المتبعة لتنفيذ الدرس الواحد، الذي يعتمد على مجموعة من العوامل منها: الأهداف والمخرجات التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، وطبيعة المحتوى العلمي للمنهج، وتوفير المواد والأدوات، وفلسفة المعلم الذي يتبناها عن عملية التدريس، وطبيعة المتعلمين، حيث أن المعلم لا يتعامل داخل غرفة الصف مع نوعية واحدة من المتعلمين، فهناك اختلاف في القدرات والاتجاهات والخلفية الاجتماعية والاقتصادية (أمبوسعيدى والبلوشي، ٢٠٠٩: ٢٠٠٩). and Nelson, 2007) إن كل ذلك يفرض على المعلم أن لا يتبع آلية واحدة لتنفيذ دروسه إذا ما أراد فعلا وصول المتعلمين إلى فهم الحد الأدنى المطلوب من عملية التعلم وتحقيق معظم أهداف ومخرجات الدرس.

## مقدمة:

يسعى المعلم الناجح باستمرار إلى استخدام آليات وطرق تنفيذ الدروس التي تحقق أهداف ومخرجات الدرس بطريقة فاعلة من حيث الجهد والوقت والمصادر المتاحة له. وهذا لن يتأتى إلا بالتخطيط الجيد المسبق للدروس المختلفة. وللأسف نجد قناعات عند بعض المعلمين أن التخطيط الكتابي ليس له داع وإنما التخطيط الذهني أهم، ومع اتفاقنا جزئياً مع هذا الاعتقاد إلا أن الصحيح أن التخطيط الكتابي يعد أمراً في غاية الأهمية كونه بمثابة المرشد للمعلم أثناء تنفيذ الدرس، لأن التخطيط الذهني يعتمد أولاً وأخيراً على ذهن المعلم، والذي بدوره قد ينسى بعض الجوانب فيما خطط له فلا يتذكرها فيكون تدريسه غير مكتمل الأركان.

## إعداد

د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدى  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس  
ambusaid@squ.edu.om

■ درب تلاميذك لاستخلاص جواهر القيم من المنهاج بالحوار والمناقشة، لتهديب لغتهم وتنمية فكرهم وتقويم سلوكهم

■ احرص على دراسة سجل كل تلميذ في بداية العام الدراسي، وتعرف بدقة على محتويات السجل  
■ كن حريصاً على جمع الشواهد عن تقدم تلاميذك في المهارات والخبرات المختلفة، ولا تجعل تقويمك مقتصرًا على نتيجة الإختبار فقط

ما تحقق من الأهداف المرسومة لذلك الموقف .  
٣. كن مهتماً بتقويم سلوكيات التلاميذ الذين تقوم بتدريسهم ، وألا يقتصر تقويمك على المعلومات ، وقد يساعدك على ذلك حين تقوم بالتخطيط لعمل تعاوني بين التلاميذ ، فتتاح لك الفرصة بتقويم قدرة التلاميذ على التعاون فيما بينهم ، ومستوى الاتصال وبناء العلاقات لديهم ، وقدرتهم على اتخاذ القرارات من خلال ذلك العمل التعاوني .  
٤. كن حريصاً على جمع الشواهد عن تقدم تلاميذك في المهارات والخبرات المختلفة ، ولا تجعل تقويمك مقتصرًا على نتيجة الاختبار ، بل درب نفسك على وصف ذلك التقدم باستخدام التقويم المستمر من خلال ملاحظتك اليومية لقدرات تلاميذك مستعيناً بالمهارات والقدرات المذكورة في وثائق التقويم .  
٥. احرص على تحليل نقاط الضعف عند تلاميذك ، حين لا يصلون إلى تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب ، وضع أهدافاً وخطماً لتصل بمستوياتهم إلى درجة الكفاية والاتقان .

## سابعاً : المسؤوليات الإدارية والتنظيمية

١. احرص على مراجعة المقررات الدراسية التي أسندت إليك ؛ للتعرف على متطلباتها قبل الشروع في تنفيذ محتوياتها في المواقف التعليمية ، كالأدوات ، والوسائل وغيرها .  
٢. درب نفسك على وضع خطة فصلية ذات فاعلية وأهداف ، تكون معززة لمحتويات المقررات الدراسية التي ستقوم بتدريسها ، وذلك باختيار الوسائل الهادفة ، والأنشطة المتنوعة والمربية لكافة قدرات تلاميذك ، وأدوات التقويم التي ستقوم بها تلاميذك لتقف على تحقيقهم للأهداف بالمستوى المطلوب .  
٣. احرص على التأكد من استلام كل تلميذ المقرر الدراسي الخاص بالمادة التي ستدرسها ، وقم بإبلاغ الجهة المسؤولة في المدرسة على الفور عن النقص الموجود عند التلاميذ .  
٤. كن على اتصال دائم بالمعلم الأول ، أو إدارة المدرسة إن لم يكن في المدرسة معلم أول ؛ لمعاونتك في المسؤوليات والإجراءات التنظيمية .  
٥. احرص على أن تعرف مسؤولياتك منذ اليوم الأول من العام الدراسي ، وأن تقوم بها على خير وجه من أول يوم يدخل فيه التلاميذ مدرستهم .  
٦. لا تجعل الانشغال بالأعمال الإدارية والتنظيمية في اليوم الأول من العام الدراسي يصرفك عن تنفيذ خطتك الدراسية في ذلك اليوم ؛ كي لا تتسبب في غرس الاتجاهات السلبية عند تلاميذك منذ اليوم الأول عن مدرستهم ومدرسيهم .

## المراجع :

- محمد سليمان وآخرون ، اتجاهات في أصول التدريس ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١ م
- د جابر عبد الحميد ، التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ م
- د عبد الرحمن عبد السلام ، حامل الكفايات التعليمية ، دار المناهج ١٩٩٨ م
- Richard I. Arender
- ترجمة د فايد رشيد رباح ، الوظائف التفاعلية ، دار الكتاب الجامعي ، غزة - فلسطين ٢٠٠٥ م

## ■ إن النظريات الحديثة في التعلم أجبرت واضعي المناهج ومنفذيها على التنوع في آليات تنفيذ الدروس

ولكي تقرب الصورة أكثر نعطي مثلا على تعدد الآليات وفق الأهداف والمخرجات التي يسعى المعلم إلى تحقيقها. ففي درس "الأفلاج في سلطنة عمان" للصف السادس أساسي علوم، لو أراد المعلم مثلا إكساب طلبته معلومات عن الأفلاج في سلطنة عمان من حيث ماهيتها، وأنوعها، ودور الآباء والأجداد في بنائها فيمكن أن يستخدم طريقة الحوار والمناقشة، أما لو أراد أن يكسب طلبته اتجاهات إيجابية نحو الأفلاج وأهمية المحافظة عليها، فيمكن أن يستخدم آليات أخرى كلعب الأدوار والقصص والزيارات الميدانية ومقابلة كبار السن، أو استضافة أحد المسؤولين عن الأفلاج في وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه.

إن النظريات الحديثة في التعلم مثلا النظرية البنائية ومعالجة المعلومات ونظرية جاردرنر في الذكاءات المتعددة أجبرت واضعي

المناهج ومنفذيها على التنوع في آليات تنفيذ الدروس. فنظرية جاردرنر في الذكاءات المتعددة أفرزت تطبيقات مختلفة في كيفية تنفيذ الدروس داخل الغرفة الصفية نتيجة نظرتها المختلفة لمفهوم الذكاء، والتي تفترض وجود ذكاءات متعددة لدى الإنسان وليس ذكاء واحد ثابتا يحدد بعامل واحد وهو العامل العام، ويقاس باختبار واحد وإن تعددت صورته. هذا الاختبار في الغالب عبارة عن أسئلة قصيرة، ويركز على القدرات والمهارات الرياضية واللغوية للأفراد فقط. (Kwen, 2002) ففي هذه النظرية هناك الذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوي والذكاء الرياضي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الجسدي، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الفراغي والذكاء الوجودي، ويوضح الجدول (١) تفصيلا لهذه الذكاءات والطرق المناسبة لمخاطبتها عند تنفيذ الدروس (العموري، ٢٠٠٥).

### جدول (١)

#### ملخص الأنشطة واستراتيجيات التعلم المناسبة لكل ذكاء وفق نظرية الذكاءات المتعددة

| نوع الذكاء          | طرق التدريس المفضلة   | أمثلة على أدوات التعلم                       |
|---------------------|---|--|
| اللغوي              | المحاضرات، المناقشات في المجموعة، العصف الذهني، لعب الدور، ألعاب الكلمات، الأسلوب القصصي، كتابة التقارير والمقالات،                         | الكتب، الأشرطة، أدوات كتابة، أوراق،          |
| المنطقي/ الرياضي    | العصف الذهني، حل المشكلات، التفكير النقدي التجارب العلمية، الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق، الأنشطة التي تتطلب عملية التصنيف        | آلات حاسبة، أدوات علمية، ألعاب رياضية،       |
| البصري/ الفراغي     | لعب الأدوار، الأسلوب القصصي، المشروعات الجماعية، العمل المخبري، استخدام المرئيات، الألعاب الصورية   | الرسومات، الشرائح، النماذج والمجسمات،        |
| الجسدي / الحركي     | لعب الأدوار والرقص، الأنشطة العملية والحركية، المشروعات الجماعية، الرحلات الميدانية، المقابلات والتحقيقات العلمية                           | أدوات ومواد للأنشطة العملية، ألعاب رياضية    |
| الموسيقي / الإيقاعي | التمثيل المسرحي، لعب الدور، تصميم الخلفيات الموسيقية، تنفيذ الأنشطة مع الإيقاعات الموسيقية، توظيف الكاريكاتير و الرسوم المتحركة مع الموسيقى | آلات موسيقية، أقراص مدمجة، مسجلات صوتية      |
| الشخصي/ الخارجي     | المحاكاة، العمل التعاوني، المقابلات العامة، الرحلات الميدانية، الألعاب الجماعية   | ألعاب تعليمية جماعية، حواسيب متصلة بالإنترنت |
| البين شخصي (الذاتي) | أنشطة فردية، قائمة الخيارات في المجالات الدراسية، مشاريع فردية  | أدوات فحص الذات، كتب، ألعاب فردية،           |
| الطبيعي             | الرحلات الميدانية، توظيف مدخل حل المشكلات، توظيف المدخل البيئي في التدريس   | حديقة علمية، متاحف التاريخ الطبيعي           |

### ■ الإطار العام لتخطيط الدرس

- \* التخطيط لما سيتم تدريسه \* التخطيط لكيفية التدريس
- \* التخطيط للسياق الذي سيتم فيه التدريس

ولنأخذ مثلا تطبيقا على ذلك. ففي درس "تغيرات المادة" للصف التاسع أساسي علوم، يمكن للمعلم إتباع طرائق التدريس وأنشطة التعلم الآتية لمخاطبة الذكاءات المختلفة لهذا الدرس (جدول ٢):

### جدول (٢)

#### مثال على درس في ضوء نظرية جاردرنر للذكاءات المتعددة

| النشاط   | الذكاء   |
|--|--|
| عرض عملي لبعض المواد وما قد يحدث لها من تغيرات                                 | الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الفراغي أو البصري                                    |
| لعب دور يتم فيه توضيح التشابه والاختلاف بين التغير الكيميائي والتغير الفيزيائي | الذكاء اللغوي، والذكاء الجسدي أو الحركي  |
| نشاط استقصائي عن التغيرات التي تؤدي إلى تكوين الصخور مثلا                      | الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسدي أو الحركي. |
| نشاط "ماذا تعلمت من هذا الدرس؟"  | الذكاء الشخصي  |
| نشاط "ابحث في الطبيعة عن التغيرات"   | الذكاء الطبيعي، والذكاء الجسدي أو الحركي   |

ولكي يتم تنفيذ الدروس بطريقة صحيحة وفعالة كان لا بد من وجود تخطيط جيد وواضح من قبل المعلم قبل تنفيذ الموقف التعليمي، ومن هنا تبرز أهمية وضع الخطط بأنواعها: السنوية والفصلية واليومية.

#### عملية التخطيط:

تعد عملية التخطيط من العمليات المهمة في العملية التربوية، كونها تعد المرحلة الأولى من أي نشاط تعليمي يؤد المعلم القيام به وتنفيذه داخل الصف وخارجه. (Jacobsen, et al, 1985) ولهذه العملية الكثير من الايجابيات والفوائد منها (أبولد، وآخرون، ١٩٩٦):

- مساعدة المعلم في تحديد الأهداف التي يود أن تتحقق عند طلابه.
- مساعدة المعلم في اختيار الآليات والأساليب والوسائل والنشاطات المناسبة.
- توجيه المعلم في تنظيم النشاطات وبعده عن التخبط في تنفيذها.
- تمكين المعلم من التقويم السليم لطلابه، والحصول على التغذية الراجعة.

ويشير أمبوسعيدي (٢٠٠٨) إلى إطار عمل للتخطيط للدرس يمكن الاستفادة منه في عملية التخطيط، يتكون الإطار العام من ثلاثة مكونات هي:

١. التخطيط لما سيتم تدريسه، ويقصد به المحتوى، والكفايات أو المهارات (يقصد بالمحتوى والكفايات والمهارات أهداف ومخرجات الدرس)، وربط الطالب بالخبرات السابقة.
٢. التخطيط لكيفية التدريس: يشمل استخدام الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة.
٣. التخطيط للسياق الذي سيتم فيه التدريس: تشمل البيئة الصفية (النفسية والمادية).

وتنقسم الخطط التي يقوم المعلم بها لتنفيذ الدروس إلى ثلاث هي: **الخطط السنوية:** وفيها يقوم المعلم بوضع خطة متكاملة لمدة سنة دراسية يوضح فيها توزيع المنهج على مدار السنة الدراسية. وفي هذا النوع من الخطط لا بد أن يكون المعلم على دراية كافية بالمنهج الذي سيقوم بتدريسه من حيث فلسفته وأهدافه ومحتوياته، كما عليه أن يكون عارفا بالتسهيلات المتوفرة في المدرسة وكذلك نوعية الطلبة الذين يقوم بتدريسهم من حيث خصائصهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية

## ■ إن التفكير التأملي في التخطيط والتنفيذ يساعد المعلم في تعرف نقاط القوة في تخطيطه وتنفيذه ونقاط الضعف

|                    |  |   |
|--------------------|--|---|
| أمور إدارية أساسية | تشمل الصف والحصة والتاريخ وعنوان الدرس، وخانة ملاحظات لتسجيل الملاحظات عليها وخاصة في الجزء الذي لم يتحقق من أهداف ومخرجات الدرس | يجب الاهتمام به لأنه بمثابة توثيق لعمل المعلم |
|--------------------|--|---|

**الخطط الفصلية:** وفي هذا النوع من التخطيط يقوم المعلم فيه بوضع خطة تفصيلية للجزء الذي سيتم تدريسه في الفصل الدراسي الواحد، وتتشابه متطلباته مع متطلبات الخطط السنوية من حيث ضرورة دراية المعلم بالمنهج والطلبة والتسهيلات المدرسية.

**الخطط اليومية:** وهذا النوع من الخطط يتم على مستوى درس أو عدد من الدروس مرتبطة مع بعضها، ويجب أن يتسق ويتكامل هذا النوع من الخطط مع الخطة السنوية والفصلية. وفي هذا النوع من الخطط يسعى المعلم فيه إلى وضع تصور شامل متكامل لكيفية تنفيذ الدرس، وبالتالي فإن مكوناته تكون أكثر تفصيلاً على مستوى الدرس مقارنة بالخطط السنوية والفصلية. وبشكل عام تتكون الخطة اليومية من عدد من المكونات يوضحها الجدول (٣):

### جدول (٣)

#### عناصر الخطة اليومية

| العنصر                           | التفصيل  | ملاحظات   |
|----------------------------------|--|---|
| الأهداف أو المخرجات              | يجب أن يحدد المعلم بوضوح المخرجات التي يريد أن يحققها في الدرس أو في مجموعة الدروس                           | هذه المخرجات إما أن يأخذها من دليل المعلم أو يصيغها بنفسه مع مراعاة توافر شروط الصياغة  |
| الأساليب والأنشطة وطرائق التدريس | الأسلوب و الطريقة المتبعة في تنفيذ الدرس   | هناك العديد من الأساليب والطرق المتبعة في تنفيذ الدروس وعلى المعلم أن يختار أنسبها في ضوء الأهداف والمخرجات ولكن أيضاً عليه معرفة كيفية تطبيقها |
| خطوات السير في الدرس             | يشتمل على تفصيل مبسط للخطوات المتبعة في الدرس حسب الأهداف المراد تحقيقها                                     |   |
| التقويم                          | عنصر مهم جداً في تنفيذ الدروس، وعلى المعلم تحديد فيه كل من التقويم البنائي والختامي وأدوات التقويم المستخدمة | أدوات التقويم يجب أن تكون متسقة وقادرة على تقييم ما أعدت لتقييمه من معارف ومهارات.  |
| النشاط البيئي أو الواجب المنزلي  | ضروري لجعل الطالب مرتبط بالدرس حتى في المنزل   | يجب أن يكون مركزاً ويخدم الدرس لا ليكون تحصيل حاصل فقط، ومجهد للطلاب، ويفضل أن يكون تطبيقاً للدرس.  |
| التمهيد والتعلم القبلي           | توجد نظريات التعلم على هذا العنصر وخاصة البنائية والتعلم ذو المعنى   | يجب أن يكون واضحاً، وسريعاً، ومثيراً، ومرتبطة بالدرس، وينفذ في وقت بسيط   |

### الخاتمة:

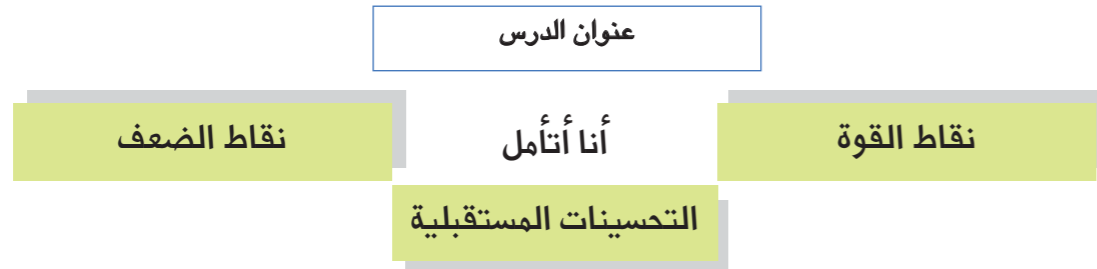
إن التفكير التأملي في التخطيط والتنفيذ يساعد المعلم في تعرف نقاط القوة في تخطيطه وتنفيذه ونقاط الضعف أو ما يفضل البعض استخدام كلمة قصور بدلا من نقاط الضعف فيمكنه من التغلب على نقاط الضعف في الحصص القادمة إذا كان سيدرس نفس الدرس لصفوف أخرى أو للسنوات القادمة عندما يدرس نفس الدروس في العام الدراسي القادم، والتأمل له جانبان إيجابيان، بمعنى نقاط القوة التي كانت في التخطيط والتنفيذ والتي ساعدت المعلم على تنفيذ الدرس بطريقة فاعلة، والجانب الآخر جانب نقاط الضعف التي كانت في التخطيط والتنفيذ والتي لم تساعد المعلم على تنفيذ الدرس بطريقة جيدة. ثم يمكن إضافة أفكار مستقبلية لتنفيذ الدرس مستقبلاً عند كتابة التأمل كناتج بعد توضيح نقاط القوة ونقاط القصور أو الضعف.

ويمكن اقتراح عدد من الأفكار في كيفية تسجيل هذا النوع من التفكير:

- تضاف خانة في التحضير اليومي للمعلم يتم فيه كتابة تأمل المعلم في التخطيط والتنفيذ بعد انتهاءه من الدرس.
- توفير المعلم لدفتر يسميه "سجلي" أو "سجلي اليومي"، أو "تأملي" أو أي اسم يختاره المعلم، يضع فيه تأمله في الدروس التي يدرسها.

### شكل (١)

#### منظم تخطيطي مقترح للتأمل



### المراجع:

- أبو لبد، عبدالله، الخليفي، خليل، أو زينة، فريد (١٩٩٦). المرشد في التدريس، دار القلم، دبي.
- أمبوسعيد، عبدالله (٢٠٠٨). التخطيط في تدريس العلوم، ورقة عمل غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- أمبوسعيد، عبدالله، والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- العموري، فاطمة (٢٠٠٥). أثر استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / جامعة السلطان قابوس.
- Jacobsen, D., Eggen, P. and Dulaney, G. (1985). Methods for Teaching (2nd ed.). Columbus, Merrill.
- Multiple Intelligence Theory to chemistry teaching and learning, Chemical Education International, 3:1-6.
- Kwen, B. (2002). Application of
- Price, K. and Nelson, K. (2007). Planning Effective Instruction, Belmont, Thomson/Wadsworth.

# تحليل المحتوى تعريفه وأهميته وخطواته

بقلم / محمد بن سالم العبري  
باحث تربوي دائرة تقويم المناهج

يعد المحتوى أحد عناصر المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها .  
وقد عرف مصطلح تحليل المحتوى بأنه " مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج "

## لماذا نقوم بتحليل المحتوى الدراسي؟

يتساءل كثير من المعلمين عن أهمية تحليل المحتوى في العملية التعليمية ، ويمكن الإجابة عن السؤال بأن تحليل المحتوى يساعدهم في المجالات الآتية :

- إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .
- اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية .
- اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة .
- اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
- بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية .
- تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .
- الكشف عن مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي .
- تأليف المناهج الدراسية وتطويرها .

## المهارات الواجب مراعاتها عند تحليل المحتوى :

عند القيام بعملية تحليل المحتوى لا بد أن تتوافر لدى المحلل بعض المهارات والتي تتمثل في الآتي :

- التركيز على تحليل ظاهر النصوص ، وعدم التطرق إلى النوايا الخفية للمحتوى وما يقصده المؤلف لأن هذه الطريقة تنتج المنحى الوصفي وتبتعد كلياً عن المنحى التقويمي وإصدار الأحكام .
- استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل ، بحيث تصف المادة المحللة بموضوعية كما جاءت في الكتاب المدرسي .
- القدرة على وضع تعريفات واضحة لوحدة التحليل وخصوصاً إذا كانت مفهوماً أو تعميماً أو قيمة أو مهارة معينة .
- إعداد الأدوات اللازمة لعملية التحليل والتي تتمثل في الاستمارات والتي لا بد أن تخضع للتحكيم والقابلية للمعالجة الإحصائية .
- العمل ضمن فريق تعاوني لإتاحة الفرصة للمقارنة بين المحللين وعدم الاكتفاء بالمجهود الشخصي للمحلل .

## العناصر التي يشملها تحليل المحتوى الدراسي :

يمكن أن يشمل التحليل العناصر التالية وذلك حسب حاجة الباحث إليها :

١- المفردات : وهي العناوين الرئيسة والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس .

٢- المفاهيم والمصطلحات : تعرف المفاهيم بأنها ( صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العاصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة أو أكثر ) أما المصطلحات فهي ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين .

٣- الحقائق والأفكار : تعرف الحقيقة بأنها عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها ، والأفكار هي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر أو العلاقات .

٤- التعميمات : تعرف التعميم بأنه عبارة تربط أو توضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر .

٥- القيم والاتجاهات : القيم هي المعايير التي يتم في ضوءها الحكم على المواقف أو السلوك ، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي شخصي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف فيؤثر في سلوكه نحوها ويعمل على توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة .

٦- المهارات : وهي الممارسات العقلية والعلمية التي يقوم بها الطلبة وتكون تعرض الطلبة لخبرات تربوية مقصودة ومخطط لها .

٧- الرسومات والصور والأشكال التوضيحية .

٨- الأنشطة والتدريبات والأسئلة .

## طرق تحليل المحتوى :

توجد طريقتان لتحليل المحتوى والتي تعتبران الأكثر شيوعاً في الاستخدام علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته . وقد يعمد واضع الاختبار إلى تفحص الكتاب وتصنيف محتواه أو تقسيمه كما يراه مناسباً .

## الطريقة الأولى :

تقوم هذه الطريقة على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل : مجموعة المفاهيم ، مجموعة الرموز ، مجموعة التعميمات إلخ .

## الطريقة الثانية :

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية .

## خطوات تحليل المحتوى :

يتم تحليل المحتوى بصورة عامة ضمن أربع مراحل رئيسية :

## أولاً - تحديد المحتوى المراد تحليله :

يحدد الباحث أولاً المحتوى الذي سيخضع للتحليل ، فقد يقوم الباحث بتحليل عينة من دروس كتاب ، وقد يحلل جميع الدروس . والواقع أن مقدار المحتوى الذي سيخضع للتحليل يعتمد على عوامل عدة أهمها الزمن المتوافر للباحث .

## ثانياً - تحديد وحدة التحليل :

يمكن اعتماد مفردة التحليل على الجزئيات التي وردت بالمنهج على شكل كلمة - جملة - فقرة - عنوان رئيسي - عنوان فرعي - صورة - نشاط - تجربة - أسئلة تقويم .

ويعد الكتاب المدرسي كمفردة للتحليل لغرض التخطيط السنوي طويل الأجل ، والوحدة الدراسية هي وحدة التحليل في التخطيط المتوسط، والدرس وحدة التحليل في حالة التخطيط على مستوى الحصّة .

## ثالثاً - تحديد فئة التحليل :

نظراً لأن الوحدات التي يتكون منها المحتوى قد تصل إلى المئات ، فإن الباحث يقوم بتصنيفها في فئات ، بحيث تضم الفئة الواحدة عدداً من الوحدات .

مثال : التربة الفيضية ، التربة الرملية ، التربة المالحة ..... إلخ توضع في فئة واحدة هي أنواع التربة .

رابعاً - حساب التكرارات : يتم حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل .

يستخدم لحساب ثبات التحليل وصدقه عدة معادلات أشهرها معادلة هولستي

معدل الثبات = ن ( متوسط الاتفاق بين المحللين ) ÷ ( ن - ١ )  
متوسط الاتفاق بين المحللين .

تشير ( ن ) إلى عدد المحللين

مثال : يوضح الجدول التالي نسبة الاتفاق بين (٤) محللين قاموا بتحليل كتاب معين :

| المحلل | الأول | الثاني | الثالث | الرابع |
|--------|-------|--------|--------|--------|
| الأول  | *     | ٦٥٪    | ٨٠٪    | ٧٦٪    |
| الأول  | *     | *      | ٨٩٪    | ٦٧٪    |
| الأول  | *     | *      | *      | ٩٠٪    |
| الأول  | *     | *      | *      | *      |

متوسط الاتفاق = ٦٥٪ + ٨٠٪ + ٧٦٪ + ٨٩٪ + ٧٨٪ = ٦٨٪  
معامل الثبات = ٧٨٪ × (١ - ٤) ÷ ٩٣ = ٩٣٪

ويمكن استخدام معادلة بيرسون ومعادلة سبيرمان في حساب ثبات التحليل

مثال توضيحي: تحليل مفاهيم التربية السكانية الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف السابع الجزء الأول

## خطوات التحليل :

- وضع تعريف واضح لمفهوم التربية السكانية .
- إعداد استمارة توضح المجالات التي تشملها التربية السكانية ويتم قياس صدقها وثباتها من قبل مختصين في هذا المجال .
- اختيار أربع من المحللين المتخصصين في هذا المجال وتعريفهم باستمارات التحليل .
- حساب معدل الاتفاق بين المحللين .
- استخلاص المفاهيم السكانية المتفق عليها من قبل المحللين .

## نشاط توضيحي :

حلل النص التالي مستخرجا المفاهيم والمصطلحات والمهارات والقيم الواردة :

" يحصل جسم الإنسان على حاجته من البروتين من مصادر مختلفة مثل البيض والحليب واللحوم بجميع أنواعها ، كما يحصل على المعادن والفيتامينات من الخضروات والفواكه ، وتساعد أشعة الشمس جسم الإنسان في الحصول على فيتامين د .

يحتاج جسم الإنسان إلى البروتين لتجديد وبناء خلاياه ، بالإضافة إلى حاجته للدهون والسكريات لكي ينمو الجسم بشكل متكامل ولذلك لا بد أن نحرص على التوازن الغذائي في وجباتنا المختلفة "

المفاهيم والمصطلحات: حسم الإنسان، البروتين ، البيض، اللحوم،

المعادن ، الفيتامينات، الخضروات، الفواكه، التوازن الغذائي، الدهون ، السكريات، أشعة الشمس ، فيتامين د، الخلايا.

المهارات العقلية والعملية الواردة في النص: معرفة احتياجات جسم الإنسان من الغذاء المتوازن ، جمع المعلومات حول الغذاء المتكامل اللازم للجسم ، تصنيف الأغذية المتوفرة في المنزل ، تحديد الأغذية المناسبة للجسم، القدرة على الربط بين الغذاء السليم والجسم السليم، المحافظة على سلامة الجسم، حساب عدد السعرات الحرارية التي يتطلبها الجسم خلال اليوم الواحد، عمل ملصقات ولوحات جدارية لصور الأطعمة التي يتطلبها الجسم ، إعداد مقالات تتناول احتياجات جسم الإنسان من الغذاء المتوازن، وضع برنامج غذائي أسبوعي من أجل المحافظة على سلامة الجسم .

القيم المتضمنة في النص: مراعاة احتياجات الجسم من الغذاء، الإيمان بأهمية التوازن الغذائي للإنسان ، إدراك أهمية أشعة الشمس في توفير فيتامين (د) الذي يساعد في بناء الجسم، المحافظة على صحة الجسم واجب كل فرد، تقدير النتائج الصحية للتنوع الغذائي في حياة الفرد اليومية، التعرض إلى الحمية الشديدة تهدد الجسم بسوء التغذية وتلفه .

## المراجع :

- أوزي ، أحمد (١٩٩٣) . تحليل المضمون ومنهجية البحث. كلية علوم التربية.
- الخليلي ، خليل ، حيدر عبد اللطيف ويونس ، محمد جمال (١٩٩٦) ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دبي ، دار القلم
- طعيمة ، رشدي ( ١٩٨٧ ) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عطية ، حمدي (١٩٩٦) . منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- http://www.moudir.com
- http://www.Mohyssin.com
- http://www.articlesqrutuits.com

## طرق تنمية علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع وأساليبه

بقلم / سميرة بنت محمد بن عبد العلي اللواتية  
رئيسة فريق الخدمة الاجتماعية النفسية  
المديرية العامة للتربية والتعليم  
بمحافظة مسقط

تعالى الصراخ في احدى غرف المدرسة فخرج مدير المدرسة من غرفته ليستطلع الامر فلاحظ ان أحد الصفوف يدور فيها نقاش حاد بين احد الطلاب وأحد المعلمين فتوجه الى ذلك الصف ليتعرف على المشكلة ويعمل على تهدئة الاوضاع. وهنا نطرح السؤال التالي: ما الذي حدث في ذلك الصف والذي أدى بكلى الطرفين الى أن يرفع صوته على الآخر.. وهل انعدمت قنوات الاتصال أم أن حالة الغضب تملك أحد الأفراد ولم يستطع ان يضبط مشاعره وعواطفه؟ كثيرا ما نواجه في مدارسنا العديد- العديد من تلك المواقف وقد نسلك سلوكا نجد أنفسنا بعد ذلك نبحث عن مبررات لنعلل ما قمنا به .. فياترى هل نحن بحاجة إلى مهارات تعيننا للتواصل مع كافة أنواع البشر أم هل معلمينا بحاجة إلى امتلاك مثل هذه المهارات حتى يتسنى لهم التعامل مع الطلاب وأولياء الأمور وغيرهم من الأفراد؟

وقبل البدء في الحديث عن مهارات الاتصال التي نحن بحاجة اليها دعونا نعطي تعريفا بسيطا لمعنى الاتصال من بعديه الإنساني الإجرائي . فالالاتصال بالمعنى الإنساني : هو نشاط إنساني يؤدي إلى التواصل بين البشر، الغرض منه تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر والاتجاهات، وهو نشاط ذو طبيعة خاصة؛ لأنه متواصل غير منقطع، لا يمكن إعادته، كما لا يمكن محوه أو عكسه. أما التعريف الإجرائي : العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعرا بينهما وتؤدي التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ، ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تؤثر فيه وتتأثر به، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام. وعليه فان عملية الاتصال هي النتيجة التي تريد ان تصل اليها مع الطرف الآخر سواء في توجيه الرسالة ومحتوى الرسالة وردة الفعل التي تحصل عليها . ومن هنا فانظر إلى نفسك عندما توجه رسائلك إلى الطرف الآخر فهي تعكس ردة الفعل لما وجهته له ، وفي دراسة لجامعة هارفاد أفادت ان ٩٠٪ من مهارات الاتصال تكون غير لفظية أي بمعنى أن حركات الجسم أو كما يسميها أصحاب الاختصاص ( لغة الجسد) لها الأثر الأكبر في الحوار فهي تمثل ٥٥٪ بينما تأتي نبرات الصوت ٣٨٪ والكلام ٧٪ فقط . ومن هنا فأنت كمعلم أو معلمة ما الذي أنت بحاجة اليه لتطوير مهاراتك في مجال الاتصال سواء مع الطلاب أو أولياء الأمور:-

١- أن تكون شخصا مرنا لك القدرة على التحكم بالأمور .. فكلما كانت لديك القدرة على ضبط عواطفك سواء من حالات الغضب أو التوتر الى جانب القدرة على طرح البدائل للطرف المقابل فانت تمتلك قدرة على التعامل مع الأطراف الأخرى .. ولكن أخي المعلم وأختي المعلمة اذا لم تكن لديك هذه القدرة فماعليك سوى أن تقوم بالتالي : \* قم بعملية التنفس ( شهيق من الأف والزفير باخراج الهواء من الفم بهدوء ) لتخفيف حالات التوتر . \* اما لحالات الغضب فماعليك سوى تغيير المكان فانت كنت جالسا فقف أو واقفا فاجلس او اخرج وتوضأ واستغفر الله فتغير المكان يخفف من حالات الغضب . ٢- امتلك مهارات الاستماع الجيد وهي: \* اعطى للمتحدث وقتا لعرض فكرته . \* افهم نفسك أولا حتى يسهل عليك فهم الآخرين .و لا تقاطع أحدا في الحوار فأنت تقول له بشكل غير مباشر ( اصمت ) . \* ابتعد عن الأحكام المسبقة على الآخرين . \* تعلم لغة الجسد واستخدمها في الحوار . \* تجاوب مع المتحدثين بالايامات والكلمات والمشاعر ولا تكن كالصخرة الجامدة . ٣- كن منجما للألقاب وأعط لكل إنسان قيمته.. حتى وان كنت أنت لا تقدره فقد سئل أحد المدراء المتميزين عن سر نجاحه في التعامل مع الناس فقال :- انني اعتبر مقدرتي على بث الحماسة في نفوس الناس هي أعظم ما أملك وسبيلي هين فأنا أسير وأجزل لهم المديح والثناء

■ عملية الاتصال لها عناصر ومكونات ، ولها إتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تؤثر فيه وتتأثر به ، مما يخضعها للملاحظة، والبحث ، والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام



الهادئ جدا في طبعه والذي يحتاج إلى زخم من الطاقات لتفعيله أو تلتقي بشخصية مليئة بالطاقات ولكنها لا تعرف كيف توظف طاقاتها أو قد تجد شحنة من الغضب والانفعال والتي لو أتيح لها المجال الكامل لهدمت وحرقت الأخضر واليابس وقد تصادف من لا يهتم في هذه الحياة سوى انه ينام ويقوم ويذهب إلى المدرسة ويعود منها ولا يحقق أي شئ وأنماطاً أخرى كثيرة .

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف لي وأنا معلم في فصل دراسي لدي ٣٥ طالبا أن أتعامل مع كل هذه الأصناف والشخصيات وكيف لي أن اجعلها تتماشى معي في داخل غرفة الصف .

وهنا لابد أن ننوه إن الإلمام بمراحل النمو لدى الطفل أو

المراهق له دور كبير في معرفة سمات الشخصية ومراحل النمو في كافة المجالات ويمكننا هنا أن نقسم المراحل إلى :- \* الطفولة المبكرة والتي تبدأ من الميلاد وحتى السن ما قبل المدرسة والتي تتميز بالنمو الجسمي السريع وكذلك النمو اللغوي والعاطفي وغيرها من مجالات النمو وهنا لابد من التركيز على أن الطفل في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى الجانب العاطفي بشكل كبير والى التدريب على المهارات الحياتية وأساليب التعامل مع المحيط الذي يعيش فيه وكثيرا ما تكون المشكلات التي تظهر في المراحل المتقدمة لها بعض الجذور في المراحل الأولى من العمر .

\* الطفولة المتأخرة وهي تبدأ من السن السادسة وحتى عمر ١٠ سنوات والتي يكون فيها أيضا جانب النمو الجسمي هو الغالب ولكن تبدأ ظهور الاختلافات بين الجنسين ويأخذ بعد بناء الشخصية الجانب الأكبر في ذلك من خلال تطوير الذات والثقة بالنفس والاستقلال في الشخصية وإبداء الرأي والدخول في الحوارات والنقاشات .

\* المراهقة المبكرة من ١٠ سنوات وحتى ١٥ سنة والتي تتميز:-

وأسرف في التقدير والتشجيع .

٤- امتلك روحا إيجابية وابتعد على الحوارات السلبية بل لنقل امتلك تفكيرا إيجابيا فاحدى الدراسات الأمريكية تقول ان ٣٪ فقط هم من يعيشون حياتهم باتزان وسعادة اما الباقون فهم يتمنون فقط بأقوالهم وليس بأفعالهم وذلك بسبب أفكارهم السلبية التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم .

وعليه فما عليك سوى أن تتخلص من هذه الأفكار بالطريقة التالية :-

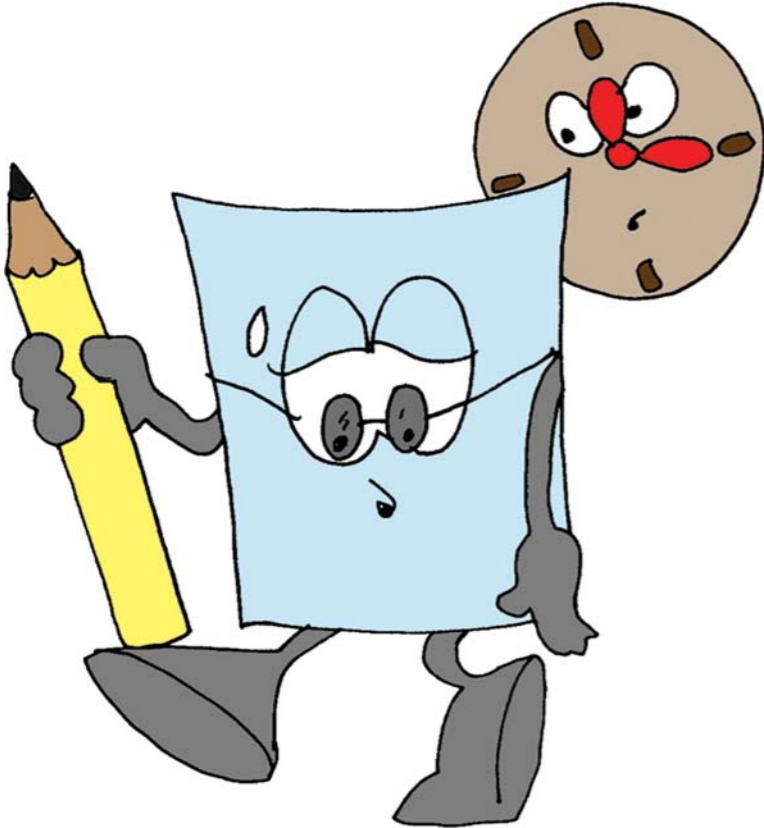
\* كتابة الأفكار السلبية ليلا على ورقة ومن ثم تقوم بتقطيعها دون قراءتها .

\* التدريب على كتابة الرسائل الإيجابية والتي تبدأ بكلمة (أنا أستطيع .... ) والاحتفاظ بها في مفكرة خاصة ترجع إليها عند الحاجة .

\* ذكر نفسك بتجاربك الايجابية الناجحة وعش لحظاتها فمماضيك يحمل اشياء رائعة يمكنك الاستفادة منها.

أخي المعلم وأختي المعلمة لابد وأنتم تتعاملون مع هذا العدد الكبير من الطلاب أن تواجهوا أنماطا وأشكالا مختلفة من شخصيات الطلاب وكذلك أولياء الأمور .. فقد تجد الطالب

## كيف يضع المعلم خطط تقويم الطلاب بفئاتهم المختلفة؟



### مقدمة:

يعد المعلم من أهم عناصر نظام التعليم الذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب ، فقد ورد في تقرير (DFEE (1997) "إن التعلم بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدينا جميعا، وفي القرن الحادي والعشرين تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح ..والمعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس [والتقويم] هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة"، ويؤكد سامون (1999) Sammon "أن الهدف الرئيس للمدرسة هو عملية التعلم والتعلم الهادف"، ولهذا يعطي كثير من التربويين وزنا أكبر لدور المعلم وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي إذ يقول فولان (1991) Fullan "إن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله"، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز

د. محمد بن حمود العامري  
كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

فالمعلمون في المدارس وفي جميع المجالات العلمية يتطلب منهم دائما أن يعطوا جل اهتمامهم ومسؤولياتهم نحو التقويم والتقييم للعملية التعليمية. فالمعلم المبدع يتوقع منه أن يطور خبراته في التقييم والتقويم كجزء من الأعداد المهني الخاص به كـمعلم؛ لذا فإن فهم المعلم لعملية التقييم في الحقل التربوي ينبغي أن تكون متساوية أو متناسبة مع المناهج وطرق التدريس الخاصة بالمواد التعليمية المختلفة، ونتيجة لذلك فإن هذه الخبرات الثلاثة- التقييم والمناهج وطرق التدريس- يجب إن تكون مندمجة اندماجا تاما في عملية التطبيق الميداني.

وفي بداية هذه المقالة القصيرة يجب علينا التأكيد على إن هناك فرقا بين تقييم التعليم (learning Assessment) والتقييم للتعليم (Assessment for learning) في المنظور التربوي؛ فتقييم التعليم يرتبط بتقييم النتائج والتحصيل فقط، بينما التقييم للتعليم يرتبط بالتحسين والتطوير بهدف التعليم، وهذا يعني ارتباطه بالعملية التعليمية والتحصيل العلمي معا. فالتقييم للتعليم يعني استخدام الأدلة والحوار لتحديد مسار الطلاب في العملية التعليمية من حيث أين يجب أن يتجهوا؟ أفضل الطرق للوصول؟ وهذا يعني إن هناك أدلة واضحة لكيفية الأخذ بالفروق الفردية، كما إن هناك تغذية راجعة من وإلى الطلاب؛ وبالتالي هناك وضوح لاحتياجات الطلاب التي تسهم في تطوير مستوياتهم، وما هي

على الدراسة والمدرسة رغم كل ظروفه الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وفي إحدى الأيام تغيب عن المدرسة وتصادف أن لم يبلغ انه في الأيام القادمة سيجري امتحان وعند حضوره تفاعلا الطالب بالامتحان ولم تشفع له إدارة المدرسة بتأجيل الامتحان للطلاب وطبيعي لم تكن نتائج الطالب كالمعتاد فما كان من إدارة المدرسة إلا أن أخرجت الطالب في طابور الصباح وأمام جميع الطلاب بدأ مدير المدرسة بوجه كلامه إلى الطالب بأنه أخفق في الحصول على الدرجات المميزة على عادته وذلك بسبب الغياب وأسهب في تناول موضوع آثار الغياب .. وتناسى للحظة أن ما قام به رغم نيته السليمة أنه دمر نفسية الطالب وأخرجه أمام الآخرين .. فما كان من هذا الطالب إلا وهرب من المدرسة وفي المساء جمع بعض أصدقائه واتجه إلى إدارة المدرسة وحرقتها وهرب .....ومنذ ذلك الحين وليس لديه الرغبة في إكمال دراسته . واليوم ورغم انه من أكبر التجار ولكن لديه غصة في قلبه أن المدير لم يسأله عن سبب غيابه وعاقبه بعقاب أهان به كرامته أمام الطلاب وكان سبب حرمانه من التعليم ..فانتبهوا أن لا تكونوا انتم احد هؤلاء.

وإذا ما انتقلنا بحدیثنا إلى أولياء الأمور فإننا أيضا قد نصادف أنواعا مختلفة من الشخصيات فالمهمل والمتهاون واللامبالي بمصير أبنائه والذي لا يحضر إلى المدرسة لإنشغاله في أعماله وغيرهم كثير ... فما السبيل للتعامل معهم؟

- 1- لا بد أن يتدرب الكادر الإداري على مهارات الاتصال فكثيرا فما نواجه أفراد لا يحسنون التقابل مع الآخرين مما يشكل حاجزا له لمراجعة المدرسة وبالتالي فلا يحضر للسؤال لما لاقاه من إخراج .
2. على المعلمين أن يتدربوا أن لا يواجهوا أولياء الأمور بسلبيات أبنائهم في أول اللقاء بل من الجيد أن نتعلم لعبة «السندويش» .
3. تعلم أن تتقبل الناس كما هم وكن مستمعا وحاول أن تفرغ ما بجعبتهم ثم ابدأ بالحوار .
4. حاول أن تبين لولي الأمر إن ما يقوم به من عمل تجاه ابنه أو ابنته هو عمل كبير ولكنه يحتاج أحيانا إلى المشورة وبمعنى آخر قل له انك هنا لتقديم المشورة وليس لتصيد الأخطاء .
5. استخدم التكنولوجيا للتواصل معه وأرسل رسائل تشجيعية حتى تجذبه إلى المدرسة .
6. ساهم في إيجاد برامج جذابة داخل المدرسة وابتعد عن الروتين.

في الختام أخي المعلم أختي المعلمة التواصل مع كافة أفراد المجتمع جانب له أبواب واسعة ومهارات كثيرة لا بد لك أن تتعلمها وان تمارسها فلا يمكنك أن تجني نتائجها إلا بالممارسة والمواظبة عليها .

## ■ في دراسة لجامعة هارفارد أفادت إن ٩٠٪ من مهارات الاتصال تكون غير لفظية

1. التمرد والعناد والتصلب في الآراء .
  2. تكوين العلاقات الاجتماعية والانتماء للأصدقاء أكثر من المحيط العائلي .
  3. محاولة إثبات الشخصية وتقليد الكبار في السلوكيات وأحيانا استخدام أسلوب العنف لرد على المواقف .
  4. مواجهة بعض الأسر للعديد من المشكلات مع أبنائهم وذلك نتيجة عدم وجود قنوات اتصال .
- \* المراهقة المتأخرة والتي تبدأ من ١٥ وحتى ١٨ وأكثر والتي تتميز :
1. ظهور معالم شخصية المراهق .
  2. الاهتمام بالجانب المستقبلي سواء كان لإكمال الدراسة أو التفكير بالمهنة أو البحث عن العمل .
  3. السعي لتأمين الجوانب الاستقلالية سواء للشخصية أو الجانب المادي .
  4. البحث عن الاستقرار الأسري وتكوين الحياة الأسرية .

### \* ما يجب القيام به مع هذه الأنماط من الشخصيات :-

قبل البدء في فنون التعامل لا بد للمعلم أو المعلمة تفهم الحالة التي يكون بها الطالب فمثلا في المراحل الدنيا ما يحتاج إليه المعلمون أو العاملون مع هذه الفئة :-

- 1- أن تكون صبوراً وتمتلك قدرة ومهارة في تحمل تقلبات الطفل سواء كان صرخا أو بكاء أو نشاطا زائدا في بعض الأحيان .
  - 2- حاول أن تتعامل باللعب والأشياء الحسية فالأطفال يفهمون ويتقبلون عندما يمارسون اللعب وتثبت لديهم المعلومة عندما يلمسون ويرون الأشياء .
  - 3- كن ملما بحاجات الطفل وحاول قدر الإمكان أن تلبئها له وخاصة الشعور بالأمان فتواجد الطفل في بيئة غريبة تشعره بالخوف وعدم الاطمئنان .
- \* أما التعامل مع المراهقين :
1. حاول أن تقبل المراهق كما هو وبما يمتلك من صفات وسلوكيات ولا تكن ناقدا مباشرا له ولما يقوم به لان ذلك يجعله ينفر من حوك ولا يستمع إليك .
  2. احترم ذاته ولا تهينها أبدا وإذا أردت أن تضع قانونا فلا تفرض بل حاول أن تعقد اتفاقات أو أن تضع القوانين بالمشاركة معه لان ذلك اقرب إلى التطبيق .
  3. ابتعد عن أسلوب الصراخ والصوت العالي فانه لا يوصلك إلى النتائج التي ترغب الوصول إليها بل قد يسبب عدم احترامهم لشخصك وكن مثقفا وصاحب معلومات حتى لا يستغفروا عنك .

وهنا نذكر إحدى القصص المؤثرة والتي يرويها صاحبها وهو احد كبار التجار فيقول: في بلده بإحدى المناطق القروية كان (س.م) طالبا في إحدى المراحل التعليمية وكان هذا الطالب متفوقا ومواظبا

## ■ إن التغيير التربوي معتمد على حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله فالمعلم المبدع يتوقع منه أن يطور خبراته في التقييم والتقييم

أفضل الأشياء التي يمكن تأديتها، وهذا بدوره يعطينا صورة واضحة عن مدى ارتباط تعلم الطلاب بالتخطيط للعملية التعليمية التعلمية، وهذا ما يؤكد عليه التقييم الذي يعنى بجميع عناصر التقييم الأصيل وعدم الإكتفاء فقط بالتقييم الذي يعتبر مرحلة مستمرة من مراحل التقييم الذي يعنى بالخطط التشخيصية والعلاجية بهدف تحسين وتطوير التعليم وتجويده في جميع مستوياته ومراحله.

### التقييم والكفايات:

يعرف التقييم بأنه عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية، أو إصدار حكم قيمي على مدى ما تحقق من أهداف (Travers, 1982) ويعرف كذلك بأنه العملية التي يتم من خلالها تخطيط معلومات مفيدة وجمعها للحكم على بدائل القرارات. لذلك فقد كان الهدف من إجراء عملية التقييم هو تحسين صناعة القرارات. وعليه من الأهمية بمكان أن يدرك المعلم المبدع بعض الحقائق والأدوار المتعلقة بمعايير الجودة في التقييم قبل الخوض في كيفية وضع الخطط الاستراتيجية في تقييم الطلاب إنطلاقاً من كونها الأساس الذي من خلاله يمكن وضع تلك الخطط والاستراتيجيات من أجل تعليم ذو جودة عالية. وتشير العتري (٢٠٠٧) إلى معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب العناية بأساليب التقييم ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- \* العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقييم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة أو المعرفة.
- \* الحرص على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والنزاهة إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل.
- \* الحرص على تجنب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقييم هي الهدف من التعليم.
- \* إشراك ولي أمر الطالب في التقييم وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه، ودوره في التغلب عليها.
- \* اكتشافه للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مبكراً - كصعوبات التعلم - والعمل على توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة.
- \* مراعاة جمع المعلومات عن أداء الطالب بعدة وسائل مثل: الاختبارات الكتابية والشفهية والعملية والواجبات المنزلية، وملاحظات المعلمين.

وفيما يتعلق بالكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في جانب التقييم تشير أيضا العتري (٢٠٠٧) إن على المعلم:

- \* أن يتمكن من معرفة أنواع التقييم المختلفة ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقها.
- \* أن يتقن استخدام أساليب التقييم المختلفة .
- \* أن يعمل على استخدام أساليب تقييم كثيرة ومتنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب- المعرفية والمهارية والوجدانية-، ومن هذه الأساليب الاختبارات الشفهية والتحريرية وبطاقات الملاحظة والاستبانة ... وغير ذلك .
- \* أن يتمكن من كيفية تعليم طلابه التقييم الذاتي وإصدار الأحكام.

- \* أن يتقن بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف المعرفية المختلفة.
- \* أن يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية.
- \* أن يتقن ربط أسئلة التقييم المستمر بأهداف الدرس السلوكية الإجرائية المصاغة من قبل.
- \* أن يتقن توظيف التطبيقات العملية لنتائج الاختبارات كتغذية راجعة لتحسين تعلم طلابه.
- \* أن يتقن توظيف جميع أنواع التقييم (القبلي – التكويني “البنائي” – النهائي) .
- \* أن يعد برنامجاً علاجياً للطلاب بطيء التعلم والمتأخر دراسياً ولصعوبات التعلم، ويُنفذه داخل حجرة الدراسة وخارجها.
- \* أن يتقن تحديد مستوى التطور والتحسين في التحصيل لدى طلابه.
- \* أن يتقن تقديم التعزيز الفوري المناسب لكل طالب وتوظيف تعليقات الطلاب والاستفادة من التغذية المرتجعة.

إن الأدب التربوي الحديث في التقييم يظهر لنا إن هناك كفايات خاصة بالمعلم وكفايات خاصة بالطلاب وكفايات مشتركة بينهما فيما يتعلق بالتقييم التربوي المعاصر. فالمعلم المبدع يدرك إن هناك كفايات خاصة بالتقييم ينبغي أن يمتلكها وأن يكون قادراً على تطبيقها وأدائها بفاعلية وإتقان كذلك يدرك أن هناك كفايات خاصة بالطلاب في مجال التقييم يجب عليه أن ينميها فيه مثل كفاية القدرة على تنبؤ الأسئلة التي يمكن أن تأتي في الامتحانات، أو القدرة على تخمين الإجابة الصحيحة، القدرة على السيطرة على الوقت، القدرة على استقبال تعليمات التقييم بفهم وإيمان، القدرة على تتبع تعليمات التقييم المعطاة له بدقة، القدرة على ملاحظة مواقف التدريس المحددة له، والقدرة على ملاحظة سلوكيات التدريس بدقة، القدرة على تشكيل أحسن حكم أو نقد يمكن عمله، القدرة على الشعور بالحرية في إعطاء استجابات مفيدة غير مسماة، وبالنسبة للكفايات المشتركة بينها مثل القدرة على إعطاء مقترحات وحلول فردية/جماعية فيما يتعلق بالتقييم ومشكلاته، والقدرة على مناقشة الأهداف التعليمية الممكن تحقيقها خلال عملية التقييم مثل مهارات التقييم التقييمي، الناقد، المتشعب، حل المشكلات، عمل الأحكام القيمي، اتخاذ القرارات بشأن عملية التقييم ومكوناتها.

### التقييم والمعايير:

لم يكتف التقييم التربوي المعاصر على عنصر الكفايات في التقييم بل أصبح يركز بشكل كبير على المعايير الخاصة بالمعلم في جميع عناصر العملية التعليمية ومنها المعايير التي يجب أن تتوفر في المعلم المبدع لكي يؤدي دوره بشكل واضح وفعال في مجال التقييم والتقييم معا من أجل جودة التعليم. في حين تعنى برامج إعداد المعلم بالكفايات في جميع جوانب الأعداد حيث يتم الحرص على إتقان الحد الأدنى من تلك الكفايات؛ لذا تسعى الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالتعليم كمهنة على تأكيد على أهمية المعايير كأساس للجودة في العملية التعليمية، فهي أي المعايير تركز على أهمية امتلاك المعلم لتلك الخبرات العلمية المختلفة وهي شرط أساسي لتعيينه كمعلم حيث ينبغي أن يمتلكها وأن يكون قادراً على تطبيقها وأدائها

- بفاعلية وإتقان ولا يُكتفى بالحد الأدنى منها كما في الكفايات مثل إن:
- \* المعلم المبدع يفهم مبادئ التقييم وغاياته .
- \* المعلم المبدع يفهم الطالب ونموه .
- \* المعلم البدع يستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم.
- \* المعلم المبدع يقوم بدراسة قضايا الصدق والثبات.
- \* المعلم المبدع يعزز التقييم الذاتي للطلاب.
- \* المعلم المبدع يمكن الطلاب من تطبيق مفاهيم التقييم في مستوياتهم المختلفة.
- \* المعلم المبدع يصل ويعطي تغذية راجعة عن نتائج التقييم. (2001) (NBPTS)

ولنأخذ مثالا فقط حول محتوى المعيار الأول وهو: المعلم المبدع يفهم مبادئ التقييم وغاياته:

“إن المعلمين المبدعين يستخدمون تشكيله متنوعة من التقييمات لأهداف وغايات مختلفة وذلك من خلال التجميع وتحليل وإيصال المعلومات أو البيانات الخاصة بطلابهم. أنهم يعرفون كيف يختارون، ويبنون، ويصممون، ويكيفون أشكال عديدة من إستراتيجيات وطرق التقييم وأدواته؛ بهدف استخدامها لتجميع البيانات و تشخيص وتقييم تعلم الطالب. طرقهم التقييمية تعطي الطالب فرصاً لإظهار المعرفة من خلال أمزجه مختلفة بمعنى آخر من خلال مقاييس متعددة. أنهم يفهمون بوضوح ما الذي يجب على الطالب معرفته وما الذي يمكن أن يكون قادراً على فعله؛ كيف يمكنه اختيار الحل الصحيح في مواقع مختلفة من عملية التعليم؛ ما أفضل أنواع طرق التقييم التي يمكن أن تحدد أفضل كيفية لتعلم الطلاب؛ كيف يمكن تحليل البيانات بطرق مختلفة لمعرفة ما الذي يمكن فعله في المستقبل؛ ما هي المراجعات والكيفيات والتعديلات المفروض إجرائها في المنهج وطرق التدريس وذلك بهدف تأكيد التعلم الإضافي.” (2001:45) (NBPTS)

### التخطيط السليم والتقييم التربوي:

من أجل تخطيط سليم للتقييم التربوي يجب على المعلم أن يكون على علم بعملية تقييم التعلم من حيث التقييم القبلي فيسأل نفسه ما نوع التعلم السابق الذي تلقاه الطالب؟ وما مدى استعداده لتلقي الخبرة الجديدة؟ وكيف يمكن الاستفادة من هذا النوع من التقييم في تخطيط خبرات تعليمية/تعليمية لاحقه؟. ومن ثم ينتقل المعلم لتصميم الموقف التعليمي الجديد ويقوم بتقديم المعارف المرتبطة به وفي هذه الأثناء يقوم بالتقييم المرهلي حيث يتسأل المعلم هنا عن مدى نجاح الطالب في تعلم الخبرات الجديدة؟ ومدى الاستفادة من تلك المواقف التعليمية سواء كانت نظرية أم عملية؟ ويسير التقييم التكويني في فترات زمنية متعددة وبأساليب وتقنيات مختلفة للتأكد من أثر عملية التعليم، وفي نهاية المواقف التعليمية يتسأل المعلم أيضاً عن النتائج التي تحققت من عمليتي التعليم والتعلم؛ عاكسا بدوره التقييم النهائي الذي يكون نهاية لبداية جديد في دورة التقييم المستمر.

كما ينبغي على المعلم المبدع أن يكون على علم ومعرفة بمفاتيح عملية

## ■ هناك كفايات خاصة بالمعلم وكفايات خاصة بالطلاب وكفايات مشتركة بينهما ■ المعلم المبدع يفهم مبادئ التقييم وغاياته

التقييم والتي تعد أساس التخطيط للتقييم والتي تكمن في عدد من الأسئلة الأساسية التي تشكل التقييم التربوي الخلاق مثل: لماذا نقوم؟ ماذا نقوم؟ كيف نقوم؟ متى نقوم؟ أين نقوم؟ ومن يقوم؟ فبالنسبة للسؤال عن (لماذا نقوم؟) لم يعد التقييم المعاصر يكتفي فقط بتحديد نقاط القوة والضعف فقط؛ وإنما أصبح هدف التقييم من أجل التحسين والتمكين، وبهدف التشخيص والعلاج، وبهدف (الترتيب، والتميز أو التسكين، أو الاختيار، أو الترفيه أو النقل...الخ)، كذلك فإن السؤال عن (ماذا نقوم؟) يعكس تقيماً واسعاً وشاملاً لا يقتصر على تقييم الجانب المعرفي فقط (معارف ومعلومات وخيارات عقلية) وإنما يشمل: التلميذ من جوانب النمو الثلاثة (المعرفية-المهارية والوجدانية)، وتقييم فكره واتجاهاته الفنية نحو المادة، والمعلم: من خلال خبراته وميوله واتجاهاته واستعداداته للتدريس، والمدرسة- إمكانياتها وأبعادها التربوية، والمقررات الدراسية وطرق تدريسها ومصادر التعلم فيها والأدوات ومدى تأثيرها على المخرجات التعليمية...الخ، كذلك فإن التخطيط لعملية التقييم لا يتم بأساليب تقليدية مثل اختبارات الورقة والقلم حتى تلك الاختبارات تم تطويرها إلى اختبارات عملية أدائية تطبيقية يتم قياس القدرات العقلية العليا من التفكير كما يتم بأساليب حديثة مختلفة مثل: الملاحظة، السجلات- المؤتمرات الفردية والجماعية، حافظة الأوراق/الملف الوثائقي أو ما يعرف بـ (البروتغوليو) وسجل الإنجازات واستمارات التقييم الذاتي والتقييم من خلال المعارض الفنية والعلمية. كما إن السؤال (أين نقوم) لم يعد يتحدد المكان بقاعات الامتحانات؛ بل أصبح التقييم لا يتحدد بمكان معين، فهو لا يحده الزمان ولا المكان ويمكن أن يكون في: قاعة الامتحان والفصل والمدرسة والبيت والبيئة المحلية و في مؤسسات المجتمع...الخ، وفيما يتعلق بالسؤال (من يقوم؟) كان التقييم يقتصر على المعلم وأصحاب السلطة واليوم يعتبر عملية مشتركة بين المعلم والتلميذ، وأولياء الأمور والمجتمع بأسرة.

جميع المبادئ والأسس والتنظيرات السابقة تساعد المعلم على الإجابة على سؤال هذا المقال -كيف يصنع المعلم خطط تقييم الطلاب بفئاتهم المختلفة؟ إذا ما أمتلك المعلم تلك المعارف على مستوى النظرية والتطبيق- غير إنه لا بد من ترجمة تلك الأسس إلى واقع عملي يساعد المعلم على تبني الطرق والاستراتيجيات السليمة في التقييم؛ وإن من أهم المعايير التي تساعد المعلم على تخطي مشكلة التخطيط للتقييم لفئات مختلفة من الطلاب استخدامه لمجموعة متنوعة من أدوات التقييم فإلى جانب اختبارات الورقة والقلم التي تؤكد على القدرات العقلية العليا والتطبيقية على المعلم أن يستخدم “عددا كبيرا من وسائل التقييم وأساليب متنوعة، كالملاحظة، والمقابلات الفردية والجماعية، وسجلا النشاط، وسجلات الحوادث أو السجلات القصصية Anecdotal Records، والأعمال الفنية Art Works، والأعمال البنائية الاجتماعي أو الإنشائية Works Construction، والقرارات الخارجية، والرسم البياني الاجتماعي Sociogram، ودراسة الحالة Case Study، والتسجيل اليومي لسلوك المتعلمين، والاستبيانات أو الاستفتاءات Questionnaires ، والاختبارات المتنوعة التي يضعها المعلم بنفسه، والاختبارات المقننة Standardized Tests، بالإضافة إلى الاختبارات العادية من مقالية وموضوعية” (سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤) ص ٣٥٥).

## ■ لماذا نقوم؟ ماذا نقوم؟ كيف نقوم؟ متى نقوم؟ أين نقوم؟ ومن نقوم؟ ■ هناك أربعة أسس رئيسية لنجاح عملية التقويم

رصد العلامات وجعلها ذات معنى لكل من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وباقي أفراد المجتمع، (١٠) تقويم البرنامج بعد مرور فترة زمنية معينة وذلك للتأكد من فاعليته واتخاذ أحكام وقرارات ضرورية ومهمة لتحقيق عملية التقويم.

وفي ما يلي بعض الطرق البديلة التي يمكن استخدامها في عملية تقويم الطلاب فيألى جانب الملف الوثائقي الذي تم ذكره سابقا يمكن للمعلم أن يستخدم خرائط المفاهيم (Concept Maps) في عملية التقويم بالإضافة إلى كونها أداة للتدريس، وهناك عدة صور لاستخدام خرائط المفاهيم في عملية التقويم كأن نطلب من الطلاب إنشاء خارطة مفاهيم لموضوع معين، أو مقارنة تلك الخارطة بالخارطة التي وضعها مصممو المناهج لتلك المفاهيم، أو استخدام إستراتيجية الخريطة الناقصة.

كذلك يمكن للمعلم استخدام تقنية التقويم الذاتي كما يؤكد (Ebenezer and Haggerty (1999) إن إعطاء الطلاب فرصة لتقييم أنفسهم يساعد على تنمية اعتمادهم على ذواتهم. كذلك يساعد على توجيههم في عملية التعلم، وإعطاء الفرصة للتعرف على نقاط الضعف والقوة لديهم. وهناك عدة طرق يمكن استخدامها في التقويم الذاتي، منها مجموعة من الأسئلة تعطى للطلاب سواء كانت تحريرية، أو بواسطة الحاسب الآلي، كذلك استخدام ما يعرف بقوائم التقدير، والاستبيانات وغيرها في نهاية الحصة أو عند نهاية وحدة دراسية لمعرفة مدى تحقق الطلاب للأهداف الموضوعية. وفي السياق نفسه يأتي تقويم الأقران (Peer Assessment) الذي يهدف إلى التعرف على مقدرة الطالب للعمل مع بعض في مجموعات، ومن الأساليب المستخدمة لذلك الاستبيانات التي يتم فيها الإجابة على مجموعة من الأسئلة تعكس كيف يتم العمل بين أفراد المجموعة. كذلك يمكن للمعلم استخدام التقويم الابتكاري (Assessment Creative) ويعنى به إعطاء الطالب فرصة لإظهار ما تعلمه في وحدة دراسية من المنهج أو مادة معينة خلال الفصل الدراسي بطريقة غير تقليدية، ويقصد بالطريقة غير التقليدية أن يتم التقويم عن طريق أفكار متنوعة مثل استخدام الفيديو، والأدوات السمعية، والرسومات، وغيرها من الأدوات التي توضح ما تعلمه الطلاب في تلك الوحدة أو المادة. ومثال ذلك أن يظهر الطالب فهمه عن تصنيفات الكائنات الحية، بأن يقوم بتصوير شريط فيديو لأنواع الحيوانات الموجودة في البيئة ويصنفها حسب ما أخذ في وحدة تصنيف الكائنات الحية. ومن المهم أن يقوم المعلم أولا بتوضيح هذا النوع من التقويم؛ حتى لا يصل الطلبة إلى مرحلة الضيف واليأس وينصح بأن يستخدم هذا النوع من التقويم لزيادة دافعية المتعلم وأن يعتمد كتقويم مستمر. وفي نفس سياق الإبداع يمكن للمعلم استخدام الرسومات والصور للتغلب على صعوبات اللغة لدى بعض التلاميذ، ويظهر أهمية هذا النمط من التقويم في بعض المواد الدراسية مثل العلوم والرياضيات والجغرافيا. فهذه المواد مليئة بالرسومات كالخرائط الجغرافية والرسومات البيانية ورسومات أجهزة جسم الإنسان وأجسام الكائنات الحية الأخرى ورسومات لمواد وأجهزة في الكيمياء والفيزياء، وكل هذه يستطيع المعلم أن يضع عليها أسئلة تساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبة في اللغة. كذلك فإن المعلم يمكن استخدام التقويم العملي أو ما يسمى بتقويم الأداء لتحديد مستويات الطلاب بفئاتهم المختلفة ففي أحيانا كثيرة يتطلب الأمر أن نقيم أداء الطالب أثناء تأديته لمهارة معينة كرسم لوحة معينة، أو طباعة نص

## ■ ومن أجل مجابهة الفروق الفردية وفئات الطلاب المختلفة يجب التركيز على تقنية الملف الوثائقي ■ كل موقف تعليمي يتطلب تقويما مرتبطا بالموقف ذاته

على الآلة الكاتبة، حيث تتطلب هذه المواقف ما يعرف باختبارات الأداء التي تقوم على مشاهدة الطالب وتقويمه أثناء تأديته لمهارة ما. (Nitko, 2000) ويمكن من خلال اختبارات الأداء أن نقيم العملية أي الإجراءات (process) أو المنتج النهائي (end product) ويتكون اخبار الأداء من جزأين: المهمة أو السؤال: والتي تحدد العمل المطلوب، ككتابة تقرير، أو إلقاء خطبة أو القيام بتجربة أو إنتاج منتج معين، ويمكن أن تركز المهمة على تقويم الإجراءات أي الطريقة أو المنتج النهائي أو الاثنين معا. كذلك يشمل على خطة التصحيح: وهي عبارة عن معايير مفصلة لنوع الأداء المتوقع من الطالب، وتعمل خطة التصحيح كدليل تصحيح أو نموذج إجابة بالنسبة للمعلم ويمكن أن تكون على هيئة مقياس متدرج أو قائمة شطب، وفي حالة تقييمها لأكثر من هدف أو لأكثر من جانب في الأداء يمكن استخدام أكثر من خطة تصحيح. والمقياس المتدرج (١-٥) غالبا ما يستخدم كمؤشر لجودة أداء الطالب. (أمبوسعيدي، والصارمي، ٢٠٠٢)

### خاتمة:

إن موضوع التقويم موضوع شامل وعميق لا يكفي الحديث عنه في بضع صفحات حيث كل نوع من أنواع وأشكال وتقنيات التقويم تحتاج إلى سرد منفرد لتبيان كيفية تصميم أدواته ووسائله ومن هنا كان من الضروري التنبيه على العمل الجماعي في المدارس وعلى مستوى المديرية لإيجاد نماذج مختلفة وبدائل كثيرة في تقييم الطلاب بفئاتهم المختلفة وشراحتهم العديدة يمكن للمعلم استخدامها والتخطيط في ضوئها في عملية التقويم، ويجب علينا التأكيد على أن التقويم الحقيقي لا يكتفي فقط بتقييم التحصيل ولكن هناك اتجاهات حديثة تأكد على تقييم الجهود المبذولة في عملية التعليم من خلال تقييم العملية وليس الناتج من تلك العملية كما أن نجاح عملية التقويم مربوطة بمقدرة المعلم البارح في تحويل أدوات التقييم الخاصة به إلى أدوات تدريس وتقييم في الوقت نفسه لكي يتحول التقييم إلى تقويم بناء يؤتي أكله فالتقويم الحديث وهو يقوم بعملية التقييم يتعلم الطالب الكثير من الخبرات والتجارب والمعارف ويقوم بتطبيقها ومعرفتها نظريا وعمليا ومن هنا يكتسب التقويم التربوي المدروس وفق أسس منهجية علمية أهمية في كونة طريقة من طرق التدريس أيضا.

وعلى المعلم اليوم أن يبدأ من ذاته وذات المجتمع المحلي والعالمى إن أراد العيش في تلك القرية الإلكترونية، وأن يقف مع نفسه وقفات تأملية نقدية في منهج التفكير وأساليب التعليم وأداة التقويم والتواصل مع العلوم التربوية والإنسانية، فلم يعد اليوم الموقف التعليمي نقلا للمعلومات وتلقينها أو تدريها في كل محفل تربوي أو في كل حصة من العام الدراسي.

وهذا يأخذنا إلى طرح السؤال على المعلم نفسه في أثناء تقويم طلبته. هل فكر المعلم في الفروق الفردية عند الطلبة؟ أيراعي الحالية السيكولوجية وهو يطالب الطالب بشيء ما ؟ هل قوم المعلم الطلبة وفق الأدوار التي يمارسونها داخل الصف؟ هل وضع نصب عينيه طرائق التدريس وأدوات التقويم المختلفة؟ هل آمن بأن كل موقف تعليمي يتطلب تقويما مرتبطا بالموقف ذاته؟ أرجو ذلك (حسين، ٢٠٠٣: ص ٧١)

### المراجع:

■ أمبوسعيدي<sup>١</sup> عبدالله خميس والصارمي، عبدالله محمد (٢٠٠٢) تقويم تربوي لتحصيل متميز ومستقب أفضل، ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية: حول تطوير التعليم الثانوي للصفين ١١ ، ١٢، مسقط في الفترة من ١-٣ إبريل، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان. ص ص ١١٥-١٥٢.

■ حسين، فهد (٢٠٠٣) منهجية التقويم، مجلة التربية، البحرين، العدد العاشر، ديسمبر ٢٠٠٣م.

■ سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، محمد عبدالله (٢٠٠٤) المنهج المدرسي المعاصر، ط٤، الأردن: دار الفكر

■ العتري، بشرى خلف (٢٠٠٧) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين): القصيم في الفترة من ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧.

■ المانعي، موزة (٢٠٠٤) دور التقويم في تطوير التعليم، مجلة التربية، البحرين، العدد الثاني عشر، يونيو ٢٠٠٤م.

■ DFEE (1997). Excellence in Schools, DFEE, London.

\* Secondary School Science Teacher, Merrill, New York. Ebenezer, J. and Haggerty, S (1999) Becoming\*

\* The New Meaning of Educational Change, Cassell, in London. Fullan, M.G. (1991)

■in Large-Scale Assessments. ERIC Digest. ERIC #: ED447725. Assessment Portfolios: Including English Language Learners\* Gomez, E. (2000)

■National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS). Adulthood / Art Standards: for teachers of students ages 11-18+. Standards (NBPTS) (2001). Early Adolescence through Youth National Board for Professional Teaching

■(3rd edition). Merril Prentice Hall, Englwood Cliffs, New Jersey. Nitko, A. J.(2000) Educational Assessmen of Sudents

■\*Century. Sweets and weit Linger. The Netherlands. (1999). School Effectiveness: Coming of Age in The Twenty First Sammons,p.

■ming for students of Education (5th ed.). New York: Macmillan. Travers, R. (1982) Essentials of learning: The new cognitive lear



# أساليب ترغيب القراءة للطفل

إن غرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل ، فإذا أنت علمت أولادك كيف يحبون القراءة فإنك تكون قد وهبتهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر .

ولكن كيف السبيل إلى ذلك ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارسها لساعات متواصلة لذلك سوف ننظر في هذا الموضوع إلى أساليب ترغيب القراءة للطفل من خلال عشرون طريقة لتجعل أولادك يحبون القراءة :-

## مفهوم القراءة :-

القراءة ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات والقدرة على القراءة . لقد تغير هذا المفهوم وأصبحت القراءة ( عملية عقلية ، يتفاعل القارئ معها ، فيقرأ بشكل سليم ، ويفهم ما يقرأ ، وينقده ، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات وينتفع به في مواقف حياته ) .

## أهمية القراءة :- عشرون طريقة لتجعل أولادك يحبون القراءة

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطفل ، وتربيته على حبها ، حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها . وما هذا إلا لمعرفةهم بأهمية القراءة ، فقد أثبتت البحوث العلمية (أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي .

وهناك مقولات لعلماء عظام تبين أهمية القراءة منها :

- ١- ( الإنسان القارئ تصعب هزيمته ) .
- ٢- ( إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة )
- ٣- ( من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف انتزع الكتاب من قبله!!)
- ٤- سئل أحد العلماء العباقرة :لماذا تقرأ كثيراً؟ فقال : ( لأن حياة واحدة لا تكفيني !!)

فالقراءة تفيد الطفل في حياته ، فهي توسع دائرة خبراته ، وتفتح أمامه أبواب الثقافة ، وتحقق التسلية والمتعة ، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل ، ويحدث ويكتب بشكل أفضل ، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم ، وترفع مستوى الفهم ، وقراءة الطفل تساعد على بناء نفسه ، وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه . وأشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس الطفل....

## أساليب ترغيب القراءة للطفل :-

### ١- القدرة القارئة :

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة ، تضم الكتب والمجلات المشوقة ، وكان أفراد الأسرة - ولا سيما الأب - من القارئ والمحبين للقراءة ، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب .

فالطفل عندما يري آباءه وأفراد أسرته يقرءون ، ويتعاملون مع الكتاب ، فإنه سوف يقلدهم ، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه . ننبه هنا إلى عدم إغفال الأطفال الذين لم يدخلوا المدرسة ونتساءل : هل الطفل ليس في حاجة إلى الكتاب إلا بعد دخوله للمدرسة؟

ونقول : إن المتخصصين في التربية وسيكولوجية القراءة يرون تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه ، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به ، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها ، وتكثر فيها الرسوم .



## الملحمتان :

زيانة بنت محمد بن حمد الفارسية  
غنية بنت محمد بن سيف الفارسية  
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية  
مدرسة الشمائل للتعليم الأساسي

## ٢- توفير الكتب والمجلات الخاصة للطفل :

هناك مكتبات ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل ، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص ، وهذا في دول العالم المتقدم ، أما في العالم الثالث ، فلا زالت كتب الطفل ومجلاته قليلة ، ولكنها تبيشر بخير . ولا شك أن لهذه الكتب والمجلات والقصص وشروط منها :  
أ- أن تحمل المضمون التربوي المناسب للبيئة التي يعيش فيها الطفل .

ب- أن تناسب العمر الزمني والعقلي للطفل .

ج- أن تلبي احتياجات الطفل القرائية .

د- أن تتميز بالإخراج الجميل والألوان المناسبة والصور الجذابة والأحرف الكبيرة .

ولقد تفننت بعض دور النشر ، فأصدرت كتباً بالحروف البارزة ، وكتباً على شكل لعب ، وكتباً يخرج منها صوت حيوان إذا فتحت . هذه كلها تساعد على جذب الطفل للقراءة .

## ٣- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له :

تضم الكتب الملونة ، والقصص الجذابة ، والمجلات المشوقة ، ولا تنس أصحابه للمكتبات التجارية ، والشراء من كتبها ومجلاتها ، وترك الاختيار له ، وعدم إجباره على شراء مجلات أو كتب معينة ، فالأب يقدم له العون والاستشارة فقط .

كل هذا يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل ، ويشعره بأهمية القراءة والكتاب ، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعال .

## ٤- التدرج مع الطفل في قراءته :

لكي نغرس حب القراءة في الطفل ينبغي التدرج معه ، فمثلاً كتاب مصور يكون في الصفحة الواحة صورة وكلمة فقط ، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحة كالمصورة كالمصورة ، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحة سطر وهكذا .

## ٥- مراعاة رغبات الطفل القرائية :

إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته ، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة ، فالطفل مثلاً يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا . فعليك أن تساهم في تلبية رغبات طفلك ، وحاجاته القرائية ، وعدم إجباره على قراءة موضوعات أو قصص لا يرغبها .

## ٦- المكان الجيد للقراءة في البيت :

خصص مكاناً ومشجعاً للقراءة في بيتك تتوفر فيه الإنارة المناسبة والراحة الكاملة لطفلك ، كي يقرأ ويحب المكان الذي يقرأ فيه ، والبعض يغري طفله بكرسي هزاز للقراءة فقط !!

## ٧- خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه :-

عندما يخصص الأب أو الأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة ، والجذابة حتى ولو كان الطفل يعرف القراءة ، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله .

ومن التوصيات المهمة للقراءة للأطفال :

أ- اقرأ لأطفالك أي كتاب أو قصة يرغبون بها ، حتى ولو كانت تافهة ، أو مكررة ، وقد تكون أنت مللت من قراءتها ولكن عليك بالصبر حتى تشعرهم بالمتعة في القراءة .

ب- عليك بالقراءة المعبرة ، وتمثيل المعنى ، واجعلها نوعاً من المتعة ، واستعمل أصواتاً مختلفة ، واجعل وقت القراءة وقت مرح ومتعة !

ج- ناقش أطفالك فيما قرأته لهم ، وأطرح عليهم بعض الأسئلة ،

وحاورهم بشكل مبسط . وحالوا ، تكون هذه القراءة بشكل مستمر ، كل أسبوع مرتين على أقل .

يمكن أن تقرأ القصة على أطفال مجتمعين ، ثم يمثلونها ويلعبوا أدوار شخصياتها .

إن جلسات القراءة المسموعة ، تجعل الأطفال يعيشون المتعة الموجودة في الكتب ، كما أنها تساعد على تعلم وفهم لغة الكتب .

## ٨- استغلال الفرص والمناسبات :

إن استغلال الفرص والمناسبات لجعل الطفل محباً للقراءة ، من أهم الأمور التي ينبغي على الأب أن يدركها . فالمناسبات والفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حب القراءة .

أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هدية للطفل . وكذلك عندما ينجح أو يتفوق في دراسته .

ب- استغلال المناسبات الدينية ، مثل الحج والصوم ، وعيد الأضحى ، يوم عاشورا ، وغيرها من مناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذابة للطفل حول هذه المناسبات ، والقراءة له ، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته .

ج- استغلال الرحلات والزيارات ، كزيارة حديقة الحيوان ، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات . حواره فيها ، وما الحيوانات التي يحبها ، وتخصيص قصص مشوقة لها ، هناك فرص أخرى مثل المرض وألم الأسنان ، يمكن تقديم كتيبات وقصص جذابة ومفيدة حولها .

د- استغلال الإجازة والسفر :

من المهم جداً ألا ينقطع الطفل عن القراءة ، حتى في الإجازة والسفر، لأننا نسعى إلى جعله ألا يعيش بدونها ، فيمكن في الإجازة ترغيبه في القراءة بشكل أكبر ، وعندما تريد الأسرة مثلاً أن تسافر إلى مكة أو المدينة أو أي مدينة أخرى ، يستغل الأب هذا السفر في شراء كتيبات سهلة ، وقصص مشوقة عن المدينة التي سوف تسافر الأسرة لها ، وتقديمها للطفل أو القراءة له قراءة جهري فالقراءة ممتعة للأطفال ، وتفتح له الأبواب ، وتدعم الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة ، وسوف تكون لهم القراءة الممتعة جزءاً من ذكريات طفولتهم التي لا تنسى !!

## ٩- استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة :

جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها ، منها مثلاً : الألعاب الإلكترونية ، تركيب فك بعض الألعاب ، قيادة الدراجة ، والرسم الحاسب الآلي ، كرة القدم ، وغيرها من ألعاب . ولذا عليك توفير الكتب المناسبة ، والمجلات المشوقة ، والتي تتحدث عن هواياتهم ، وثق أنهم سوف يندفعون إلى قراءتها ،ويمكن لك أن تحاورهم فيها ، وهل يرغبون في المزيد منها؟ ولا تقلق إذا كانت هذه الكتب .... ، أو لا قيمة لها نظرك ! فالمهم هنا هو تعويد الطفل على القراءة وغرس حبها في نفسه .

## ١٠- قراءة الطفل والتلفزيون :

إن كثرة أجهزة التلفزيون في المنزل ، تشجع الطفل على أن يقضى معظم وقته في مشاهدة برامجها ، وعدم البحث عن وسائل للتسلية ، أما مع وجود جهاز تلفزيون واحد ، فإن الطفل سوف يلجأ إلى القراءة بالذات حين يكون فرداً آخر في الأسرة يتابع برنامجاً لا يرغب الطفل في متابعته .

وإياك أن تضع جهاز تلفزيون في غرفة نوم طفلك لأنه سوف ينام وهو يشاهد بدلاً من قراءة كتاب قبل النوم .

وكلما كبر طفلك وازدحمت حياته ، وزاد انشغاله ، فإن وقت ما قبل

# إستراتيجيات التعلم الفعال

## Active Learning strategies



إن فهم العلوم عملية تتضمن أكثر من مجرد الإلمام بالحقائق المعرفية والمصطلحات المتعلقة بها . وعندما يستوعب الطلاب محتوى المادة العلمية بعمق سوف يتعرفون على المفاهيم الأساسية المتعلقة بتلك المادة وسيدركون العلاقة بين الأفكار المتعلقة بما دروسه في محتواها مما يعمق مستوى فهمهم وإدراكهم ويتحدى تفكيرهم .

مما هو معروف أن الجانب التطبيقي في مجال المواد العلمية ينمي القدرة الإستيعابية لدى الطلاب إلا أن كثيراً من الطلاب يعتمدون في فهمهم على الشرح النظري للمعلم وعلى ما هو مدون من معلومات نظرية في المنهج المدرسي ولا يركزون على الجانب التطبيقي بالشكل المطلوب وهذا ما يوصف بـ " التعلم السلبي " (برانس فورد ، براون ، و كوكنج ٢٠٠٠) .

في هذا المقال سوف نعرض ثلاث استراتيجيات من طرق التدريس داخل غرفة الصف وهي : طريقة التحكم بالجرس وطريقة التركيز على الكتابة وطريقة التعلم في المختبر .

مقال مترجم من  
proQuest Education Journals  
العدد ٧٥ - ديسمبر ٢٠٠٨  
ترجمة: صالح بن سعيد بن حمد العبري  
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية

تجعل أطفالك من هذا النوع إذا كبروا !!  
**١٥- طفلك والشخصيات التي يحبها والتي يمكن أن تجعله يحبها:**

من المهم أن تزود طفلك ببعض الكتب عن الشخصيات التي يحبها ، أو التي يمكن أن يحبها ، وأن يتعلم المزيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحياته ومعجزاته ، وصحابته ، والشخصيات البطولية في التاريخ الإسلامي ، وهذا كله موجود في قصص مشوقة وجذابة ، ولا سيما إذا كان طفلك لا يحب قصص الخيال لكنه يحب قصص الخير ضد الشر والمغامرات الواقعية .

**١٦- عود طفلك على قراءة الوصفات !**  
عندما تشتري دواء ، فإن وصفة طريقة تناول الدواء تكون موجودة داخل العلبة . وعندما تشتري لعبة لطفلك تحتاج إلى تركيب ، فإن وصفة طريقة التركيب تكون مصاحبه لها . لذا من الضروري أن تطلب من طفلك أن يقرأها أولاً ، أو أن تقرأها له بصوت واضح وتشرح له ما لم يفهمه منها . المهم أن يتعود على قراءة أية وصفة مصاحبة لأي غرض لأن ذلك سوف يدفعه إلى حب القراءة والتعود عليها .

**١٧- لا حق أطفالك بالقصص الجذابة والمشوقة في أماكن تواجههم**

ضع القصص بجوار التلفزيون ، وأماكن اللعب ، وبجوار السرير ، وضع قصص جذابة للنوم ولكن لا تتركه طفلك على القراءة أبداً !!

**١٨- أفراد أسرته والقراءة !!**  
تحدث مع أفراد أسرته عن المقالات والكتب التي قرأتها . وخصص وقتاً للحوار والنقاش فيها . وليكن ذلك بوجود أطفالك ، واسمح لهم بالمشاركة في الحوار ، وحاوهم في قراءتهم ، وشجعهم على القراءة ! وعلى كتابة ما يعجبهم من القصص في دفتر خاص بذلك .

**١٩- الطفل ومسرح القراءة :**  
إن الأطفال يقرءون بسهولة عندما يفهمون ما يقرءون ، لذا اختر الأدوار في القصة ، واجعل طفلك يصبح إحدى الشخصيات وقرأ الحوار الذي تنطق به وهذا هو ما يمسي ( مسرح القراءة ) . وهذا سوف يساعد على المتعة والإثارة أثناء القراءة .

**٢٠- قطار القراءة يتجاوز أطفالك :**  
لا تبتسأ أبداً : فمهما بلغت سن أطفالك ، ومهما كبروا يمكنهم أن يتعلموا حب القراءة ، لكن من المهم أن توفر لهم المجلات ، والكتب التي تلبى حاجاتهم القرائية ، ومن الممكن أن تشتري لهم في بعض المجلات المناسبة ، ولا سيما إذا كانوا مراهقين عليك أن تشبع حاجاتهم القرائية بشكل أكبر .

المراجع :  
WWW. Google .com  
مجلة المعلم ( تربوية ثقافية جامعة )

النوم ، يصبح هو الفرصة الوحيدة للقراءة عنده ، لذا أحرص على غرس هذه العادة في طفلك .

**١١- العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية :**  
والألعاب التي يمكن أن تلعبها مع طفلك ليحب القراءة كثيرة جداً ، ولكن اختر منا الألعاب المشوقة والمثيرة ، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت مثل : أكتب كلمات معكوسة فمثلاً اسمه ( سعد ) اكتب له ( دعس ) واطلب منه أن يقرأه بشكل صحيح وهكذا . ومن الألعاب : أن تطلب منه أن يقرأ اللوحات المعلقة في الشوارع ، وبعض علامات المرور ، كعلامة ( قف ) ومن الألعاب التي يمكن أن تبتكرها لطفلك ، يمكنك كتابة قوائم ترغب في شرائها من محل التموينات ، واجعل طفلك يشطب اسم الشيء الذي تشتريه . ومن الألعاب القرائية : الصق بعض الأحرف الممغنطة على الثلاجة ، واكتب بها بعض الكلمات ، واطلب من طفلك قراءتها ، ثم دعه هو يكتب الحروف والكلمات وأنت تجيب ، حاول أن تعطيه إجابة خاطئة أحياناً حتى يصححها لك ، وتذكر أن الطفل يحب أن يتولى زمام اللعبة خاصة مع أبوية .

**١٢- تابع باستمرار كيف يتم تدريس القراءة لأطفالك**  
زر المدرسة وتعرف على معلم القراءة ، وبين له أنك مهتم بقراءة طفلك وبين له أيضاً البرامج التي تقدمها لطفلك ، وأسأله عن الأنشطة القرائية التي يمارسها طفلك في المدرسة ، وأسأله عن علاقة طفلك بمكتبة المدرسة وحاوهم بشكل لطيف عن أهمية الأنشطة القرائية التي يجب أن يتعود عليها الطفل في المدرسة !! ولا تنس أن تقدم خطابات الشكر للمعلم الذي يؤدي درس القراءة بطريقة تنمي حب القراءة لدى الطفل . وأحياناً يخشى المعلم القيام بأنشطة قرائية حرة داخل الصف ويترك المقر قليلاً ، لذا عليك أن تدعم هذا المعلم وترسل له خطابات الشكر هو ومديره ، واشكره على عمله ! واعرض عليه التبرع بالقصص المشوقة والكتب المناسبة لمكتبة الفصل ! عندما يسمع المعلمون الآخرون عن هذا التشجيع فقد يجدون الشجاعة لعمل الشيء ذاته في فصولهم !!

**١٣- طفلك والرحلات المدرسية وأصدقائه والقراءة :**  
إذا شارك طفلك أو ولدك في رحلة مدرسية ، فاحرص على أن تزوده ببعض الكتب والقصص المشوقة ! ويمرر هذه الكتب والقصص المفيدة لأصدقائه ! ولكن ينبغي إن يطلع عليه المعلم أولاً .

أيضاً يمكن أن تقدم لأصدقاء طفلك بعض الكتب والقصص المشوقة أو يعيرها ولدك لهم . بإذن الله سوف يضمن إنشاء أصدقاء لطفلك يحبون القراءة .

**١٤- السيارة وقراءة طفلك !**  
احرص على توفير المجلات والقصص المناسبة لطفلك في سيارته . وقدمها لطفلك أثناء القيادة ، ولا سيما إذا كان الطفل سيجلس لمدة طويلة في السيارة . إن الطفل وقتها سوف ينشغل في القراءة ويكف عن الصراخ والمشاجرة وهذه فائدة أخرى !! ومن الملاحظ أن من الناس من يمضي وقتاً طويلاً ، وسيارته واقفة لغسيلها أو إصلاح المهندس فيها ، أو لأي سبب آخر . ولا يستفيد من هذا الوقت في القراءة في مجلات أو كتب نافعة . فلا

## ■ التعلم الإيجابي يشجع الطلاب على عملية عرض أفكارهم وتوجيه الأسئلة وبالتالي يجعلهم قادرين على تفسير معلوماتهم تفسيراً علمياً

### الإيجابية مقابل السلبية

مما هو معروف أن المواد العلمية تعتمد على خطوات الأسلوب العلمي في اكتساب المعرفة وتمثل هذه الخطوات في الملاحظة والتجريب واستنباط الأدلة العلمية ومن ثم استخدام هذه الأدلة في تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج وهذه هي الطريقة الإيجابية في التعلم مقارنة بالطريقة السلبية التي لا تعتمد على خطوات الأسلوب العلمي مما يجعلها طريقة مملّة وتجعل الطالب غير مكترث بعملية التعلم .

إن مما يميز الطريقة الإيجابية في التعلم كونها تجعل الفرد متفاعلاً مع محتوى المادة ومع الآخرين ، وكذلك تجعله يتعمق في استيعاب الأفكار والربط بينها إضافة إلى أنها تجعل المتعلم يكتسب معلومات جديدة مبنية على التجارب العلمية التي قام بها وهي عملية تكاملية تعكس كيف يمكن أن نكتسب المعلومات بأسلوب علمي وماذا اكتسبنا وكيف يمكن أن نوظف ما اكتسبناه من معلومات لاستنباط أفكار جديدة .

وأشار كل من ( يوكرت و جرس -نيوسوم ٢٠٠٧ ) بأن الطلاب يكتسبون المزيد من المعلومات من خلال طريقة التعلم الإيجابي حيث أن هذا التعلم يشجع الطلاب على عملية عرض أفكارهم وتوجيه الأسئلة والمقارنة بين ما عرفوه وما سمعوه من خلال الإجابة على ما طرحوه من استفسارات وبالتالي يجعلهم قادرين على تفسير معلوماتهم تفسيراً علمياً . من جانب آخر التعلم الإيجابي يشجع الطلاب على العمل في مجموعات أثناء جمع البيانات وهذا بدوره عامل مهم جداً في تأصيل الفكرة العلمية في أذهانهم .

تصور نظري لطريقة تدريسية بالتعلم الإيجابي المعلم : سنبدأ اليوم بدراسة وحدة جديدة تتعلق باستراتيجيات استعمال الطاقة وبداية سوف نقرأ عن موضوع درسنا ومن ثم سنكتب المفاهيم المتعلقة بكل جزئية من جزئيات الدرس وكما تعلمون فإننا طبقنا هذه الطريقة في دروس سابقة .

دعونا نتأمل في المثالين المدونين على السبورة ، أي المثالين يعتبر أفضل من الآخر كمفهوم يجدد موضوع درسنا.

### على السبورة

١ - تحولات الطاقة .

٢ - يمكن تحويل الطاقة من شكل لآخر ؛ وعندما يحدث هذا فإن جزءاً من الطاقة يفقد على هيئة حرارة. الطالب ١ : أنا أعتقد بأن العبارة الثانية هي العبارة الأصح لأنها كتبت بصيغة جملة تحتوي على أفكار مترابطة ؛ وفي هذه الحالة فإن عملية تحول الطاقة مرتبطة بعملية فقدان الحرارة .

المعلم : حسناً ؛ اليوم سنقرأ موضوعاً عن المباني المزودة بعازل حراري ؛ وهذا ما يناقشه الموضوع الأول من الوحدة التي ندرسها . لما ذا تعتقدون بأن موضوعنا هذا سيكون موضوعاً شيقاً ؟

الطالب ٢ : أنا سمعت والدي يشتكي من التكلفة المترتبة على تشغيل المكيفات في منزلنا في فصل الصيف وأعتقد بأن موضوع درسنا المتعلق بالعزل الحراري له صلة وثيقة جداً بهذا الجانب .

المعلم : سوف نرى ، أولاً دعونا نشكل مجموعات عمل ( يطلب المعلم من كل خمسة طلاب أن يشكلوا مجموعة ) وعليكم أن يلزم كل منكم مجموعته عندما ننتقل إلى النشاط التالي من الدرس .

وفي الأسطر القادمة سنتطرق إلى ثلاث استراتيجيات يمكن استعمالها لتطبيق التعلم الفعال :

### التحكم بالجرس

التحكم بالجرس - طريقة كما يشير إليه الاسم تتمثل في بدء الطلاب بالعمل المطلوب منهم عند سماع صوت الجرس - وهذه الطريقة تستخدم من قبل المعلمين لجعل الطلاب يمارسون عملهم بهدوء داخل غرفة الصف وذلك بعد تقسيمهم إلى مجموعات حيث تقوم كل مجموعة بعملها ويقوم المعلم بمتابعة كل

## إن التعلم داخل المختبر يجب أن يكون تعلماً فعالاً من خلال توجيه الطلاب إلى ضرورة قراءة مقدمة الدرس والخطوات التي يجب على الطلاب اتباعها أثناء تنفيذ العمل المختبري

مجموعة .

المعلم : الآن أعضاء كل مجموعة عليهم أن يسجلوا لنا ما قرؤوه من مفاهيم تتعلق بموضوع الدرس ويبرزوه للمجموعات الأخرى للإطلاع عليه .

بعد ذلك تقوم كل المجموعات بالعمل معا لاستخلاص المفاهيم الرئيسية في الدرس .

المعلم : الآن كل المفاهيم المتعلقة بالدرس تمت مناقشتها وعلى كل مجموعة أن تكتب الفكرة العامة للدرس وللقيام بهذه المهمة على كل عضو في المجموعة أن يكتب الفكرة العامة التي استخلصها ويبرزها لأعضاء مجموعته ومن ثم يقوم كل أعضاء المجموعة بمناقشة ما كتبه كل منهم ويقوموا معا بكتابة الفكرة النهائية العامة للدرس .

إن الهدف من التعلم الفعال وفق هذه الطريقة هو اكساب الطلاب بقائمة من المصطلحات المتعلقة بالدرس إضافة إلى جعل الطلاب قادرين على عمل رسم توضيحي أو خارطة مفاهيم لمحتويات المادة العلمية التي يدرسونها .

### طريقة التركيز على الكتابة

هذه الطريقة تستخدم لتوسيع مدارك الطلاب في مجال الكتابة ؛ حيث أن الطلاب بعد انتهائهم من قراءة نص معين يطلب منهم المعلم الإجابة على أسئلة تتطلب إجابة مكتوبة مثل أسئلة ملء الفراغ أو أسئلة تتطلب كتابة إجابة قصيرة .

### طريقة التعلم في المختبر

هذه الطريقة تبدأ بكتابة مقدمة عن موضوع الدرس تليها الخطوات التي يجب أن يتبعها الطالب في تنفيذ الدرس ويزود الطالب بجدول بيانات عن موضوع الدرس ثم يطلب منه الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس . عند تطبيق هذه الطريقة بعض الطلاب سيبدؤون مباشرة بقراءة جدول البيانات و محاولة الإجابة على الأسئلة المطلوبة منهم من خلال

هذا الجدول دون أن يقرؤوا مقدمة الأسئلة حيث أن الطلاب يرغبون بإنهاء العمل المختبري بأقصى سرعة ممكنة .

إن التعلم داخل المختبر يجب أن يكون تعلماً فعالاً من خلال توجيه الطلاب إلى ضرورة قراءة مقدمة الدرس والخطوات التي يجب على الطلاب إتباعها أثناء تنفيذ العمل المختبري فمثلاً لتحديد كثافة برتقالة على المعلم أن يوزع طلابه إلى مجموعات وعلى كل مجموعة أن تشرح معلوماتها السابقة عن موضوع الدرس وتعرف المقصود بمفهوم الكثافة ثم تبدأ في الخطوات العملية لإيجاد كثافة البرتقالة وممالاً لاشك أن الطلاب سيكتسبون من خلال الخطوات العملية لتحديد كثافة البرتقالة عدة مهارات منها مهارة جمع المعلومات وتنظيمها ثم تحليلها وأخيراً كتابة تقرير عما توصلوا إليه من خلال عملهم المختبري .

ويمكن للمعلم أن يثري الدرس بمجموعة من الأسئلة مثل :

- هل كثافة البرتقالة المقشرة، مثل: كثافة البرتقالة غير المقشرة؟

- هل كثافة البرتقالة الصغيرة تتساوى مع كثافة برتقالة أكبر حجماً؟

- كيف يمكن أن نقارن بين كثافة برتقالة وكثافة تفاحة مثلاً؟

من خلال هذا الدرس العملي يمكن للطلاب أن يكتسبوا مهارة تحديد كثافة الأشياء والعلاقة بين كثافة الجسم و غطسه أو طفوه على الماء.

كما لا ننسى أن التعلم الفعال من خلال التجارب العملية مهم بالنسبة للطلاب حيث أنه:

- يثير فضولهم

- يتطلب منهم أن يفكروا بعمق

- يثير الحوار فيما بينهم ويشجعهم على التعاون في إنجاز العمل .

## لطيفة بنت سعيد بن سالم الشكيلية

## أحب مادتي كثيراً لتتوسع مجالاتها ولحب الطالبات لها

العدد قبل الأخير لهذا العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ يستضيف المعلمة / لطيفة بنت سعيد بن سالم الشكيلية ، معلمة المهارات الحياتية بمنطقة الظاهرة بعبري، بمدرسة/ فاطمة بنت الأسد للتعليم الأساسي للصفوف (٥-١٢)



■ أستعين في كثير من الأحيان بمعلمات المواد الأخرى التي تتداخل مع مادتي لتحقيق الإستفادة القصوى

بتطوير وتنفيذ فكرة طرأت لها عندما كانت تقود سيارتها متجهة إلى المدرسة، حيث شاهدت موقفاً متهوراً من أحد السائقين، جعلها تفكر في تصميم استبانة من ثماني أسئلة موضوعية، وست أسئلة إنشائية بعنوان "أناية على الطريق"، تهدف من خلالها إلى دراسة ظاهرة التهور لدى بعض السائقين الناتج عن أناية ذاتية أو جهل بقواعد المرور، وذلك كمتطلب للصف العاشر في وحدة "القوانين والأنظمة المرورية" حيث تم توزيع الاستبانة على عدد كبير من معلمي ومعلمات الولاية السائقين، وتم تحليل النتائج المتحصل عليها للوقوف على أبرز تلك الأسباب التي تؤدي في النهاية إلى الكثير من حوادث السير. وفي نفس هذا الموضوع، وللتوعية بالقوانين والأنظمة المرورية والنتائج الناجمة عن عدم الالتزام بها: قامت المعلمة بالتعاون مع الجماعة بتصميم استبانة أخرى لحصر الأفراد الذين تعرضوا لحوادث سير في بلدكم، بحيث اشتملت الاستبانة على سبب الحادث ونوع الإصابات وعدد المصابين وعدد الوفيات والأضرار المتعلقة بالمركبات، وقد كان التفاعل والحماس واضحاً من قبل أعضاء الجماعة في عملية تطبيق الاستبيان، بالتعاون مع المعنيين في شرطة عمان السلطانية، حيث تم حصر جميع هذه الحوادث لفترة زمنية محددة، وتم عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها للوقوف على أهم أسباب حوادث السير ومخاطر الاستهتار بقواعد وقوانين المرور.

للصف الثامن، إضافة إلى اقتنائها للعديد من الكتب التي تعنى بتلك الدروس. وتحرص أيضاً على متابعة البرامج التي تبث على القنوات الفضائية المتعلقة بمادة المهارات الحياتية كالجزيرة الوثائقية والجزيرة للأطفال وغيرها. ولقد تلمست من خلال زيارتي للمعلمة لطيفة الشكيلية مدى حبها الشديد لمادتها وتعلقها الكبير بها، وذلك راجع - حسب قولها - إلى حب الطالبات لهذه المادة، وإحساسها بأهميتها في صقل مهارات حياتية يمكن تطويعها وتطويرها لاحقاً لتصبح مهنة أساسية، فمثلاً في الصف السادس هناك وحدة اسمها "وحدة التراث" تعلم الطالبات كيفية استخدام الحناء العماني في النقش، يمكن لإحدى الطالبات أن تمتهن مستقبلاً هذه المهارة التراثية الجميلة.

## على نطاق المدرسة

لا شك أن المعلمة لطيفة بنت سعيد الشكيلية بالتعاون مع زميلتها عائشة المعمرية وإدارة المدرسة وعلى رأسها المعلمة شيخة المحروقية، يبذلن قصارى جهدهن لتطوير أفكار إبداعية يمكن توظيفها في فعاليات هادفة داخل الفناء المدرسي لبلورة الدروس المنهجية في واقع حي وغرس مفاهيم إيجابية أساسية للطالبات، لا تقل أهمية عن المفاهيم العلمية التي يدرسنها. وفي العام الدراسي الحالي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ قامت جماعة السلامة على الطريق التي تشرف عليها المعلمة لطيفة

مهارات هامة جداً لكل فتاة، وينبغي غرسها وتعليمها للطالبات بالطبع، إلا إن هذه المادة الجديدة، والتي حلت محل مادة التربية الأسرية، أتت لتكمل نواحي القصور المتعلقة بالمهارات والفنون الأخرى المهمة أيضاً للطالبات، والتي تشترك فيها مع الطلبة. بل إن من أسمى أهداف هذه المادة هو تعليم الطالب كيف يتعامل مع متغيرات الحياة المحيطة بشكل عام، ونحن كمعلمات استفدنا كثيراً من هذه المادة الممتعة، وذلك في وحدات ومواضيع متفرقة كالوعي المروري، والملكية الفكرية، والمخدرات والإيدز، وفن الحوار، وتربية الأبناء وغيرها كثير من الدروس التي أرى أنه لا يسع جهلها لكل إنسان.

وبما أن مادة المهارات الحياتية تتداخل مع المواد الأخرى، فإن المعلمة لطيفة ترجع باستمرار إلى زميلاتنا المعلمات في التخصصات الأخرى لإعطاء الموضوع أكثر شمولية واستيضاحاً. كما هو الحال في وحدة تربية الأبناء التي تستعين في تدريسها بمعلمات التربية الإسلامية، ووحدة "الأداء الوظيفي" التي تستعين فيها بمعلمة التوجيه المهني وهكذا. كما لا تألو لطيفة جهداً في الرجوع إلى شبكة المعلومات العالمية وغيرها من وسائل التقنية الحديثة لاستقاء أفكار تساعد في تدريس المادة، كما أنها تقوم بشراء واقتناء كل جديد من المحلات التجارية والذي يمكن أن يساهم في تبسيط شرح الدروس المتضمنة في المنهاج المدرسي، كاستعانتها بعدد من المشغولات اليدوية في شرح وحدة "كيف تقوم بتزيين المنزل"

## مع الذات

المتميزون في هذا الوطن الغالي كثر، ولولا أن هذا الباب "يوم مع معلم" يلتزم بزيارة معلم واحد فقط من هؤلاء في كل عدد، ولعدد محدود من الصفحات، لتعددت الزيارات لتشمل عدداً كبيراً من المعلمين في كل منطقة تعليمية، وفي كل التخصصات العلمية، ولا زلنا نعاني عند القيام بترشيح المعلم / المعلمة الذي سيتم زيارته واللقاء معه، بالتنسيق مع منطقتي التعليمية بالطبع، حيث يكثر المعلمون ذوو الكفاءة والخبرة التعليمية والتميز والتفاني في العمل، مما يصعب معه اختيار أحدهم / إحداهن لهذا الشأن.

المعلمة / لطيفة بنت سعيد بن سالم الشكيلية هي إحدى هؤلاء الذين بذلوا كل غالٍ ونفيس من أجل خلق بيئة تعليمية تعليمية تساهم في الإبداع والتميز بشتى صورته وأشكاله. ويساعدها في ذلك المادة الممتعة التي تشرف علي تدريسها "مادة المهارات الحياتية" فهي متعددة المجالات والحقول، ولا عجب إن قلنا بأنها تتداخل مع سائر المواد العلمية والأدبية الأخرى، بل تأتي لتكمل هذه المواد بعددٍ من المواضيع والدروس الهادفة التي كثيراً ما ينجذب إليها الطلبة، نظراً لملاستها لميولهم وهواياتهم، وإحساسهم بحاجتهم إليها مستقبلاً. تقول المعلمة: "في الماضي القريب، كانت الطالبات تدرس مادة التربية الأسرية، هذه المادة التي تهتم بالنواحي الأسرية للفتاة من الحياكة والطبخ وتربية الأبناء وغيرها، وهي

## ■ أحرص على الاستفادة من تقنيات التعليم وشبكة المعلومات العالمية والقنوات الفضائية

### ■ أتمنى البدء بمادة المهارات الحياتية منذ مرحلة التعليم الأساسي للحلقة الأولى (١-٤) ولو بشيء بسيط جدا

## أقوال تربوية

■ العقول كالمظلات لا تعمل إلا عندما تفتح . توماس ديوار.  
من كتاب "إذا كانت الحياة لعبة فتلك هي قصصها" تأليف أ. شيري كارتر سكوت.

■ المبتكرون لا يقومون فقط بكسر قواعد اللعبة، بل بتغيير اللعبة ذاتها.  
(من كتاب "هل أنت مقنع" تأليف كيرت . و. مورتنسون).

■ عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال:  
من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية، ولا تشعب من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء.  
(تذكرة السامع: ٧٣)

■ قال إبراهيم بن أدهم: " من طلب العلم خالصا لينتفع به عباد الله وينفع نفسه كان الخمول أحب إليه من التناول ،فذلك الذي يزداد في نفسه ذلا، وفي العبادة اجتهادا ، ومن الله خوفا وإليه اشتياقا ،وفي الناس تواضعا لا يبالي على ما أمسى وأصبح في هذه الدنيا " شعب الايمان للبهقي.



المنطقة التعليمية تسجل هنا لطيفة الشكيلية كلمة شكر لهؤلاء المشرفين على الثقة الممنوحة للمعلمات في تقديم وتأخير الوحدات الدراسية المضمنة في المنهاج المدرسي لتلائم مع ما تراه المعلمات مناسبا. فمثلا اعتادت المعلمة لطيفة على تقديم وحدة "تحقيق الذات" بداية كل عام دراسي لتحفيز الطالبات على الجد والمثابرة، ووحدة " الأنظمة والقوانين المرورية" للصف العاشر في شهر مارس من كل عام لتتزامن مع أسبوع المرور، والوحدة الخاصة بالانتخابات في أوائل العام الدراسي وذلك للتطبيق العملي عند إجراء انتخابات إدارة الصف وهكذا.

### وأخيراً

في ختام الزيارة شكرت المعلمة لطيفة الشكيلية أسرة تحرير " دورية التطوير التربوي" على جهودهم الملموسة لإبراز المعلمين المتميزين والأعمال والأنشطة والبحوث وأوراق العمل التي يقومون بها، كما شكرت إدارة المدرسة على تعاونها الدائم معها في كل ما من شأنه تحقيق الرسالة التربوية على أكمل وجه.  
كما ذكرت المعلمة عدداً من النقاط التي تتمنى على المعنيين دراسة إمكانية تحقيقها وهي:

- × البدء بمادة المهارات الحياتية منذ مرحلة التعليم الأساسي للحلقة الأولى (١-٤) ولو بشيء بسيط جدا.
- × رفع نصاب هذه المادة إلى أكثر من حصة أسبوعية في الصفوف (٥-١٠) كما هو الحال في الصف الحادي عشر.
- × إرجاء وحدة "التطريز اليدوي" للصف الخامس إلى الصف الثامن أو التاسع كما هو الحال سابقاً في مادة التربية الأسرية، حيث أنها صعبة على مستواهم العمري لأن أيديهم ليست متمكنة بالقدر الكافي، كما أن ثماني وحدات لمنهاج الصف الخامس هو عدد كبير في الوقت نفسه.

الحياتية، لشاهدت أعداداً أكبر ومشاريع أكثر مما قامت المعلمة بعرض نماذج منها أمامي أثناء جولتنا في المدرسة، وهي أعمال جميلة بحق، تنم عن حس إبداعي ذي فن راق.

### على مستوى المنطقة التعليمية

كمثيلاتها من معلمات المواد الأخرى، تحضر لطيفة باستمرار مشاغل تربوية خاصة بمادة المهارات الحياتية في مبنى المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بالقرم، وخاصة تلك المتعلقة بالمنهاج الجديدة التي تطرح بين الفينة والأخرى، حيث تقوم المعلمة بدورها بنقل الخبرات والمهارات التي تم طرحها خلال هذه المشاغل إلى بقية زميلاتها في المنطقة التعليمية من خلال المشاغل التي تقيمها المنطقة، أو بمبادرات فردية واجتهادات ذاتية من قبل المعلمة نفسها. كمشغل "العلاقات الأسرية" الذي قدمته المعلمة في بداية العام الدراسي الفائت ٢٠٠٧/٢٠٠٨م على مستوى المنطقة التعليمية لمعلمات المهارات الحياتية، إضافة إلى المشغل الخاص بالمعلمين الجدد الذي تشارك فيه المعلمة لطيفة باستمرار بداية كل عام دراسي، خاصة وأنه لا توجد حالياً خريجات لمادة المهارات الحياتية، حيث تم الإقتصار على دفعة ٢٠٠٢، ومنذ ذلك الحين يتم تغيير مسميات معلمات التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية إلى معلمات مهارات حياتية، وبالتالي تقوم المعلمة وزميلاتها الأخريات القدامى بتقديم أوراق عمل حول السبل الأمثل لتدريس هذه المادة. وحول التنسيق الدائم بين المعلمين ومشرفي المادة على مستوى

### " حملة ضد الإيدز "

منهاج المهارات الحياتية كثيراً ما يتعرض للأمراض العضوية التي تصيب الإنسان مبيناً أسبابها وأعراضها وطرق الوقاية منها، ولعل من أبرز وأخطر هذه الأمراض في عصرنا الحالي هو مرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز". لطيفة الشكيلية بالتعاون مع زميلة المادة وعدد من الطالبات قامت بحملة ضد هذا المرض الفتاك وذلك بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٠٨م ، حيث تم إعداد مطويات ونشرات خاصة بهذه الحملة، ثم قامت الطالبات بزيارات ميدانية إلى الأسواق والمراكز التجارية ومبنى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة ومستشفى عيري وغيرها من مؤسسات القطاع العام والخاص، بحيث تم توزيع هذه النشرات وإعطاء فكرة مبسطة للجمهور حول هذا المرض وطرق الوقاية منه. كما تضمن برنامج الحملة عقد محاضرات توعوية داخل المدرسة وأثناء فترة الإذاعة المدرسية، واختتمت هذه الحملة بحفل فني حضره جمع غفير من الهيئتين الإدارية والتدريسية بالمدرسة ، وأولياء الأمور، والطالبات ، والمثقفات الصحيات بالمدرسة والمدارس المجاورة، واشتمل الحفل على فقرات عديدة تتعلق بالتوعية بهذا المرض وخطورته للحيلولة دون انتشاره بين أوساط المجتمع.

ومما لفت انتباهي أثناء فترة زيارتي للمعلمة لطيفة حقيقة هو حماسها الشديد لمادتها، وتجاوب الطالبات الملفت للنظر مع كل الأنشطة التي تقيمها المعلمة بالتعاون مع زميلة المادة وإدارة المدرسة، ولولا تعذر وجود قاعة مخصصة لمادة المهارات

# العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية



تحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية، إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسلوكيات التفكير، لأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الإنسان في الطبيعة والمجتمع، وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي يحتمل بروزها في المستقبل ويتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء.

فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة. كما أن التفكير عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتكريب والمقارنة والتعميم وغيرها. ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقياً وأشدها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف، والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة، موضوعية دقيقة وشاملة، مختصرة ومرمزة.

تعددت الأطر النظرية التي اهتمت بتناول أساليب التفكير Thinking Styles وفسرتها بأنها الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

وهناك شبه اتفاق بين الباحثين والمهتمين بأساليب التفكير على أنها تعتبر بمثابة تكوينات نفسية عبر الشخصية لا تتحدد بجانب واحد من جوانبها فلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب

التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

لقد حظيت دراسة العلاقة بين الأساليب وسمات الشخصية باهتمام العديد من الباحثين من أمثال إيزنك (Eysenck)، وويلي (Wigley) ورايدنغ (Riding) وغيرهم كثيرون، ويعتبر ويتكن (Witkin) أن الأسلوب المعرفي عاملاً أو بعداً يتداخل مع عدة مجالات في الشخصية سواء المجال المعرفي بما فيه من عمليات إدراك وتفكير وتذكر وحل مشكلات أو ما يتصل بالمجال الوجداني وما يشمله من سمات الشخصية، ولقد تعددت النظريات التي تفسر مفهوم الأساليب بإطارها العام ومنها أساليب التفكير، وهذه نظريات هي نظريات التمرکز نحو الشخصية والتي تستخدم أنماط الشخصية لتحديد الطرق والأساليب المفضلة للفرد في معالجة المعلومات. ومثال ذلك مؤثر مايرز-برجز لقياس الأنماط. أن الطريقة التي تتصل فيها مع الآخرين ونفس من خلالها هذا الاتصال، تعتمد على الطريقة التي تترجم وتفسر فيها أدمغتنا الموقف الذي نحن بصدد التعامل معه، وأن الطريقة التي تفسر فيها أدمغتنا هذا الموقف تعتمد على أساليب التفكير المفضلة لدينا، وأن البيئة المحيطة بنا وكذلك أجسامنا، تمدنا بمصادر مختلفة ومتنوعة للتفضيلات. وأن هذه التفضيلات هي التي أوجدت هذه الأساليب من التفكير، وأن هذه الأساليب هي التي تؤثر على الطريقة التي نتعلم بها، والتي نعلم بها طلابنا، ويعرف ستير نبيرغ (Sternberg) أساليب التفكير، بأنها تفضيلات في استخدام قدراتنا وليست قدرات. ويرى أن لكل إنسان بروفييل لأساليب التفكير، كما يرى ستير نبيرغ (Sternberg) أن الناس يختلفون في قوة تفضيلاتهم، كما أن أساليب تفكيرهم هي محصلة للبيئة التي يعيشون فيها، والتفاعل الذي يمارسونها مع الآخرين في إطار هذه البيئة، وإن هذه الأساليب يمكن قياسها وتعليمها (Sternberg).

على مر تاريخ البشرية لم يكن السلوك البشري سلوكاً عشوائياً، فبعض الناس متحفظ والبعض الآخر غير ذلك، وبعض الناس يحب التعامل مع الأشياء الحسية وبعضهم الآخر يجب التعامل مع المفاهيم إلى ما هنالك.....). وهناك العديد من النماذج التي

إعداد : زينب بنت سعيد العريمية  
أخصائية نفسية  
المديرية العامة للتربية والتعليم المنطقة  
الشرقية جنوب – دائرة البرامج التعليمية  
قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية

تصف مثل هذه الاختلافات، ومن هذه النماذج نموذج كارل يونغ (Young) عام ١٩٢٠م، الذي يرى فيه أن الاختلافات في الشخصية هو نتيجة للتفضيلات المرتبطة بأنماط الشخصية الأساسية. ويرى أن أفضل طريقة في تحديد نمطنا، هو ملاحظتنا لأنفسنا وللآخرين، وتقرير ما هي تفضلاتنا. وهناك العديد من الطرق المختلفة في تحديد نمط شخصية الأفراد على سبيل المثال (كيف يتخذون قراراتهم، وكيف يتفاعلون مع الناس)، وأن نمط شخصيتنا يلعب درواً كبيراً في اختياراتنا المهنية والتخطيط للمستقبل، وبناءً على ما سبق فإن نمط الشخصية هو تفضيلات نفسية، تكون في جوهر الإنسان وليس لشتى أنواع الأطعمة والألوان التي يحبها، وأن نمط الشخصية يمكن تحديده من خلال نماذج وأساليب التفكير والسلوك الذي يتطور عبر مسيرة حياتنا، وهو أيضاً منهجنا في التفاعل وبناء العلاقات مع الأصدقاء وأفراد العائلة الواحدة، وإن نمط الشخصية على رغم من اشتراك بعض الناس في بعض الخصائص إلا أنه يتفرد به صاحبه. وبناءً على ما سبق نلاحظ أن هناك رباط قوي بين أنماط الشخصية، وأساليب التفكير في أن كلاهما تفضيلات نفسية.

ومما سبق، يمكننا القول بان التفكير ليس بحد ذاته قدرة وإنما تفضيل، وهذا يعني إنه لدينا مساحة واسعة من أساليب التفكير المختلفة والمتنوعة، وكذلك القدرة على تنويعها لتلائم المهمات والمواقف التي نحن بصدد التعامل معها، على سبيل المثال فإن الأسلوب الذي نستخدمه في المسائل الحسابية، يختلف عن أسلوب التعامل مع المسطحات الهندسية، وكذلك الأساليب التي نستخدمها في معالجة المواضيع الأدبية يختلف عن الأساليب التي نستخدمها في معالجة المواضيع العلمية، وأن هذه الأساليب تتنوع عبر مسيرة حياتنا، وأن هذا التغيير يكون نتيجة لتنوع الأدوار التي نتنافس عليها في محطات مختلفة من حياتنا.

## تهرب الأبناء من أداء واجبات اللغة الانجليزية

تعد تربية الأبناء من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الأبوين. و عند بدء انخراط الأبناء في المدارس قد يواجه الآباء مشاكل جديدة والتي تحتاج إلى الصبر والذكاء في التعامل معها. وقد يشتكي الكثير من الآباء من تهرب أطفالهم من أداء الواجبات المدرسية وتركز في هذا المقال البسيط بصورة خاصة على واجبات اللغة الانجليزية. ولا يغفل احد أهمية هذه اللغة حيث تعد لغة العصر والتواصل بين الثقافات المختلفة. حيث يوجد الملايين من متحدثي اللغة في مختلف انحاء العالم وتكتب معظم البحوث والاكتشافات والدراسات الحديثة باللغة الانجليزية. وبعد الالتقاء بالعديد من أولياء الأمور ومدرسي هذه المادة خرجنا بهذه الأسباب:

### أولاً- أولياء الأمور:

يعتمد بعض أولياء الأمور على غرس أفكار خاطئة في عقول أطفالهم عن اللغة الإنجليزية وذلك من خلال التعبيرات الخاطئة التي قد يتفوه بها الوالدين أمام أبنائهم والتي تحوي في مضمونها عدم أهمية اللغة الإنجليزية وارتباطها بالدول الغربية وبذلك يتولد عند الأطفال كره للغة والمادة. وعندما يبدأ الطفل بتعلم اللغة في المدرسة يكون قد ترسخ في ذهنه كره وعدم تقبل للمادة ويصعب تغيير هذه النظرة بسرعة.

### ثانياً- المنهج المدرسي:

يركز غالبية المنهج المدرسي للصفين الأول والثاني على مهارة الاستماع وندرة وجود تعليمات أو كلمات من خلالها يستطيع الأهل متابعة أبنائهم لها ولا يوجد للطلاب كلمات محدده يسهل له مراجعتها. كما لا توجد أسس تعلم نطق الحرف وكتابته والتي قد تسهل اكتساب مهارة القراءة في المستقبل.

### ثالثاً- المعلمون:

تعتبر المراحل الدنيا الأساس في تمكين أساسيات اللغة ولكن للأسف ليس لكل معلمي هذه المرحلة الخبرة الكافية في آلية التعامل مع الطلاب وطرق التدريس الفعالة والمؤثرة فيلجأ لتطبيق ما دليل المعلم حرفياً وربما لا تتناسب جميعها مع طبيعة وبيئة الفصل.

### رابعاً- الطالب:

قد يجد الطالب أحياناً صعوبة في فهم الواجب أو المادة لأسباب مختلفة مما يؤدي به إلى التهرب من أدائه وقد يساعد على ذلك عدم وجود اهتمام أو متابعة من قبل الأهل وفي بعض الأحيان عدم تقبل الطفل للمادة ومدرستها يولد لديه صعوبات تعلم متعلقة بهذه المادة.

تحتاج هذه الأسباب إلى حلول إبداعية يتعاون في تنفيذها كلا من أولياء الأمور ومعلمي المادة لأن الجميع لا يغفل أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في هذا العصر وقد بدأت بعض المدارس فعلاً في تنفيذ أفكار مختلفة للتغلب على المشاكل المنهجية مثل تصميم كتيبات خاصة لأولياء الأمور حتى يسهل لهم متابعة أبنائهم في البيت وتحبيب أطفالهم منذ نعومة أظافرهم في هذه اللغة ومساعدتهم على فهمها أولاً بأول.

المعلمتان / نورة العبرية

فاطمة الخروصية

مدرسة العين للبنات للصفين ١١-١٢

## تعليق آخر حول لجنة تطوير الأداء اللغوي

قرأت في دورية التطوير التربوي - العدد الخامس والأربعون توصيات الحلقة النقاشية والتي كانت بعنوان لجنة تطوير الأداء اللغوي طرح فيها مواضيع عديدة أهمها ( ماذا يعرقل مشوار لجنة تطوير الأداء اللغوي ) مع العلم بأهمية الأداء اللغوي السليم عند الطالب وكيف يمكن تطويره في مدارسنا ومع طلابنا الذين يعانون من قصور في الأداء اللغوي .

إن الموضوع الذي تناولته الحلقة النقاشية لجدير بالاهتمام والعناية الشديدين من قبل القائمين على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم وفي الجامعات الحكومية والخاصة ، وذلك من أجل إيجاد آلية فاعلة في الميدان التربوي ومن خلال الدراسة التي قامت بها الوزارة والتي أسمتها الضعف القرائي أسبابه وطرق علاجه فيلزم أن تبحث الوزارة عن الحلول لهذه المشكلة حيث إن الوزارة ممثلة بمن فيها من القائمين على العملية التربوية تعتبر بيت خبرة لا يستهان به ، وبخاصة واضعي المناهج ، لذا الحل ينبغي أن يكون من الوزارة أولاً وذلك من خلال بعث نشرات ، وتعميمات ، وأوراق عمل ، وتجارب الخ إلى الميدان حيث إن أغلب المعلمين في بعض المناطق لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع مثل هذه المشكلات نظرا لحدائنه عهدهم بالمهنة وبعد ذلك يمكن الطلب إليهم إن يبتكروا طرقاً أخرى لعلاج هذه المشكلة. ويمكن إضافة بعض المقترحات وهي كالآتي :

١- وضع خطط لتبادل زيارات بين مشرفي المناطق التعليمية وبعض معلمها من أجل الوقوف على الأعمال التي أنجزتها كل منطقة لعلاج هذه المشكلة .  
٢- التركيز على معلمي المواد الأخرى من أجل المساعدة في علاج هذه المشكلة من خلال الوقوف عند أخطاء الطلاب القرائية أو الإملائية في مواردهم .  
٣- تحديد مظاهر صعوبات الأداء اللغوي في كل صف دراسي على حدة ن حتى يكون المعلمون على دراية بتلك المظاهر ، وحتى يتسنى لهم وضع خططهم العلاجية وفق تلك المظاهر .

حمد بن سيف الشرجي  
مشرف مادة اللغة العربية  
إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الوسطى

## رد حول الحلقة النقاشية لتطوير الأداء اللغوي

خلال قراءتي لموضوع الحلقة النقاشية ( لجنة تطوير الأداء اللغوي، ماذا يعرقل المشوار؟) بدورية التطوير التربوي في العدد الخامس والأربعين.

فقد غطت الحلقة النقاشية المذكورة أغلب الجوانب المتعلقة بدور لجنة تطوير الأداء اللغوي من حيث: الاهتمام بالإرتقاء بلغة الطالب التي تعتبر الأساس وحجر الزاوية التي يعتمد عليها في فهمه واستيعابه للمواد الدراسية الأخرى ويلعب المعلم دوراً كبيراً ومهماً في مساعدة الطالب وخاصة طالب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من حيث التركيز عليه في مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة والكتابة لمعالجة العسر القرائي الذي قد يتعرض له الطالب أثناء تنقله من فصل إلى آخر فإذا ما تمكن الطالب من إتقان هاتين المهارتين في بداية الأمر فسيواصل دراسته مع بقية المواد والفصول دون تعثر.

واهتماماً بموضوع تطوير الأداء اللغوي بالمنطقة الشرقية جنوب كانت هناك جهوداً مكثفة ومتواصلة من حيث اللقاءات التربوية بين المعلمين من جهة ومن لجنة تطوير الأداء اللغوي من جهة أخرى لوضوح الدور الذي يمكن أن يلعبه كل منهما في مواجهة المشكلات التي تواجه الطالب في أدائه اللغوي ومحاولة التغلب عليها وكان لمسابقة الأداء المتميز في المنطقة دور كبير وفعال في الارتقاء بمستوى طلاب الحلقة الأولى في الكفايات الأساسية لمهارتي القراءة والكتابة من أجل وضع البرامج المناسبة لها . وتضافراً مع تلك الجهود عقدت سلسلة من المشاغل التربوية لمعلمي الحلقة الأولى في الفترة من ١٠٠٩/١/٦ - ٢٠٠٩/١/١٢م جاءت هذه المشاغل من أجل الارتقاء بمستوى المعلمات حول كيفية التعامل مع الطلاب الذين يعانون من ضعف في الأداء اللغوي فقد نفذت من خلال تلك المشاغل حصص نموذجية في كيفية تدريس مهارات اللغة العربية بالإضافة إلى أن هناك جهود متنوعة تقوم بها

المدارس مثل ( حقيبة الاحتياطي - الحصص الصفوية - الأنشطة الاثرائية المصاحبة للمنهج الدراسي) ولكي يستمر العمل بنجاح ودون تعثر لابد من إيجاد حل للمشكلات التي تواجه المعلمات وتقلل من عطائهن، وهي:  
١- ارتفاع نصاب المعلمات من الحصص في بعض المدارس.  
٢- تكرار الغياب المتواصل لبعض المعلمات.  
٣- كثرة الأعباء الموكلة إلى المعلم.  
٤- حصة الريادة والأنشطة المتعددة في المدارس.  
٥- إشراك المعلمات في تصحيح اختبارات الحلقة الثانية في المدارس ذات الحلقتين.

موزه بنت حمد الكثرية  
المشرفة الأولى للمجال الأول بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الشرقية جنوب

## القصة العلمية في منهاج الحلة الأولى من التعليم الأساسي

قرأت في دورية التطوير التربوي العدد الخامس والأربعين موضوعاً بعنوان: القصة العلمية في منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والذي أكدت فيه الكتابة على ضرورة استخدام هذا النوع من القصص ولا سيما في مادتي العوم والرياضيات كأسلوب وطريقة للتدريس لما جُمع فيه من أسلوب التشويق والترفيه المحبب في نفس الأن.. مما يجعل المعلومة تصل بكل سهولة ويسر..

وهنا أضيف على مقالة الكاتبة .. على أن أسلوب القصة هو قديم قدم الإنسان، فحين كان الجهل بفك الحروف للقراءة والتدوين جاء النقل الشفهي ورواية القصة لتوصل الأحداث وتعلم العالم بأسرع طرق ممكنه.. فقد جاء القرآن حافلاً بقصص الأولين والتي نأخذ منها العبرة والموعظة ونبقى نتناقلها من جيل إلى جيل حتى حين..

لذا فأسلوب القصة لا يقتصر على تعلم العلوم والرياضيات وأمور الدين واللغة إنما كان أسلوب مهماً للتعلم الفردي ولتعليم القيم والتوجيه المعرفية والنفسية في نفس الأن.. فكانت هي من أهم الأساليب للنمو السليم

ومن هنا فمن الممكن أن نذكر ونذكر أن هناك أنواع كثيرة للقصة ومنها: الفكاهية، التعليمية، الدينية، الشعرية، الاجتماعية، الرياضية، وغيرها

الكثير التي تخدم الصغير والكبير في شتى مجالات الحياة وميادينها.

ولعل ما يميز القصة بأنها أسلوب لا يشترط استخدامه بين جدران غرفة الصف، ونحن في رحلة من الممكن إن نستخدمه، وفي الساحة الخارجية أيضاً ، وفي منتصف الأحاديث في المواضيع المختلفة مما يجعله أسلوباً متميزاً ومتمفرداً وسهل في تناول الجميع..

وقد اقتصت الكاتبة في المقالة بذكر المواصفات الشكلية للقصة التي يجب أن نختارها لطلاب المرحلة الأولى لذا سأكمل حديثها بذكر مواصفات سارد القصة.. فحتى يوصلها بأسهل الطرق، ويصل هدفها كما يبتغى، وحتى تثبت في ذهن الطفل فلا ينساها يجب أن يتتبع السارد لها هذه الخطوات:

- أن يتميز صوته بالوضوح أثناء سرد القصة والتنوع في النبرات.

- يستعين باليدين في السرد عند الضرورة

- أن تتماشى تعابير وجهه مع أحداث القصة

- أن يوزع نظره على الجميع ولا يحتكره

- أن يراعي ملبسه والحلي التي يرتديها بحيث لا تشتت الانتباه

- أن يتدرب مراراً وتكراراً عليها

ومن الجدير بالذكر أن القصة، هذا الفن الواسع والمتشعب، لا نستطيع أن نحكره على استراتيجية واحدة في تقديمه، فنحن نقدمه بطريقة السرد من الكتاب، ولكن هناك طرق أخرى لو بحثنا عنها وقمنا بتجربتها لشعرنا كم أن هذا الفن ممتع وجميل، ومن أهم الاستراتيجيات التي تعرض فيها القصة لطفل :-

- القصة عن طريق اللوحة الوبرية

- القصة عن طريق المربول

- القصة باستخدام الأدوات

- القصة عن طريق الرسم

- القصة باستخدام مسرح العرائس

- القصة عن طريق دمي القفاز وألعاب الأصابع

- القصة عن طريق دمي الخيال أو خيال الظل

نحتاج أن نهتم بهذا النوع من طرق التدريس، ونحتاج أن نوليها العناية الكبرى.. ولعل من المهتمين في هذا المجال الأستاذ عبدالله العيسري في إصداراته الصوتية في مجال الحكاية الممتعة للأطفال، والتي تعلمنا أحد فنون السرد للقصة وكيف نوصلها للطفل بطريقة تعليمية تربوية..

هدى بنت مبارك العريمية  
مشرفة التعليم قبل المدرسي  
بتعليمية جنوب الشرقية

## المعلمون الهولوجراميون قادمون

في عرض تجريبي بثت معلمة الرياضيات كاثريت دارنتون رقمياً من مدرسة جرافني - جنوب لندن - إلى مركز المعرض في منطقة أولمبيا في غرب لندن، نقلاً عن BBC في خبرها الذي سيتيح التقدم في التكنولوجيا الحديثة لطلاب المدارس التعلم على يد معلم افتراضي.

وتعتبر هذه العملية خطوة متقدمة عن المؤتمرات التي تجرى عبر الفيديو، حيث تجسد المعلم الذي يسمى (الهولوجرام) بحجمه الطبيعي داخل الصف، ليتحدث للطلاب مباشرة في مشهد أقرب إلى الخيال من الواقع، وقد عرضت شركة إيدكس البريطانية المتخصصة في مجال التعليم هذه التكنولوجيا الحديثة، التي استغرق تطويرها عشرين عاماً، على زوار معرض BTT للتكنولوجيا التعليمية الذي أقيم في لندن.

أما مسؤولو التعليم البريطاني فيرون أن فوائد هذه التكنولوجيا، ستكون في مجال تعليم المواد الدراسية النادرة التي لا يوجد عليها إقبال كبير، مثل اللغات اللاتينية واليونانية أو الرياضيات المتقدمة، التي يصعب على بعض المدارس تأمين تكاليف تعليمها، ولكن باستخدام تكنولوجيا المعلم الافتراضي سيكون باستطاعة معلم واحد تعليم عدة صفوف تتفرق في أماكن مختلفة.

وعن الفرق بين تكنولوجيا المعلم الافتراضي (الهولوجرام) والفيديو والدوائر التلفزيونية أن الأخيرة تلتقط الصورة بكاميرا الفيديو لتحولها إلى أشكال رقمية، تبث بمساعدة برنامج خاص، إلى كومبيوتر آخر عبر الإنترنت، ويقوم الكومبيوتر الذي يستلمها بعكس العملية وتحويل الصورة الرقمية إلى صورة عادية على شاشة فقط، أما تكنولوجيا المعلم الافتراضي فتتم أيضاً بنقل الصور عبر الفيديو، ولكن بدلا من عرضها على شاشة، فتعرض الصورة بحجمها الطبيعي داخل الصف وكأنها حقيقية، دون أن يشعر المشاهد بوجود شاشة أو كاميرا فيديو وفي الوقت الحالي تتوفر هذه التكنولوجيا في بضع مدارس بريطانية فقط ولكن يتوقع أن تنتشر في مدارس أخرى قريباً.

العمل الافتراضي أو علم تجسيد الأشياء مصطلح ابتكره العالم جورن لاينر وكما ذكرت (اللورد لينكس) ليعمل الواقع الافتراضي فيه على نقل الوعي الإنساني إلى بيئة افتراضية يتم تشكيلها إلكترونياً، من خلال تحرير العقل للتعلم في تنفيذ الخيال بعيداً عن مكان الجسد.

وقد تطرق بيتر بلانتيك في كتابه Virtual Humans (البشر الافتراضيون) في أول كتاب من نوعه يتطرق لعدة جوانب في الواقع الافتراضي الذي ضمنه في أهم أعماله في التطبيقات التربوية لإيجاد معلمين افتراضيين، حيث تمكن كل طالب من أن يكون له معلم افتراضي، وهذا المعلم الافتراضي يتجسد في الفراغ أمام طلابه في شكل هولوجرام - شكل ثلاثي الأبعاد - وكأنه موجود فعلياً بأبعاده الثلاثية وصوته وحركته وسكناته يزود الطالب بالدروس وبوسائل وطرق تعليمية تزامناً مع تذكر المعلم لما تعلمه الطالب ومقوماً لتعليمه، لينتقل للمرحلة التي تليه إن استحق الانتقال، وإلا فإن المعلم سيضطر لعدة طرق تدريس أخرى (مناسبة) حتى ينجز الطالب مهمته.

فعلاً إنها لحظات حاسمة في تاريخ البشر، وثورات تكنولوجية شاملة، ومشاهدات انتقالية تحول إنساناً حقيقياً إلى إنسان خيالي افتراضي، هذا هو تقدم العالم والعلوم والتكنولوجيا الذي جعل من الخيال واقعياً يوماً بعد يوم لذلك لن نستغرب إذا (ثار) التعليم مستقبلاً بالتقنية فقط لتشكيل المستقبل دون معلمين ومناهج أو حتى مدرسة، فما يحتاجه الطالب جهاز كمبيوتر فقط ومن أي مكان يتعامل معه ليكون امتداداً للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد...

المصدر:

جريدة الوطن السعودية

٢٠ فبراير ٢٠٠٨ م العدد (٢٧٠٠) السنة الثامنة

بتصرف

دراسية وخدمات تعليمية عن طريق الانترنت في ١٧ ولاية أميركية أن نسبة التحاق التلاميذ زادت ٥٧ في المئة عن العام الماضي إلى ٤١ ألف تلميذ بدوام كامل.

وقال باركارد "لأنها مدارس عامة تمول الدولة العملية التعليمية مثلما تفعل في المدرسة التقليدية ولكننا في المتوسط نحصل على ٧٠ في المئة" من التكلفة المناظرة في المدارس العامة التقليدية.

وتابع "نأخذ الأطفال الذين لم تفهمهم المدرسة المحلية. ويتسع النطاق من أطفال في حاجة لتعليم خاص جدا إلى الأطفال الموهوبين جدا".

ويقول بنك مورجان ستانلي الاستثماري أن شركات مثل كيه ١٢ ستستحوذ على حصة متزايدة من التمويل العام في سوق التعليم الأميركي وحجمه ٥٥٠ مليار دولار بالنسبة للأطفال من سن خمسة إلى ١٨ عاماً مع تبني عدد أكبر من الولايات الأميركية لنظام المدارس الافتراضية.

ويتوقع هورن أن يتراجع الطلب على المدرسين الفعليين وأن ترفع المدارس الافتراضية على الانترنت مستوى التعليم في الولايات المتحدة حيث يتخرج فقط ثلثا التلاميذ من المدارس الثانوية وتنخفض هذه النسبة إلى ٥٠ في المئة بالنسبة للأميركيين من أصل أفريقي ولاتيني حسب إحصاءات حكومية.

ويقول هورن "أنت تقدم التعليم بتكلفة أقل ولكنك فعلياً تزيد الفترة الزمنية التي يمكن أن يقضيها المدرس مع كل تلميذ لأنه لا يقدم خطة تدريس واحدة تناسب الجميع. يمكنهم فعلياً متابعة كل تلميذ على حدة".

المصدر:

ميد ايست اون لاين

بتصرف

## وداعاً للكتاب المدرسي

■ التكنولوجيا تقضي على الكراس

والقلم في فصول الدراسة

■ المدارس الأميركية تستعد لثورة

تغيير جذرية يتفوق فيها الكمبيوتر

المحمول والانترنت على وسائل

التعليم التقليدية



مستواها في عام ٢٠٠٠م.

ويضيف "تشير توقعاتنا إلى أن ٥٠ في المئة من الدورات الدراسية للمرحلة الثانوية ستدرس من خلال الانترنت بحلول عام ٢٠١٣. النسبة واحد بالمئة تقريبا حالياً".

ويقول رون باكارد الرئيس التنفيذي لشركة كيه ١٢ التي تقدم مناهج

من دورات دراسية عن طريق الانترنت إلى أجهزة كمبيوتر محمولة خاصة بالأطفال ومدرسين افتراضيين دخلت التكنولوجيا الفصول الدراسية الأميركية ليقل الاعتماد على الكتب الدراسية والمفكرات والورق بل والمدارس ذاتها في بعض الحالات.

ليس هناك كتب دراسية في المدرسة وفي كل يوم يحصل التلميذ على كمبيوتر محمول يعيده في نهاية اليوم. وثمة مدونات لكل من المدرسين والتلاميذ ويتخاطب العاملون وأولياء الأمور من خلال برامج الرسائل الفورية وتسلم الواجبات المدرسية في "صندوق" الكتروني على موقع المدرسة على شبكة الانترنت.

بدأت التجربة في المدرسة قبل عامين بتكلفة بلغت مليوني دولار ولكن لم يحصل كل التلاميذ في الفصلين الدراسي الثامن والسابع على أجهزة كمبيوتر محمولة إلا في العام الماضي. ويؤدي التلاميذ الفروض التي تطلب منهم في قاعة الدرس على تطبيقات مجانية لغوغل مثل "غوغل دوكس" أو "أي موفي" لشركة ابل أو برامج تعليمية متخصصة مثل "اف.ايه.اس.تي.تي" لتعليم الرياضيات.

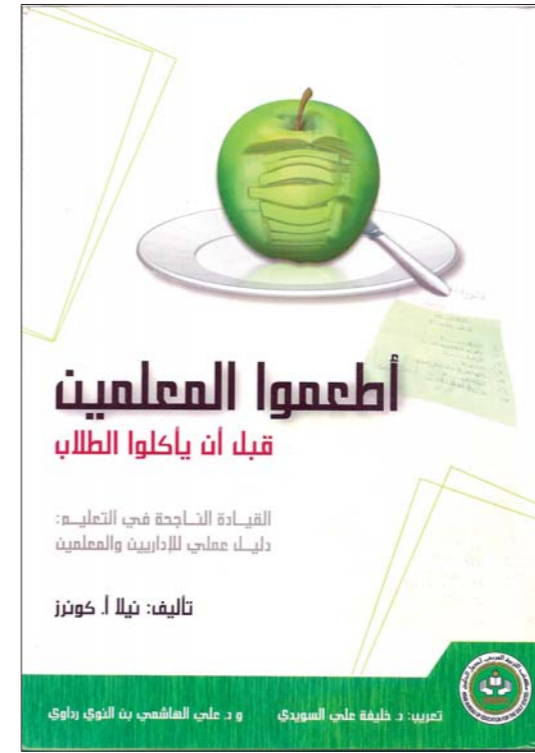
وتقول ديبرا سوشيا ناظرة المدرسة الواقعة في دورتشستر وهي ضاحية فقيرة في بوسطن "لماذا نشترى كتباً دراسية حين يمكننا شراء جهاز كمبيوتر؟. عادة ما تكون الكتب الدراسية عفا عليها الزمن حتى قبل أن تطبع".

وعلى عكس المدارس التقليدية فان التلاميذ في مدرسة فردريك يعملون على مستويات على درجة كبيرة من التباين. فيجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب مع التلاميذ المتفوقين. وتقول سوشيا أن أجهزة الكمبيوتر تناسب نطاقاً واسعاً من مستويات الذكاء والاستعداد للتعلم مما يتيح للمعلمين تعديل أسلوب التدريس ليناسب نقاط الضعف لدى تلاميذهم.

كما كانت الانترنت حافزاً للتغيير. فحجم الالتحاق بالقاعات الدراسية الافتراضية على شبكة الاتصالات في الولايات المتحدة بلغت نقطة المليون في العام الماضي بزيادة ٢٢ مرة عن



# أطعموا المعلمين قبل أن يأكلوا الطلاب



عنوان قد يبدو غريباً بعض الشيء لدى بعض الأذهان إلا أنه مسمى لكتاب قيم من الإصدارات المترجمة التي اعتاد مكتب التربية العربي لدول الخليج أن يتحفنا بها كعادته، مؤلفته (نيلا مونرز) قام بتعريبه كل من: الدكتور خليفة السويدي من كلية التربية بجامعة الإمارات والدكتور علي الهاشمي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صفاقس الجنوب في تونس. وموضوع الكتاب القيادة الناجحة في التعليم دليل عملي للإداريين والمعلمين، وهو موجه إلى كل من يعتقد أن مهنة التعليم من المهن النبيلة، ويستهدف الأشخاص التواقين إلى التأسيس لمناخ إيجابي يحس فيه المعلم بالتقدير والاحترام. ويتميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب بأنه نابع من تجارب عايشها اختصاصيون في ميدان التربية، فهو دليل عملي يحتوي على بنك من الطرائق والأفكار والوصفات التي يمكن تطبيقها في قيادة المؤسسات التربوية.

محمد بن صالح العجمي  
رئيس قسم ضبط الجودة  
المديرية العامة للتربية والتعليم  
بالباطنة شمال

(أطعموا المعلمين قبل أن يأكلوا الطلاب) العنوان الرئيس للكتاب، تتبعه مجموعة من العناوين الفرعية، منها: قائمة الطعام، والحاجة إلى التغذية، والاستعداد لتناول الطعام، وإذا كنت لا تتحمل درجة الحرارة فاخرج من المطبخ، عناوين ملفتة للانتباه حقا ويبدو من الوهلة الأولى أن صلتها بالعملية التربوية غير منطقية! إلا أن المراد منها غير ما يمكن أن يتبادر إلى أذهاننا من العجالة الأولى، فالعنوان الأول (أطعموا المعلمين قبل أن يأكلوا الطلاب) يعني أن التغذية العلمية بالجديد المفيد للقائمين على العملية التعليمية في حقول أعمالهم المختلفة، وإرواء عطشهم بما يتصل بمادتهم، وتمكينهم من معرفة أفضل الاستراتيجيات والطرق والأساليب للتواصل مع طلابهم، وإعطائهم كل ما في جعبتهم، كل ذلك كفيلاً بأن يجعل المعلم ممثلنا بالعلم غير جائع، وبهذا فإنه لا يتغذى ليسد جوعته بالانتقاص من

حق الطلبة العلمي، وهكذا فإننا نجد ربطاً ممتعا لكل عنوان مع جوهر العملية التعليمية وبصورة مغرية للقارئ. إن المادة العلمية التي تضمنتها دفئا الكتاب ثرية وشيقة للقياديين بالدرجة الأولى؛ كي يطلعوا عليها وينهلوا من معينها، ومما جاء في صفحات هذا الكتاب التي نافت على المائتين (٢٢٣): أن الإدارة الناجحة والقيادة المؤثرة تغذي المعلمين باستمرار؛ لتتأكد من أنهم لن يتغذوا على الطلبة، ثم يشرع الكتاب في ذكر السمات التي ينبغي أن يتميز بها القيادي التربوي الناجح ومنها: القدرة على الاهتمام بالآخرين والعناية بهم، والرغبة في تحقيق النجاح، والتعامل مع الضغوط بشكل إيجابي، والقدرة على التفكير المنطقي، ... وهذه هي قائمة الطعام، أما الحاجة إلى التغذية فتتمثل في أن المعلمين محتاجون بصورة ملحة كي يتغذوا من أفكار القيادي التربوي المتألق، ذلك الشخص الذي ينفذ إلى القلوب قبل العقول، وهذه الحاجة إلى التغذية تبادلية فالقائد الناجح أيضا بحاجة إلى أن يتغذى من أفكار معلميه، ويستعرض الكتاب بعد ذلك خمسين سمة للقيادة الناجحة، نذكر منها على سبيل المثال:

- نسبة تغيب المعلمين لدى القادة الفاعلين متدنية؛ نتيجة للرضا الوظيفي عن بيئة العمل.
- القائد الفاعل يحمس المعلمين على القيام بما يرونه أكثر مناسبة لمهنتهم ومدرستهم وطلبتهم، وبهذا فإن المعلم يتجاوز حدود طاقته من أجل تحقيق النجاحات المتميزة.
- القائد الفاعل يخصص وقتا للتخطيط والتنظيم والتنفيذ لما يحدده من مهام دون أن يوصل نفسه إلى مرحلة الضغط، فهو يعمل بمبدأ إدارة الأولويات، ويلتزم بتنفيذ مهامه المخطط لها بصورة يومية دون الركون إلى التأجيل أو التسويف.
- القائد الفاعل يسعى باستمرار للحصول على آراء العاملين معه، فالمعلمون من الموارد الخصب للقيادة الناجحين يقبسون من أفكارهم الوهج الذي يضئ عالم التربية، وهذا المنهج التربوي يكاد يكون من أفضل الوسائل لبناء الفريق الناجح في أداء مهامه.
- القائد الفاعل يجعل من المرح أحد المكونات المهمة من كل يوم، وهذه سمة ضرورية في ظل الأجواء المشحونة

بالتوتر اليومي الذي يعانيه بعض المعلمين، فإذا ما أدخل القائد الفرح والبهجة في نفوس أولئك ستفتح أسرارهم على بيئة العمل، وهذا أفضل بكثير من الإدارة العابسة المتجهمة التي تزيد النار حطبا، فالإبداع بحاجة إلى قائد تتوافر فيه سمة السعادة والأنس والمرح الممزوجة بالجد والاجتهاد طبعاً.

وعند تصفح الفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان تهيئة البيئة (الاستعداد لتناول الطعام) يتحدث الكتاب باستفاضة عن قضية تهيئة البيئة المدرسية حتى تكون مركز إشعاع فكري وتربوي فيه تتربى العقول النيرة والبصائر الخيرة لتنتقل إلى آفاق المعمورة، وكم هي مهمة هذه الزاوية من وجهة نظري فلطالما أغفلناها في زحمة الواجبات التربوية والثلة القليلة من تلتفت إليها مشكورة؛ لذا فمن الأهمية بمكان أن يكون القائد قادراً على مراقبة البيئة المدرسية من مختلف زواياها الهندسية والتربوية ومعالجة الزوايا التي تحتاج إلى إصلاح، ثم يستطرد الكتاب في ذكر بعض النقاط التي يعتبرها مهمة من أجل أن تكون البيئة المدرسية مهيأة لتحقيق مناخ مدرسي إيجابي، ويذكر منها على سبيل المثال:

- الأمن: ويقصد به أن تكون البيئة المدرسية آمنة لا يشعر فيها أحد بالخوف أو القلق أو التوجس، ويذكر من ذلك الأمن الجسدي، والأمن العاطفي، والأمن الاجتماعي، وكم نحن بحاجة ماسة أيها الزملاء إلى نعيد مراجعة مذكراتنا فيما يتعلق بهذه المفاهيم المهمة، وأعتقد أن كثيرا من أولياء الأمور في زماننا هذا يعتبر هذه المطالب مهمة لأبنائهم، فكم رأينا بعض الأبناء يحجمون عن الذهاب إلى المدرسة بسبب عدم توافر الأمن بالنسبة لهم.
- الاتجاهات الإيجابية: فهي مقدمة أساسية لتحقيق التميز، ولسوء الحظ فإن هناك أناسا غير قليلين يشكون من مرض تصلب النفس أو تحجر الفكر وهو سلوك لا يؤدي إلا إلى الرجعية والتخلف إن لم يكن له ما يبرره، وأجمل بالقائد أن يكون صاحب اتجاهات إيجابية بل ويرش هذه البهارات على الطبق الشهوي الذي يقدمه وجبة لنذية لأعضاء فريقه فيتذوقونه ويسري في عروقهم ويمتزج مع دمائهم ويكون من بين مكونات أجسامهم، ثم يتناول بعد ذلك كيفية تربية الاتجاهات الإيجابية وتنميتها لدى النفس الإنسانية، وكيف يمكن أن نروض من وصفناهم

بتصلب النفس أو تحجر الفكر ونجعلهم يندمجون في المسار الصحيح الذي يوصل في النهاية إلى نتائج إيجابية يسعد بها المجتمع التربوي.

■ العلاقات الإنسانية: والنصيحة التي تقدم هنا لكي يكون الطبق الشهى محافظاً على توهجه ومذاقه أن نتعامل مع الإنسان كما هو وسيصبح آنذاك على ما هو عليه، ونتعامل مع الإنسان كما يمكن أن يكون عليه وسيصبح كذلك، وهذا مفهوم حيوي ينبغي أن يفهمه القادة ويطبقونه في ممارساتهم اليومية سعياً لإيجاد مناخ مدرسي فعال، ومن هنا فإن أفضل القادة يعملون على وجود بيئة يسود فيها الاحترام المتبادل، والثقة المهنية، والاهتمام، والرحمة، والتشجيع، وروح الفريق، لذلك فإنهم يمارسون الآتي:

– الكلمات الست الأهم: ( أحسنت هذا عمل رائع محسوب لك ).

– الكلمات الخمس الأهم: ( هذا خطأ ارتكبته وأقرُّ به ).

– الكلمات الأربع الأهم: ( ما هي وجهة نظرك ).

– الكلمات الثلاث الأهم: ( أرجو منك ذلك ).

– الكلمتان الأكثر أهمية ( شكرا لك ).

– أهم كلمة: ( نحن ).

– الكلمة الأقل أهمية على الإطلاق: ( أنا ).

وإذا ما انتقلنا إلى صفحات الفصل الرابع فستطالعنا المؤلف بذه المقارنة حين تقول: " الإداريون البارعون مثلهم مثل الطباقين المهرة، كل منهم يقضي أوقاها لا حصر لها وهو مجهز ويخطط ويتصور حتى قبل الشروع في إحضار الوجبة أو في التنفيذ وينصب اهتمامه في هذه الأوقات على النتائج والعملاء، ولا يتوقف عن إعادة الصياغة والبحث عن نقطة تركيز جديدة ويعود باستمرار إلى تقويم البرامج والجهود"، وإذا اصلنا النظر في بقية الصفحات فسنجد القيادي بصفته مجموعة خصائص حاضرا بقوة؛ حيث ترى المؤلف أن ليس من السهل أن تكون قياديا متميزا في القرن الواحد والعشرين فهذا الأمر يتطلب مواهب ومهارات ومقدرات ومراس، وتذكر مجموعة من تلك التي ينبغي أن تتوافر في هؤلاء القياديين، ومنها:

■ النظرة الإيجابية للأشياء.

■ الصبر والمثابرة والجاهزية.

■ الإنتاجية واستباق المشكلات.

■ الغرام بالوظيفة والتفاني من أجلها.

■ مناهضة تسويق الأعمال وتأجيلها.

■ التعامل بحذق مع ضغوطات العمل.

ومن بعد تعدد تلك الخصائص تعمد إلى تفصيلها وشرحها، ومما شدني وأنا أطلع صفحات هذا الفصل ما ذكر

في ص ص ٨٩-٩٢ حيث تشير المؤلف إلى أن تمتع القيادي الفاعل بكل من ( الرسالة والرؤية ) هي من الأمور التي ينبغي أن يعتني بها القياديون كثيرا في خضم المعترك الإداري، وإنه لمن دواعي الاستغراب أن يقضي الموظفون فترة طويلة وهم بصدد تطوير رسالة ورؤية للمؤسسة التي يعملون فيها والتوصل إلى اتفاق بشأنها، وكتابة ذلك البيان على بطاقات العمل وفي سجلاته ولكنك لا تتلمس له أي أثر في الواقع العملي، وفي هذا الخضم تتذكر المؤلف كيف ردت إحدى المديرات على شخص قال إنه ليس بوسعها أن يتخيل نفسه أعمى، على اعتبار أنه ليس ثمة أسوأ من ذلك، فقالت المديرة هل تعرف ما هو أسوأ من العمى؟ أن تكون مبصرا دون رسالة ورؤية!

إلهي كم هي رائعة ومفيدة هذه الخصائص التي يتناولها هذا الفصل بين دفتيه، وما أشد احتياجنا إليها كمؤشرات إجرائية للقيادي الناجح في زمان تداخلت فيه أمور الفصل وتشابكت؛ وهذه دعوة أوجهها - أعزائي - بالعودة إلى أصل الكتاب للمطالعة والاستزادة فهو مرجع قيم ودليل متكامل، والأفضل من ذلك كله العمل والتطبيق بما تتم قراءته.

وبالانتقال إلى الفصل الخامس فإنه يتحدث عن مقومات المدرسة الناجحة، ويناقش بعض المتغيرات التي لها علاقة في تكوين المدارس الناجحة، وعند الوقوف على دور القادة الناجحين في جعل مدارسهم أكثر نجاحا يتحدث الكتاب عن هذه الشريحة ويريد منهم أن يتولوا تغذية المدرسين بالجديد المفيد، ويعملوا معهم بوعي تام بالحاجات التي يجب أن تكون متوافرة من أجل تحقيق النجاح، ويريدهم أن يبذلوا قصارى جهدهم لجعل تلك التجارب في متناول جميع أطراف المجتمع المدرسي، وينبههم أن عليهم أن لا يغفلوا أبدا عن إيلاء حاجات الطلبة الجزء الأوفر من حرصهم، وقدم الكتاب وجبة شهية للقادة الناجحين من أجل أن تكون مدارسهم ناجحة ذات نكهة متميزة على مائدة الطعام المستديرة العامرة بأنواعه وأصنافه، نذكر منها على سبيل المثال: الترويج عن النفس أثناء العمل بدلا من الضغط المستمر، والتخطيط لبداية اليوم الدراسي ونهايته، والعمل على مراعاة أحاسيس العاملين في المدرسة من معلمين وطلبة واحترامها، والتعاون البناء بين لجان العمل كي تعمل بروح الفريق الواحد وفي هذه الجزئية ص ص ١١٦-١٢٢ أعجبتني كثيرا الرؤية التي يطرحها الكتاب حول آليات التعاطي مع اللجان الكثيرة، وذلك من خلال التقليل منها قدر الإمكان، مع تحديد رؤيتها بصفة موضوعية، وتقنين آليات العمل فيها، وإدارتها بكفاءة عالية. ومن النقاط الجيدة التي استوقفتني أيضا ما

ذكر في ص ١٣١ تحت عنوان ( فلسفة ٩٥٪ - ٥٪ ) وهذه الفلسفة تقوم على أن القادة الناجحين يسمعون للمرؤوسين بقضاء ٥٪ فقط من التشكي، ويحفظونهم على قضاء ٩٥٪ من وقتهم في البحث عن حلول للعقبات التي تواجه العمل التربوي، وفي هذا السياق تشير البحوث والدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتجه فكرهم نحو استلهاهم الحلول وإيجادها أكثر إيجابية ونجاحا ممن يقضون وقتهم في التبرم والتشكي، وما أوجنا إلى تبني هذه الرؤية في عالم التربية والتعليم، ويزخر هذا الفصل بالعديد من أصناف الطعام التي يقدمها الكتاب في هذه الوجبة الشهية، وأعتقد أن المدرسة التي يوظف فيها القائد هذه الأفكار ستحقق مختلف الأطراف فيها نتائج إيجابية مشرقة، ويختم الكتاب هذا الفصل بمقولة لتوماس سيرجيو: " يصبح المدرسون أكثر التزاما وقدرة على تسيير أنفسهم عندما تصبح المدارس مجموعات حقيقية تزيح عن المدير حمل مراقبة الناس، ويقدر ما يتم التركيز على الروح المهنية تقل الحاجة إلى القيادة ويقدر ما يتم التركيز على القيادة تتضاءل الروح المهنية ".

وجاء الفصل السادس تحت عنوان إذا كنت لا تتحمل الحرارة فاخرج من المطبخ بمعنى إذا كنت غير مستعد لمقاومة الضغط والإجهاد وترويض المؤثرات السلبية فغادر ميدان العملية التعليمية إلى ميدان آخر يتناسب مع قدراتك وإمكاناتك، ويقدم الفصل السادس بعض الاستراتيجيات للقياديين الناجحين في كيفية التعامل مع الضغوطات كمشاهدة إصلاح جادة قبل أن يفارقنا ذلك الذي ليس لديه قدرة على تحمل ضغوطات العمل ومؤثراته، وهذا الفصل جدير بأن يقف المطالع معه وقفة تأمل فمحتوياته ذات تماس كبير مع واقعنا في عالم التربية.

الفصل السابع جاء زاخرا بالوصفات الغذائية التي يمكن أن يطعم بها القياديون المعلمين كيما يرفعوا معنوياتهم، وقد بلغت هذه الوصفات ١٤٨ وصفة شهية. ما أكرمها من وجبة دسمة تذكرنا بأيام الكرم الحاتمي! كل ذلك من أجل الحصول على رضا وظيفي، وفي هذا المضمون تذكر مؤلفة الكتاب الآتي: " يقر القادة العظماء بأهمية الرضا الوظيفي، فالموظفون يحبون الإحساس بالتقدير والاحترام والتمكين والقيمة، وعندما يسعى القائد إلى إيجاد جو من التواصل والعناية والتعاون، وعندما يعمل على تغذية مرؤوسيه فإن نتائج مرموقة ستسجل، والقائد الإيجابي هو الذي يحرص على إحاطة مرؤوسيه علما بأن مجهوداتهم تحظى بالتقدير وأن الفشل ليس مميتا، وأن الاعتراف الممزوج بالبهجة أمر مهم ومركزي، وهذا النوع من القياديين يستحق الشكر والعرفان وهم محل احترام؛ لما لهم من قدرة على الدعم والتشجيع ".

وبالوصول إلى الفصل الأخير وبعد الاستمتاع بالمأدبة الفكرية التي قدمتها الكاتبة للقراء تختم المؤلف الحديث عن (فاتورة النجاح) وهو عنوان الفصل الثامن الذي جاء في مجمله

ملخصا لكثير من الأفكار التي سبق ذكرها في الفصول من الأول وحتى السابع، وهنا تتساءل السيدة ( نيلا ) عن الوجبة الفكرية كيف كانت؟ هل هي من نوع الوجبات السريعة الخفيفة، أم تجربة من النوع الذي يفيد العقل والجسم بما تحويه من نفائس ودرر؟ هل أحدثت لديك هذه التجربة شيئا من التأمل في واقعك الوظيفي؟ هل ستحاول أن تتبنى بعض الأفكار التي قرأتها أم ستظل على سجيتك التي أنت عليها الآن؟ ألا تتجراً فتلقى حجرا في الماء الراكد؟ هل لديك استعداد وشجاعة لخوض مغامرة التجديد المحسوبة؟ وتذكرنا أخيرا بأن هذه النصائح والتوجيهات التي قدمتها على مأدبة هذا الكتاب يمارسها في أرجاء العالم عدد كبير من القياديين البارزين الذين حققوا قصص نجاح منقطعة النظير، والخيار لك عزيزي القارئ.

ثم تنهي مشوارها بقصيدة كتبها بعنوان: ( الحياة ثمينة وأنت ثمين ) ومما جاء فيها:

كلمات لا تقلها مع كل الضمائر

ليتنى، كان علي، ولا أستطيع

إلى ما وراء العرش اسع، ناضل واجتهد

وانشد كل المواويل

مشوار الحياة ألا تراه قصيرا؟!

فكيف تهدر منه يوما أو تعيشه بلا خطط؟

إنن فكر واخذل إلى الأحلام ولا تكن من اليائسين

وأعد القول على الدوام: " نعم، نعم، أنا أستطيع

كان ذلكم عرضا موجزا لكتاب ( أطعموا المعلمين قبل أن

يأكلوا الطلاب ) وهذه دعوة متواضعة لكل محبي الاطلاع

والبحث ولكل قائد تربوي في أي موقع كان لاقتناء هذا الكتاب

والاستزادة من معارفه العميقة والاستلها من أفكاره القيمة،

إنها عميقة وقيمة فعلا فالكتاب تضمن بين دفتيه الكثير من

الزاد التربوي الشهى للطلبة وللمعلمين وللقياديين، ويمكن أن

يكون مفيدا جدا لمختلف شرائح المجتمع التربوي، وأعتقد أننا

بحاجة ماسة فعلا إلى أفكار تجديدية في ممارساتنا التربوية، ألا

ترون معي أيها القراء الكرام أنه من العيب أن نكرر الممارسات

ذاتها يوميا ونحن لا نحصل على نتائج مرضية، أو أننا نبحث

عن الكنز في المكان نفسه في كل مرة فلنغير شيئا من أجل

الحصول على النتائج المرضية، قليل من الأفكار الإبتكارية التي

أفدتها من هذا الكتاب وبدأت أطبقها في سلوكي الوظيفي فجنيت

ثمارها يانعة.

## تحيةً إلى معلمي

### أبيات شعرية بمناسبة يوم المعلم

بلغ-هديت-تحيتي وسلامي  
لمعلمي أهدي أرق تحية  
فمعلمي حاز الفضائل كلها  
لولا ه خيمت الجهالة بيننا  
للنشئ يولي من لدنه رعاية  
وينير للأجيال دربا سالكا  
وإلى الخصال الزاكيات يحثهم  
للجهد يبذل لا يبالي بالضنى  
ويسير وفق برامج مرسومة  
أنى أعدد للمعلم فضله  
يبقى على مر الزمان وكره  
فجزاه رب العرش أعظم منة  
أ(معلمي)الغالي وهبت مكانة  
في يوم عيدك أغتنمها فرصة  
بشرى إليك أنفها مقرونة  
أدعو لك الرحمن في جنح الدجى  
قابوس أولى العلم منه عناية  
مولاي دمت مؤيدا وموفقا  
صلى الإله على النبي محمد

شعر/صالح بن سعيد بن حمد العبري  
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية

## دور المعلم في المختبر

إن مختبر العلوم في المدرسة له عدة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:  
١- توصيل المعرفة بالاعتقاد العلمي الصحيح.  
٢- تحقيق وسائل السلامة والأمان.  
٣- مساعدة الطلاب على فهمهم للمعلومة وإظهار المواهب والابتكارات .  
٤- اكتشاف المواضيع الصعبة والغامضة عمليا.  
٥- زيادة اتجاهات الطلاب نحو المختبر والعلوم عموما.  
ويترب على معلم العلوم أذوار عليه أن يقوم بها في المختبر وذلك قبل الدرس وأثناءه وبعده، وهي كالتالي:

#### دوره قبل الدرس:

١- التنسيق مع فني المختبر بفترة كافية لا تقل عن ٢٤ ساعة وذلك ليتسنى لفني المختبر تحضير التجربة المطلوبة مع قيام معلم العلوم بتسجيل التجربة في سجل تحضير الدروس العملية.  
٢- التأكد من توفر الأدوات اللازمة.  
٣- التأكد من سلامة المختبر وخلوه من المواد الخطرة أو السامة قبل دخول الطلاب.  
٤- إجراء التجارب بنفسه قبل الدرس.

#### دوره أثناء الدرس:

١- تنبيه الطلاب بعدم العبث بالأدوات والأجهزة في المختبر ويجب عليه مراقبة طلابه.  
٢- توزيع الطلاب توزيعا مناسباً .  
٣- متابعة المعلم طلابه أثناء إجراءهم التجارب والتأكد من عدم وجود خطورة لهم.

#### دوره بعد الانتهاء من الدرس:

١- التأكيد على الطلاب أن الدرس تحقق أهدافه.

٢- يمر المعلم على المجموعات لتقويم عمل الطلاب في تلك التجربة.  
٣- تنظيف الأدوات المستخدمة وإرجاع جميع الأدوات إلى أماكنها ( اترك المكان أفضل مما كان).

#### إرشادات عامة للمختبر:

١- ينبغي توزيع تعليمات عامة حول أنظمة و قوانين استخدام المختبر على جميع الطلاب في بداية السنة الدراسية و يحاول أن يناقشها كثيرا بعد كل فترة مع هؤلاء الطلاب.  
٢- يجب أن يكون درس العلوم دائما في المختبر بقدر المستطاع.  
٣- يجب أن تتاح الفرص للطلاب جميعا لممارسة العمل و التجريب بأنفسهم، فقيام المعلم بالعمل بمفرده أو بمساعدة قلة من الطلاب لا يحقق الهدف المهم للمختبر؛ و يمكن -كحل للواقع- إشراك جزء من الطلاب في كل حصة مع ملاحظة عدم التركيز على طلاب معينين، بل يختار المعلم في كل حصة من يشاركه بالتناوب.  
٤- ينبغي على المعلم إبلاغ فني المختبر كتابيا عن أي نقص أو قصور في وسائل السلامة في المختبر ويبلغ عن أي حادث أو موقف غير طبيعي يقع في المختبر ليخلي مسؤوليته من ذلك مثل تخريب بعض الطلاب بمقتنيات المختبر.

محمد بن علي بن سالم العبري  
مدرسة/ الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري  
للتعليم الأساسي  
المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة  
الداخلية

المختبر المدرسي عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية بالمدرسة، ويتناوب على استخدامه طلبة المدرسة حسب جدول معين؛ لذا فإن كيفية إدارة العمل به واستخدامه بالطريقة الصحيحة والمحافظة على أدواته وأجهزته أمر ضروري حتى تعم الفائدة للجميع.

## لتشجيع طفلك

### على القراءة

تبدأ علاقة الطفل بالكتاب أو كتيبات القصص منذ الأشهر الأولى من طفولته ، فنجدته يهتم بالصور والألوان ثم يبدأ في تقليد صفحات الكتاب بنفسه

فكيف يمكن تشجيع الطفل على القراءة والإطلاع في سن مبكرة؟ فالطفل يبدأ في الاهتمام بالقراءة وشراء الكتب في سن الثانية عشر وهذا الأمر يتوقف على المناخ السائد في البيت أو دار الحضانة ومدى تشجيعه على صحبة الكتاب ، كما يجب على الأهل أن يختاروا الكتب للطفل بعناية ويجب مراعاة أن الطفل سريع التأثر وعلى درجة بالغة من الحساسية ويتفاعل بما يدور حوله .

ومهمة الأهل أن يقرءوا له ما يتفق مع سنه ويساهم في إطلاق خياله وتصوره ... فالبيت هو المركز الأول والأساسي لتقديم الخبرة الأولى للقراءة ومستقبل الطفل يتأثر إلى أبعد الحدود بما يفعله الآباء ومدى مشاركتهم وتشجيعهم للطفل على اكتساب عادة القراءة فعندما تعطي الطفل كتاباً أو مجلة نجده يصفق فرحاً أمام صورة تعجبه ، ويصفق بيديه أمام الصور الملونة ، ويشعر بسعادة غامرة وهو يمزقها . ومن هنا يجب علينا أن نعطي للطفل مجلات أكثر وكتباً ملونة حتى تنمو لديه القدرة على تذوق هذا الفن بعينه وعقله والقدرة على الاختيار فيما بعد .

كذلك للقراءة أثر كبير في مجال تربية الأطفال وسلوكهم والكتاب يساهم في تكوين وبناء شخصية الطفل وفهمه للحياة وتنمية قدرته على التخيل ويمكن الاستفادة منه في غرس القيم التي نريدها في عقول ونفوس الأطفال.

وحتى نشجع الطفل الصغير على القراءة يجب أتباع الخطوات التالية :

× يجب تحديد فترة للطفل للقراءة لتكون هذه العادة معروفة لديه يترقبها.

× أن نغرس فيه حب القراءة منذ عامه الأول عن طريق القصص.

× تأكد أن رؤية الطفل لرسوم و قصص وشعر للأطفال الآخرين في المجالات المختلفة تعمل على الاكتشاف المبكر لمواهبه وقدراته منذ الصغر .

كذبة بنت حمد القرينية

مدرسة بهجة المعرفة الخاصة

المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال

خطوات مهمة يمكن تطبيقها لتشجيع الطفل على القراءة منذ الصغر، وفي هذا الجانب يمكن لقراءة القصص قبل النوم أن تساعد على تنمية حب القراءة لدى الطفل وكذلك قراءة الأم لجنيها كما أثبتت الدراسات ذلك.

### تطوير التطوير

أوشكت أن تنقضي ثلاث سنوات على ظهور دورية التطوير التربوي بالشكل التي هي عليه الآن، وتخلل هذه السنوات التطوير في مضمونها. وجرت العادة أن يدخل التطوير والتغيير المتفق عليه في الدورية ابتداء من أول عدد في كل عام دراسي، والذي يظهر في شهر سبتمبر من كل عام، وتستمر الدورية على نفس النسق إلى آخر عدد للعام الدراسي الذي يظهر في شهر أبريل من كل عام.

بعد الإصدار الأخير في كل عام دراسي يتم تدارس المقترحات التي ترد للدورية من أجل التعديل والتغيير بهدف التطوير الذي ينشده قراء الدورية ومتابعيها، وليس كل ما يصل للدورية مقترحات جديدة من أجل التغيير، إنما كثير منها الثناء على أبواب معينة ومستمرة منذ سنوات طويلة، من أجل التأكيد على أهمية استمراريتها، ولعل من أبرزها باب من حقيبة معلم . ومن ضمن المقترحات التي تصلنا أيضاً، عناوين لمواضيع يرغب القراء في طرق أبوابها والتطرق إليها بشيء من التوسع، والتي يتم عادة مناقشتها في باب على مائدة النقاش والتحقيق الصحفي، أو التوسع فيها من خلال ملف العدد. وجرت العادة أن تقدم الدورية هدية عدد لقراءها في بعض الأعداد على شكل لعبة تعليمية، أو فكرة تربوية، أو التذكير بمناسبة تربوية، وغيرها من الأفكار التي تصلنا من القراء أنفسهم.


من الملاحظ إن الكثير من المقترحات ترد للدورية بعد تصفح القراء للعدد الأول من كل عام دراسي، رغبة منهم في المساهمة بمقترح جديد يخدم الدورية وساهم في الرقي بها، في الوقت الذي يكون قد تم اعتماد خطة الدورية للعام الجديد، حيث تعتمد الخطط خلال فترة الصيف للحاجة إلى الأعداد المبكر والإنتهاء من الإجراءات الإدارية المختلفة.

قبل فترة كافية تعمدنا تذكيركم للمساهمة في رسم خطة العام الجديد، مع التأكيد بأن ملاحظاتكم محل اهتمام وتقدير. وفي الوقت الذي يكون فيه الجميع منشغلاً باجازته في أشهر الصيف الحارة بعد مسيرة عام دراسي، يكون أعضاء هيئة تحرير دورية التطوير في إنشغال لإعداد التصور الجديد للعام الجديد وإتمامه. وفي شهر أغسطس على تجهيز عدد شهر سبتمبر للعام الدراسي الجديد، بناءً على الخطة التي رسمت ملامحها قبل شهرين من ذلك. فلا تتأخروا علينا بمقترحاتكم، حتى لا تعاتبونا بحجة عدم الأخذ بملاحظاتكم.  
ودمتم بحفظ الله

منسق التحرير



عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية



عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال:  
(من حق العالم عليك أن تسلّم على القوم عامة  
وتخصّه بالتحية، ولا تشبع من طول صحبته فإنما  
هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء)  
(تذكرة السامع: ٧٣)